

خدمات أكاديمية

كفاءات وطنية

معايير عالمية

دراسة
للإستشارات والدراسات والترجمة



drasah 1 | 00966555026526
00966560972772
www.drasah.com | info@drasah.com

خدماتنا



توفير المراجع العربية والأجنبية



التحليل الاحصائي وتفسير النتائج

الاستشارات الأكاديمية



جمع المادة العلمية

الترجمة المعتمدة



 drasah1

 Info@drasah.com

 00966555026526

 00966560972772

 drasah.com



دراسة

للاستشارات والدراسات والترجمة



تواصل معنا



00966555026526

00966560972772



متواجدون على مدار الساعة

i

درجة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية في مناهج الصف الثاني
الأساسي في الأردن

**Degree of Horizontal Integration of Life Skills in
Second Basic Grade Curriculum in Jordan**

إعداد

هديل نبيل "الحاج قاسم"

إشراف

الأستاذ الدكتور عودة عبد الجواد أبو سنيينة

قُدِّمَتْ هَذِهِ الرَّسَالَةُ اسْتِكْمَالاً لِمُتَطَلِّبَاتِ الحُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ المَاجِسْتِيرِ فِي التَّرْبِيَةِ

تَخْصُصِ المَنَاهِجِ العَامَةِ وَطَرَائِقِ التَّدْرِيسِ

كُلِّيَّةُ العُلُومِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ

جَامِعَةُ عَمَّانِ العَرَبِيَّةِ

كانون الثاني/2019

درجة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية في مناهج الصف الثاني الأساسي في الأردن

إعداد

هديل نبيل "الحاج قاسم"

إشراف

الأستاذ الدكتور عودة عبد الجواد أبو سنيينة

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية في مناهج الصف الثاني الأساسي في الأردن ، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على كتابي اللغة العربية والتربية الإسلامية ودليل التربية الإجتماعية والوطنية بجزئيه الأول والثاني.

وأظهرت نتائج الدراسة أن المهارات الحياتية الواجب تضمينها في كتب عينة الدراسة، اشتملت في مجملها على (51) مهارة توزعت على خمس مهارات أساسية وهي مهارات التفكير الإبداعي، حل المشكلات، الإتصال والتواصل، التعامل مع الآخرين، واتخاذ القرار.

كما أشارت النتائج إلى وجود تكامل أفقي في المهارات الحياتية بين كتابي اللغة العربية والتربية الإسلامية بنسبة (38.3%) وهي نسبة مرتفعة بناء على معيار الدراسة، كذلك وجود تكامل أفقي في

ش

المهارات الحياتية بين كتاب اللغة العربية ودليل التربية الإجتماعية والوطنية بنسبة (37.7%) وهي

نسبة مرتفعة، وأخيرا وجود تكامل أفقي بنسبة ضعيفة جدا في المهارات الحياتية بين كتاب التربية

الإسلامية ودليل التربية الإجتماعية والوطنية مقداره (24%).

وبناءً على ذلك خرجت الدراسة بالعديد من التوصيات من أهمها: إثراء المناهج بموضوع المهارات

الحياتية، وتضمينها بشكل تكاملي اعتمادا على معيار للتكامل يوضع من قبل مديرية المناهج، ومراعاة

مهارة حل المشكلات أثناء بناء المناهج وتضمينها.

Degree of Horizontal Integration of Life Skills in Second Basic Grade Curriculum in Jordan

Prepared by

Hadeel Nabil Al-Haj qasem

Supervised by

Prof. Odeh Abd Aljawad Abu Sneineh

Abstract

The study aimed to reveal the degree of horizontal integration in life skills in the second grade curriculum in Jordan. To achieve the objective of the study, the researcher used the analytical descriptive method. The study sample included the Arabic and Islamic education books and social and national education.

The results of the study indicated that manual in its first and second section. The life skills to be included in the sample study books included (51) skills divided into five basic skills: creative thinking skills, problem solving, the communication, dealing with others, decision making. Results also included a horizontal integration in the skills of life between the Arabic language and Islamic education by (38.3 %), which is high according to the criterion of the study. There is also a horizontal integration in life skills between the Arabic language book and the social and national education guide by (37.7 %), High percentage, and finally the existence of horizontal integration is very weak in

ض

the skills of life between the book of Islamic based on education and the huide of social and national education by (24 %).

The study came out with several recommendation, the most important of which are: Enrichment of the curriculum on the subject of life skills, and their inclusion in an integrative manner baser on a standard of integration developed by the directorate of curriculum. And taking into account problem solving skills during the construction and design of the curriculum.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
	العنوان
ب	التفويض
ت	قرار لجنة المناقشة
ج	شكر وتقدير
ح	الإهداء
خ	قائمة المحتويات
ذ	قائمة الجداول
ز	قائمة الملاحق
س	الملخص باللغة العربية
ص	الملخص باللغة الإنجليزية
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	
1	المقدمة
7	مشكلة الدراسة
9	عناصر مشكلة الدراسة
9	أهداف الدراسة
10	أهمية الدراسة
11	التعريفات الإجرائية
14	حدود الدراسة ومحدداتها
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة	
16	الإطار النظري

65	الدراسات السابقة ذات الصلة
65	الدراسات العربية
78	الدراسات الأجنبية
82	التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات	
85	منهجية الدراسة
86	أنموذج الدراسة
86	عينة الدراسة
88	أداة الدراسة
89	صديق الأداة وثباتها
91	إجراءات الدراسة
93	المعالجة الإحصائية
الفصل الرابع : نتائج الدراسة	
94	النتائج ذات العلاقة بالسؤال الأول
96	النتائج ذات العلاقة بالسؤال الثاني
الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات	
133	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
137	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
141	التوصيات
143	المراجع العربية
158	المراجع الأجنبية
162	الملاحق

الفصل الاول

خلفية الدراسة ومشكلاتها

المقدمة

تعد المناهج المدرسية أهم عناصر النظام التربوي لأي مجتمع بشري، فهي الجسر الذي تعبره المؤسسات التعليمية لتحقيق أهداف المجتمع المنشودة، كما تعتبر أداة التربية والتعليم والوعاء الذي يضم فلسفة المجتمع وفلسفة التربية. ولأن المناهج مرآة تعكس حالة المجتمع المرن الذي يتغير تبعاً للتغيرات الثقافية والبيئية والعلمية، فما كان لها إلا أن تتماشى مع التغيرات حتى تكون صورة واضحة عن فلسفة المجتمع وحاجاته، ويرى مرعي والحيلة (2000) أن تأتي المناهج في طليعة اهتمامات التربويين نحو التطوير باعتبارها الأداة الرئيسية لتحقيق أهداف التربية المستمدة من فلسفة المجتمع. ويشير السفاسفة(2005) إلى أن القرن الواحد والعشرون كان مختلفاً عن القرون التي سبقتة، فقد شهد تغيرات كثيرة في جميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والإجتماعية، وكل ذلك كان سبباً للتطور الهائل في وسائل الإتصالات والمعلومات ، مما حثم على المجتمعات ضرورة إعادة النظر في بناء المناهج المدرسية.

بعد هذه التغيرات تسارعت الدعوات في شتى بلاد العالم راميةً إلى تطوير المناهج لتتواءم مع التغيرات الضخمة، لذلك عقد المؤتمر الوطني للتطوير التربوي في الأردن عام 1987م لوضع رؤية

مستقبلية للتعليم، وكانت أهم ركيزة من ركائز هذا المؤتمر تطوير العملية التربوية بجميع مكوناتها (جرادات، 1989). ويشير سويلم (1989) إلى قيام وزارة التربية والتعليم في الأردن بإعداد خطة للإصلاح التربوي مدتها 10 سنوات (1989-1999).

وقد عرف نشوان (1992، ص 21) المنهاج على أنه " جميع الخبرات المخططة التي تُنظم داخل المدرسة وخارجها بهدف إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم ".

كما عرف الوكيل والمفتي (2016، ص 25) المنهج بأنه " مجموع الخبرات المرية التي تُوفر للتلاميذ داخل المدرسة أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع الجوانب (العقلية، الثقافية، الدينية، الإجتماعية، الجسمية، النفسية، الفنية) نموًا كاملاً يؤدي إلى تعديل سلوكياتهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ".

ويصف سعادة وإبراهيم (2004) الكتاب المدرسي بأنه يشكل الأداة الأساسية للمعلم، ويعد من العناصر الرئيسة للمنهاج بمفهومه الحديث، حيث يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة، ويتصف كذلك بالحدائثة والدقة، ومناسبته لمستوى المتعلمين، ويراعي ميولهم وحاجاتهم وقدراتهم، وأن يكون قادراً على تنمية أشكال التفكير لديهم، إضافة إلى ضرورة ترابط محتوى الكتب المدرسية على اختلاف موضوعاتها للصف نفسه، ولا بد من تنظيمه بطريقة مناسبة تساعد في تحقيق الهدف الأساسي الذي وضع من أجله، لذلك ظهرت العديد من الترتيبات المنهجية المتمركزة نحو المتعلم والترتيبات المنهجية المتمركزة حول المادة الدراسية وتنظيمات أخرى متمركزة حول المجتمع.

إن أهداف التربية الحديثة تؤكد على مبدأ تكامل المعرفة ووحدها، إلا أن كل تنظيم من التنظيمات السابقة ركز على جانب وأهم النواحي الأخرى، كما أن الإنسان بشخصيته هو كل متكامل، فالتكامل هو صفة الظواهر المحيطة به، لذلك لا يمكن فصل الجانب المعرفي عن الجانب الوجداني والجانب المهاري عند تنشئة الفرد وتربيته (الزبيدي، 2001).

ويؤكد الفالوقي (1998) أنه نظراً لوجود الثغرات في التنظيمات المنهجية السابقة فقد أدى إلى ظهور أساليب جديدة للربط بين صنوف المعرفة من أجل إبراز العلاقات بين المواد الدراسية والمناهج المختلفة. ويشير مراد (2002) إلى أهمية الأسلوب التكاملي في مساعدة المتعلم في بناء علاقات منطقية بين أنواع المعرفة المختلفة التي تتصف بالوحدة والتكامل بين المواد الدراسية والمناهج في هذا العالم المتغير.

وأضاف البوريني (1995) أن أفضل الأساليب وأقدرها على مواكبة التطورات والمستجدات هو الأسلوب التكاملي باعتباره الأسلوب الأجدى في تطوير شخصية المتعلم وجعله أكثر قدرة على مواجهة الظروف المحيطة به بشكل فاعل .

عرف الطيبي (2002) التكامل الأفقي على أنه عملية الربط وتوضيح العلاقات بين مادتين أو أكثر في السنة الدراسية الواحدة، أي الربط بين الأهداف والحقائق والمفاهيم والقيم والإتجاهات والخبرات التعليمية في المواد الدراسية التي يدرسها المتعلم في نفس الصف الدراسي بهدف إبراز العلاقات بينها لزيادة الوضوح والفهم.

للمناهج الأردنية خطوط عريضة أكدت على ضرورة توضيح الترابط والتكامل الأفقي بين المواد الدراسية المختلفة، لما لذلك من أثر واضح في بلورة شخصية المتعلم بشكل متكامل وجعله ذو قدرة كبيرة على التواصل الاجتماعي وأكثر فاعلية في مواجهة المواقف والتكيف معها وزيادة تفاعله في الحياة (الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية) (1991) والفريق الوطني لمبحث الدراسات الاجتماعية(1991)).

وفي وثيقة الإطار العربي للطفولة، أشار اجتماع مجلس قمة جامعة الدول العربية 2001 إلى ضرورة حصول الطفل على حقه في التنشئة والتربية والتعليم ذو النوعية الجيدة الذي يعمل على استئثار قدراته نحو الإبداع والإبتكار وينمي القيم الأخلاقية والاجتماعية ويزيد من مهاراته الحياتية. (وثيقة الإطار العربي للطفولة، 2001).

يعد مفهوم المهارات الحياتية مفهوما حديثا في مجال الأبحاث التربوية لذا يتوجب على القائمين بهذا المجال الاهتمام بالبحوث الخاصة به لتحديد أهم المهارات الحياتية اللازمة لإعداد الأفراد والتي تؤهلهم للانخراط لكل ما هو محيط بهم. (المساعد، 2016).

كما تعتبر المرحلة الأولى من التعليم الأساسي القاعدة التي يبني عليها اعداد الناشئين، وهي من أهم المراحل التي يجب أن تنمي فيها المهارات الحياتية بوصفها حلقة وصل بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها (yuksele، 2004)، فهي تجعل من الطلبة أفرادا إيجابيين وتمكنهم من التعبير عن أنفسهم،

وإقامة علاقات سوية مع الآخرين، وتساعدهم على الإدماج مع أقرانهم كمهارات الإتصال والمشاركة الفاعلة والإلتزام بالقوانين (prince and Hansen ، 2010).

اهتم العديد من الباحثين التربويين بالمهارات الحياتية وصنفوها تصنيفاتٍ متعددة، حيث يذكر اللولو (2005) أنها تشمل مهارات صحية، ومهارات غذائية، ومهارات بيئية، ومهارات وقائية، ومهارات يدوية، كما يصنفها وافي (2009) إلى مهارات الاتصال والتواصل، مهارات حل المشكلات، ومهارات اتخاذ القرار ، والمهارات الأكاديمية، إضافة إلى تصنيف عياد وسعد الدين (2010) المهارات الحياتية إلى مهارات السلامة والأمان، ومهارات الإتصال، ومهارات اتخاذ القرار، والاقتصاد، ومهارات إدارة الوقت.

لقد أورد الباحثون العديد من التعريفات للمهارات الحياتية، ويعود هذا التعدد إلى عدم وجود قائمة محددة للمهارات الحياتية، ومن هذه التعريفات تعريف القيسي (2006) بأنها: المهارات التي تساعد الطلبة على التفاعل مع المجتمع الذي يعيشون فيه، فهي تهتم باللغة، والطعام، وارتداء الملابس، وتحمل المسؤولية والعديد من الآداب والمهارات الأخرى.

بناء على ما سبق، ترى الباحثة أهمية تضمين محتوى المناهج الدراسية للمهارات الحياتية اللازمة لمواجهة تحديات المستقبل، لما لها من أثر واضح في تكوين شخصية المتعلم وانعكاس على سلوكه وعلى المجتمع، وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي فهي تساعد الطلبة على التفاعل الإيجابي في الحياة بذكاء وفطنة، والقيام بالأعمال والأنشطة الهادفة في المناهج، وربط المواد بخبرات الطلبة

وحياتهم اليومية، من خلال حل المشكلات التي تعترضهم واكسابهم القدرة على التواصل مع الآخرين وتنمية مهاراتهم العقلية ليكونوا قادرين على الإبداع والابتكار. كما ينبغي العمل على تحليل كتب ومناهج هذه المرحلة الأساسية في ضوء التطورات التي نشهدها ومتابعتها ومراجعتها بشكل مستمر من خلال مواكبة ما هو جديد وتطويره.

ونظرا لقلّة الدراسات التي تربط هذه المتغيرات مع بعضها البعض -في حدود علم الباحثة- فقد وجدت الباحثة ضرورة دراسة موضوع المهارات الحياتية من مبدأ التكامل الأفقي في صفوف المرحلة الأساسية الأولى لما له من أثر كبير في بناء شخصية التلميذ واكسابه المهارات اللازمة. وتقوم الدراسة الحالية بتحليل محتوى المناهج الدراسية للصف الثاني الأساسي لمعرفة درجة تضمينها لموضوع المهارات الحياتية في كتب اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية الاجتماعية والوطنية من مبدأ التكامل الأفقي ومدى توفر تلك المهارات بشكل تكاملي في عدة مقررات دراسية للصف نفسه بحيث تبرز العلاقات بينها، لزيادة الوضوح والفهم وبقاء أثر التعلم.

مشكلة الدراسة وأهميتها

مشكلة الدراسة

يتجه القائمون على بناء المناهج الدراسية إلى تحسين مدخلات النظام التربوي ، إلا أن مخرجات عملية التطوير لم تكن بالمستوى المطلوب، لذا حرصت وزارة التربية والتعليم على ضرورة الربط واتباع الأسلوب التكاملي بين المناهج الدراسية أثناء عملية إعدادها وتطويرها.

ونظرا للحاجة الملحة لتبني عملية دمج المهارات الحياتية المعاصرة في المناهج التربوية المختلفة ولكافة المراحل التعليمية وخاصة المرحلة الأساسية الدنيا، ونظرا للتطورات العلمية التي تتطلب متابعة وتطوير المناهج التي تهدف إلى منح الطلبة العديد من الفرص لاكتساب المهارات الحياتية لما لها من أهمية في صقل شخصية المتعلم وتشكيلها والتي تسعى إلى إعداد جيل يتمتع بمهارات حياتية ترتكز على عقيدة الأمة الإسلامية ومبادئها.

ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة في الميدان التربوي للمرحلة الأساسية وخاصة الصفوف الثلاثة الأولى واحتكاكها اليومي بهم ، فقد لمست العديد من السلوكيات الخاصة بالطلبة والتي تنبئ عن ضعف المهارات الحياتية الأساسية الواجب توفرها في مناهج هذه المرحلة ، كمهارات العمل الجماعي ، والتعبير عن الرأي وانتقاء الألفاظ الصحيحة خلال التواصل والتحدث مع الآخرين، واحترام الدور ، والإستماع للآخرين وعدم مقاطعتهم ، والطلاقة في القراءة، والمرونة في توليد أفكار جديدة، أو طرح حلول مختلفة للمشكلات.

تأتي مشكلة الدراسة أيضا من الضعف الواضح لدى الطلاب في المرحلة الأساسية في اللغة العربية بمهاراتها المختلفة ، والدليل على ذلك ما يلاحظ من قصور وارتباك في توظيف اللغة كتابة ومشافهة.

ومما يعزز إحساس الباحثة ما توصل إليه (أبوحسونه، 2004 ومطر، 2004) إلى معاناة الطلبة من مشكلات انفعالية وحياتية، وضرورة تنمية مهاراتهم لمواجهتها من خلال بناء برامج تربوية تدريبية.

فيما أشار الصمادي (2010) أن ضعف امتلاك الطلاب للمهارات الحياتية يؤدي إلى وجود بعض المشكلات المختلفة في التكيف مع ظروف الحياة.

ويرى عبيدات وطلافة (2012) أن منهج التربية الإجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية يفتقر إلى المهارات الحياتية، وكذلك دراسة الشرفات (2009) التي أوصت بضرورة تعزيز ودمج المهارات الحياتية في المناهج وخاصة المرحلة الأساسية بوصف هذه الفئة العمرية بالركيزة الأولى في عملية التنشئة.

ولما كانت للمناهج المدرسية خطوط عريضة تؤكد على أهمية التكامل بين المناهج لتحقيق الشخصية المتكاملة للمتعلم فقد جاءت هذه الدراسة لتلبي هذا الهدف بالكشف عن درجة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية في كتب اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية الإجتماعية والوطنية للصف

الثاني الأساسي في الأردن، من خلال تحليل محتوى هذه الكتب بحيث تشكل تصنيفات المهارات الحياتية فئات التحليل.

عناصر مشكلة الدراسة

أجابت هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة الآتية :

- 1- ما المهارات الحياتية الواجب تضمينها في كتب اللغة العربية والتربية الإسلامية و التربية الإجتماعية والوطنية للصف الثاني الأساسي ؟
- 2- ما درجة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية المتضمنة في كتب اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية الاجتماعية والوطنية للصف الثاني الأساسي ؟

أهداف الدراسة

تكمن أهداف الدراسة الحالية فيما يأتي:

- تسليط الضوء على أهم المهارات الحياتية التي يلزم توافرها في مناهج اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية الاجتماعية والوطنية للصف الثاني الأساسي في الأردن.

- معرفة مدى توافر المهارات الحياتية في منهاج اللغة العربية من خلال تحليله.
- معرفة مدى توافر المهارات الحياتية في منهاج التربية الإسلامية من خلال تحليله.
- معرفة مدى توافر المهارات الحياتية في منهاج التربية الإجتماعية والوطنية من خلال تحليله.
- الكشف عن درجة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية في مناهج اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية الإجتماعية والوطنية.

أهمية الدراسة

من المؤمل أن تفيد هذه الدراسة ما يلي:

- المعلمون: تكمن أهمية هذه الدراسة من كونها على صلة قوية بمنفذة المواقف الصفية وهي معلمة الصف من خلال توجيه أنظارهم إلى أهم المهارات الحياتية التي يجب التركيز عليها أثناء الدرس.
- المشرفون التربويون: قد تدفع هذه الدراسة المشرفين التربويين على تدريب المعلمات لتطبيق المهارات الحياتية بشكل تكاملي في ضوء ما تسفر عنه نتائج هذه الدراسة.
- تعتبر هذه الدراسة ذات أثر إيجابي لذوي الاختصاص بمجال التنمية البشرية، فموضوع المهارات الحياتية يقع في صلب تخصصهم

- تساعد هذه الدراسة المسؤولين في دائرة تخطيط المناهج في وزارة التربية والتعليم من خلال زيادة الاهتمام بإدماج المهارات الحياتية عند تصميم وتقييم وتطوير مناهج الصفوف الأساسية من جهة والعناية بأنشطة تساعد على تنمية تلك المهارات من جهة أخرى.
- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في فتح مجالات بحثية وأفاق واسعة أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات العلمية والتعمق في موضوع التكامل في المهارات الحياتية، إضافة إلى إمكانية الإستفادة من الأداة التي تم اعتمادها في الدراسة.
- تتيح الدراسة الحالية تقديم مساهمة متواضعة تتعلق بدمج المهارات الحياتية بشكل تكاملي في المناهج التربوية وتوفير إطار نظري يهتم بجمع البيانات والمعلومات التي تخص موضوع الدراسة مما يوفر مرجعا علميا عنها.

التعريفات الإجرائية

- التكامل الأفقي**: عرف أبو حويج (2000، ص150) التكامل على أنه "العلاقة الأفقية بين خبرات المنهج المدرسي، وتنظيم هذه الخبرات ينبغي أن يتم بطريقة تساعد الطلبة على تحقيق نظرة موحدة ومنسقة، إذ يجب أن تراعي الطرق التي يمكن بواسطتها استخدام المهارات على نحو فعال وبكافة المواد الدراسية على حد سواء، أي أنها مهارات ترتبط بالقرارات الكلية للطلبة".

أما التكامل الأفقي فهو عملية الربط بين مادتين أو أكثر في السنة الدراسية الواحدة، أي الربط بين المفاهيم والحقائق والقيم والاتجاهات والخبرات التعليمية في المواد الدراسية التي تقدم للمتعلم في نفس السنة الدراسية بهدف ابراز العلاقات بينها لزيادة الفهم والوضوح، كالربط بين ما يتعلمه المتعلم في مادة اللغة العربية، وما يتعلمه في مادة التربية الإسلامية(الطيبي، 2002 وحميدة،1997).

- ويعرف التكامل الأفقي إجرائياً : بأنه العلاقة الأفقية بين كتب اللغة العربية وكتب التربية

الإسلامية ودليل التربية الإجتماعية والوطنية في مجال المهارات الحياتية للصف الثاني

الأساسي في الأردن حسب الإستمارة بناء على تحليل المنهاج في مجال تنظيمه.

-المهارات الحياتية: هي مجموعة المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها المتعلم ويتعلمها

بصورة مقصودة عن طريق مروره بخبرات منهجية تساعده على مواجهة التحديات والمواقف،

وتتمثل تلك المهارات بمهارة حل المشكلات، ومهارات الإتصال، ومهارات السلامة والأمان،

ومهارة الإقتصاد، ومهارة إدارة الوقت، ومهارة اتخاذ القرار(سعد الدين، 2007).

ويعرفها العارم (2013) بأنها مجموعة من السلوكيات يكتسبها التلميذ بشكل مقصود عند مروره

بخبرات منهجية تمكنه من التكيف مع مواقف الحياة ومواجهة مايعترضه من مشكلات بكفاءة وفاعلية.

وتعرف أيضا بأنها مجموعة من الأعمال والأنشطة يقوم بها الإنسان في حياته اليومية على

شكل تفاعل مع الأشياء والأشخاص والمؤسسات، يتطلب هذا التفاعل التعامل معها بدقة ومهارة

(Bastian and Veneta,2005).

ويذكر أبو حجر (2011،ص9) " أن المهارات الحياتية هي المهارات التي تستمر باستمرار الحياة والتي تساعد بشكل إيجابي في اكتساب المتعلم مجموعة من المهارات الأساسية تمكنه من التفاعل والتعامل مع مشاكل البيئة المحيطة لما يكفل له القدرة على التفكير الإبداعي والتفكير الناقد واتقان المهارات الخاصة بالتعلم الذاتي والتي تمكن الفرد من التعلم في جميع الأوقات وطول العمر داخل وخارج أسوار المدرسة".

ويعرفها عبيد وشحاته (2008) بأنها: قدرة الفرد على التعامل بإيجابية مع مشكلاته الحياتية سواء كانت شخصية أو اجتماعية وتشمل: مهارات إدارة الوقت، الإتصال الجماعي، حسن استخدام الموارد، التفاعل مع الآخرين، احترام العمل.

- **وتعرف المهارات الحياتية إجرائيا :** بأنها مجموعة المهارات الأساسية المرتبطة ببيئة المتعلم التي يعيش فيها والتي يجب أن يتعلمها من خلال مروره بخبرات منهجية مقصودة تعينه على مواجهة متطلبات الحياة، والتي تساعده على إدارة حياته بأفضل صورة ممكنة، والتي يتم إدراجها بالتفصيل في الاستمارة التي أعدتها الباحثة، والمهارات الحياتية التي أعتمدت للدراسة الحالية هي: مهارة حل المشكلات ومهارات الاتصال والتواصل ومهارة اتخاذ القرار ومهارة التفكير الإبداعي ومهارة التعامل مع الآخرين.

الصف الثاني الأساسي هو الصف الذي يلي الصف الأول الأساسي ضمن مرحلة التعليم

الأساسي الدنيا في الأردن.

محددات الدراسة وحدودها

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في العام الدراسي 2017/2018.

الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على بيان درجة التكامل الأفقي في موضوع المهارات

الحياتية لمناهج الصف الثاني الأساسي، لذا سيتم التعامل مع مناهج وكتب هذه المرحلة وهي:

- كتاب اللغة العربية بجزيئه الأول والثاني للصف الثاني الأساسي في الأردن (الترتير، منتهى

والقرباوي، سمر والصمادي، أحلام وعويضة، سماح 2017)

- كتاب التربية الإسلامية بجزيئه الأول والثاني للصف الثاني الأساسي في الأردن (عليوة، عزيزة

وزايد، ربي وجبر، إيمان والمصري، أسماء 2017)

- دليل المعلم لمبحث التربية الإجتماعية والوطنية للصف الثاني الأساسي في الأردن (أبو

جودة، فادي والعجارمة، ميساء وبني يونس، عمران وحداد، مها 2014)

وذلك حسب الأداة التي أعدتها الباحثة.

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على بيان درجة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية

في كتلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية ودليل التربية الإجتماعية المعتمدة في وزارة التربية والتعليم

للصف الثاني الأساسي من خلال تحليل محتواها، وقد اعتمدت الدراسة المهارات الحياتية التالية:

مهارات التفكير الإبداعي، مهارات حل المشكلات، مهارات الإتصال والتواصل، مهارات التعامل مع

الآخرين، مهارات اتخاذ القرار.

محددات الدراسة

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء محدداتها، وبناء على أداة الدراسة وخصائصها
السيكومترية، وتم اعتماد المهارات الحياتية كفئات للتحليل، والعبارة والجملة والفقرة والكلمة والصور
كوحدة للتحليل.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

تضمن هذا الفصل الإطار النظري للدراسة الحالية حيث تم تقسيمه إلى أربعة

محاوير رئيسية كآآتي:

-المحور الأول : محور المناهج المدرسية وتحليل المحتوى.

-المحور الثاني: محور التكامل.

-المحور الثالث: محور المهارات الحياتية.

-محور الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية.

المحور الأول: المناهج المدرسية

يعد المنهاج التربوي من أهم مدخلات النظام التربوي وأكثرها تأثيرا في مخرجات التعليم،

ويعتمد في بنائه على العديد من الأسس ومنها: الأساس الفلسفي ، والأساس الإجماعي، والأساس

المعرفي، والأساس النفسي. تتفاعل هذه الأسس وتتداخل فيما بينها لتحقيق الهدف العام من التربية وهو إعداد المواطن الصالح (مرعي والحيلة، 2000).

عرف سعادة و ابراهيم (2008 ، ص 62) المنهج المدرسي على أنه: "محتوى مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من الأهداف والمحتوى والخبرات التعليمية والتقويم، مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية مرتبطة بالمتعلم و مجتمعه، مطبقة في مواقف تعليمية تعليمية داخل المدرسة وخارجها تحت إشراف منها بقصد تحقيق النمو المتكامل في شخصية الفرد بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية وتقويم مدى تحقق ذلك لدى المتعلم".

ولأن التربية المستمدة من فلسفة المجتمع تعتمد على المناهج كأداة رئيسة في تحقيق أهدافها، فقد أصبحت عملية تنظيم المنهاج عملية مهمة وأساسية في بنائه وتطويره، مما يؤثر بصورة واضحة في حدوث تغيرات تربوية في المتعلم ونوعية التعليم وجودته (سعادة وإبراهيم، 2001).

وقد عرف سعادة وإبراهيم (2001، ص 29) تنظيم المنهاج على أنه: " أسلوب ترتيب المحتوى بشكل يساعد على تحقيق أهداف المنهاج بدرجة واضحة، بحيث يمكننا من تقويم العائد التربوي على المتعلم في تحقيق الأهداف".

وأشار تايلر (Taylor، 1986) إلى أن تنظيم المنهاج يعتبر عملية أساسية في بناءه، ويعمل على تحديد العلاقة بين المناهج الدراسية.

وأضاف زايس (Zais ، 1976) أن تنظيم المنهاج هو ترتيب الخبرات لتحقيق التعليم المرغوب، بما يساعد على تحقيق الأهداف.

تنظيمات المنهاج

تصنف تنظيمات المنهاج على النحو الآتي:

- تنظيمات منهجية متمركزة حول المعرفة

- تنظيمات منهجية متمركزة حول المتعلم

- تنظيمات منهجية متمركزة حول المجتمع

- تنظيمات منهجية مختلطة

تهدف جميع جهود العاملين في الميدان التربوي إلى إيصال المعرفة والمهارات للمتعلم بأيسر

الطرق وأسرعها ، من خلال الكتاب المدرسي الذي يعد الجسر الذي يصل المتعلم بالقائمين على

العملية التربوية التعليمية، كما يعد الكتاب المدرسي عنصرا أساسيا من عناصر المنهاج ومكون بالغ

الأهمية فيه.

تحليل المحتوى

بعد إعداد وتأليف الكتاب المدرسي حسب المعايير العامة التي تحددها وزارة التربية والتعليم، لابد أن تأتي مرحلة فحص محتوى هذا الكتاب من خلال تحليل محتواه وتقويمه، من خلال إبراز وتدعيم نقاط القوة فيه، ومتابعة نقاط الضعف لتلاشيها في الطبقات القادمة وتنقيحها (أبو زينة، 1994).

كما يعتبر أسلوب تحليل المحتوى من أكثر طرائق البحث استخداماً في الدراسات الاجتماعية، ومن أهم الطرق الفعالة في تقييم المناهج الدراسية وتطويرها، مما يؤدي إلى دعم عملية التعلم باقتراح آليات جديدة، وتضمين أنشطة إبداعية للمحتوى الجديد (Chang and Silalahi, 2017).

مفهوم تحليل المحتوى

يمكن تعريف تحليل المحتوى على أنه: تقسيم وتجزئة ما يتضمنه المحتوى أو المنهاج كالمعارف والاتجاهات والقيم والمهارات إلى عناصره المكونة للكشف عن العلاقات بين هذه العناصر وتنظيمها. (المطلس، 1998).

ويعرفه الرمحي (2004، ص 13) بأنه: "أحد أساليب البحث العلمي، وهو أسلوب منهجي يهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي لمضمون مادة ما، ووفقاً لفئات ووحدات معينة، للتوصل إلى مدى شيوع ظاهرة أو أحد المفاهيم أو فكرة أو أكثر".

كما يعرف تحليل المحتوى على أنه طريقة نوعية وكمية تتناول تحليل المناهج والكتب الدراسية بشكل موضوعي، بحيث يمكن الوصول من خلالها إلى معلومات حول درجة التزام الكتب بمجموعة من المعايير التي يدرسها الباحث (Fallah and Nya, 2011).

يتضح من التعريفات السابقة أن تحليل المحتوى هو أسلوب علمي في البحث، يمكن استخدامه في مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى الظاهر، والمضمون الصريح للمادة المراد تحليلها، ويغطي العديد من المتطلبات كالأستدلال بطريقة منظمة وموضوعية على خصائص محددة في المحتوى، وتحديد تكرار أو مدى ظهور أو حدوث تلك الخصائص بدرجة عالية من الضبط، أو تحديد القيم الكمية لهذا التكرار، مما يؤدي إلى التزود بالمعرفة والمعلومات التي يتم البحث عنها ، ومعرفة نقاط القوة والضعف وتعديلها بما يتناسب مع متطلبات العملية التعليمية.

أهمية تحليل المحتوى

لتحليل المحتوى أهمية كبيرة في العملية التربوية التعليمية يمكن إيجازها في الآتي (عبد القادر،

2008، وزيتون 1997):

أولاً: اكتشاف أوجه القوة والضعف في الكتب المدرسية، وتقديم أساس مرجعي لتعديلها وتنقيحها عند الحاجة.

ثانياً: تقديم مساعدة للمؤلفين والقائمين على إعداد الكتب المدرسية من خلال تزويدهم بمبادئ توجيهية، والإشارة إلى ما ينبغي تجنبه وما ينبغي تضمينه.

ثالثاً: الابتعاد عن العشوائية في التدريس فكلما اعتمد المدرس على التخطيط في التدريس كلما زادت ثقته بفاعلية أسلوبه.

رابعاً: يساعد على تسهيل المهارات المعقدة، إذ يمكن تجزئتها إلى مهارات فرعية بسيطة، بالتالي لتكون فاعلة.

خامساً: مساعدة المعلمين في إعداد خطط الدروس التعليمية اليومية والفصلية بطريقة علمية صحيحة.

سادساً: التعرف على المفاهيم والمعارف والمبادئ والحقائق والقوانين المتضمنة في المحتوى.

سابعاً: التعرف على الأنشطة والمهارات المختلفة التي تساعد في تنمية وإدراك المفاهيم والمعارف المتضمنة في المحتوى.

ثامناً: مساعدة المشرفين والمعلمين في تقويم مخرجات العملية التعليمية الملائمة للمحتوى التعليمي.

ويرى تشودري وكاليا (Chaudhary & Kalia, 2015) أن عملية تصميم المنهج المدرسي وتحليله تبلغ أهمية كبيرة في المجال التربوي، إذ يلعب تصميم المناهج وتقييمها دورا هاما في تطوير وتحسين العملية التعليمية، بالتالي تنمية قدرات ومهارات الطلبة، وإثراء عقولهم بالمعارف والخبرات التي يحتاجونها في المستقبل.

ومن الجدير بالذكر أن تحليل المحتوى للمناهج يحدد بدرجة تكرار المحتوى، لذلك يعتبر تكرار محتوى المناهج في المسار التعليمي نفسه ظاهرة إيجابية، تعمل على تثبيت المعرفة التي يكتسبها الطالب في ذاكرته طويلة المدى، ويسمح للطلبة بفهم أفضل للقضايا التي يتم طرحها في المناهج (Kempa & Zacny, 2012).

خصائص تحليل المحتوى

ذكر المزيدي (2006) و عبد القادر (2008) بعضا من الخصائص الهامة لتحليل المحتوى،

يمكن إيجازها في النقاط التالية:

- الموضوعية: يقصد بها القيام بخطوات عملية التحليل في صياغة واضحة، بحيث يستطيع

فردان أو أكثر أن يحصلوا على نفس النتائج، إذا استخدموا نفس القواعد والإجراءات، بعيد

عن التأثير بالذاتية وعواملها.

- الاتساق والتنظيم: أي أن يستند التحليل إلى ميزان وتنظيم ثابت في ضوء خطة علمية تتضح فيها الفروض والخطوات التي يمر بها التحليل، بحيث يمكن أن تبوب على أساسه كل وحدات المحتوى وفئاته، وصولاً إلى ما ينتهي إليه الباحث من نتائج.
- أسلوب بحثي: من خصائصه أنه أسلوب بحثي يساعد على حل مشكلات معينة، بمعنى أن هناك ارتباط وثيق بين تحليل المحتوى ومشكلة الدراسة.
- التعميم: وتعني أن يكون هنالك استفادة من نتائج التحليل بطريقة عامة، وأن يكون قابلاً للتعميم.
- الحياد: أي أن يبتعد الباحث بأفكاره وتصوراتها واجتهاداته وافتراضاته الذاتية المسبقة عن الدراسة.
- الوصف: يهدف أسلوب تحليل المحتوى إلى الوصف الموضوعي للمادة التي يتم تحليلها، ويقصد بالوصف تفسير الظاهرة كما هي وتحديد سماتها، وهو أحد سمات تحليل المحتوى، ويقدم تفسير موضوعي دقيق لمضمون التحليل.
- أسلوب كمي: هذا ما يميزه عن أساليب الوصف الكيفي، وذلك من خلال القيام بعملية التحليل بوضع نتائج التحليل في صورة أرقام عددية، أو تقديرات كمية، أو يعطي مدى تكرار كل فئة من فئات التحليل التي تظهر في الكتب موضع التحليل، كما يعتبر التقدير الكمي أساساً للحكم على مدى انتشار الظاهرة، ومؤشراً على دقة البحث.

- أسلوب علمي: يهدف إلى وضع قوانين لتفسير عناصر المضمون والكشف عن العلاقات التي تربط بعضها ببعض وتنسيقها وإصدار الأحكام عليها وهي سمة التفكير العلمي ذاته، كما أن تحليل المحتوى يتصف بالموضوعية (الصدق والثبات).
- يتناول الشكل والمضمون بالإضافة إلى الجانب العلمي: بحيث لا يقتصر المحتوى على الجانب العلمي بل يصل إلى مضمون الكتاب وشكله وأسلوب إخراجها، لما للشكل من أثر في نقل الأفكار والمعارف وإيصالها للمتلقي.
- أسلوب يتعلق بظاهر النص: ليس للباحث الذي يحلل المحتوى أن يركز على نوايا المؤلف لهذا المحتوى، أو أن يقرأ ما بين السطور، لأن هذا يضعف مضمون الموضوعات التي يجب أن يتصف بها تحليل المحتوى، فيجب أن يأتي تفسير محلل المحتوى بموضوعية، مركزاً على ظاهرة تحليل النصوص وتربطها.
- أسلوب يستخدم في مجال العلوم الاجتماعية: في بداية الثلاثينات استخدم تحليل المحتوى في العلوم الانسانية، وبعد ذلك استخدمه علماء الاجتماع والآداب، مما يؤكد استخدامه في العلوم الانسانية والاجتماعية وخاصة التربية.

معايير تنظيم المحتوى

فيما يلي عدة معايير لتنظيم المحتوى كما ذكرها (الدليمي والهاشمي، 2008):

-الاستمرارية: وهي وجود علاقة رأسية أو عامودية في تنظيمه، أي في عناصر المنهج الرئيسية وتزداد صعوبة المادة من مرحلة إلى أخرى، تعتمد هذه الصعوبة على قدرات الطلبة وإمكاناتهم.

-التكامل: ويعني إيجاد علاقة أفقية بين عدة مجالات في المنهج، كربط الخبرات العلمية بالخبرات الاجتماعية.

-التتابع والمدى: تعني أن كل خبرة تالية مبنية على خبرة سابقة لها مع مراعاة الاتساع والعمق كالتدرج من المحسوس إلى المجرد ومن المعلوم إلى المجهول ومن البسيط إلى المعقد.

-التوازن: أي تحقيق التوازن بين التنظيم المنطقي والتنظيم السيكولوجي للتعلم.

-المرونة: وهي إمكانية تعديل أو تطويع المحتوى بما يتناسب مع ظروف الطلبة والمدرسة والبيئة.

خطوات عملية تحليل المحتوى

هناك أربع خطوات لعملية تحليل المحتوى ذكرها زيتون (1997) كالتالي:

أولاً: تحديد الهدف من عملية التحليل: من خلال تحديد المحتوى والوحدات المتضمنة في

المحتوى.

ثانيا: تحديد التعريف الإجرائي لوحدات المحتوى: يقصد بها العناصر الأساسية المكونة

لمحتوى الوحدة، وهي الهيكل البنائي لمادة التعلم.

ثالثا: تحليل محتوى المادة العلمية لتحديد وحدات المحتوى: هنا يتم قراءة المحتوى في سياق

التعريف الإجرائي الذي يتم تحديده لهذه الوحدة.

رابعا: صدق التحليل: ويقصد به بأن التحليل يقيس الظاهرة التي يحللها ووحداته المتضمنة في

المحتوى.

ويذكر الهاشمي وعطية (2009) بأن خطوات تحليل المحتوى تقع في إطار خطوات البحث

العلمي، إلا أنها تتميز في الإجراءات المنهجية الخاصة بتحليل المحتوى كما يلي:

أولا: الشعور بالمشكلة: وهي شعور بمشكلة تدفع للبحث عن حل لها، والمشكلة هي موضوع

البحث ومجال التحليل، وهي مجال المهارات الحياتية في هذه الدراسة، وقد تكون المشكلة في تحليل

المحتوى كتابا أو عدة كتب كما في الدراسة الحالية، وقد تكون صحيفة أو مقالة أو برنامجا تلفزيونيا

أو إذاعيا.

ثانيا: تحديد المشكلة وصياغتها: ينبغي تحديد المشكلة بشكل دقيق وصياغتها بطريقة لا تقبل

التأويل ويمكن أن تصاغ في صورة سؤال أو أكثر يرمي التحليل للإجابة عليها، وتتمثل أسئلة الدراسة

الحالية ب:

ما المهارات الحياتية الواجب تضمينها في مناهج الصف الثاني الأساسي في الأردن؟

وما درجة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية في مناهج الصف الثاني الأساسي في الأردن؟
ومن الجدير بالذكر أن تكون الأسئلة واضحة ومحددة المفاهيم والمصطلحات وأن تكون مصوغة بشكل يوحي بمنهج البحث اللازم للإجابة عنها، ويبين الخطوات التي تتبع وصولاً إلى الهدف.
ثالثاً: تحديد أهداف البحث: وهو ما سعت الدراسة إلى تحقيقه على أن تكون الأهداف ذات صلة بموضوع البحث، وأن تصاغ بشكل واضح ومحدد وتكون قابلة للملاحظة والقياس، وكان الغرض من هذه الدراسة معرفة درجة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية في مناهج الصف الثاني الأساسي في الأردن.

رابعاً: إجراءات التحليل: مرت الدراسة الحالية بالخطوات التالية:

-تحديد مجتمع البحث وعينته: وهو كت ابي اللغة العربية والتربية الإسلامية ودليل التربية الإجتماعية والوطنية للصف الثاني الأساسي في الأردن.

-تحديد فئات التحليل: تعد عملية تحديد الفئات من أهم الخطوات التي تحظى بالاهتمام لما يترتب على عملية تحديد فئات التحليل من أثر في نجاح عملية التحليل، وتم اعتماد مجالات المهارات الحياتية بنودها الخمسة وفروعها ال (51) لفئات للتحليل الدراسة الحالية.

-تحديد وحدات التحليل: عملية التحليل تستند إلى الوصف الكمي للظواهر المقيسة، والوصف الكمي يقتضي وجود وحدات يستند إليها في عد السمات أو الظواهر المراد قياسها، وتم اعتماد الكلمة والجملة والعبارة والفقرة والصور كوحدات للتحليل في الدراسة الحالية.

-تصميم أداة التحليل: وهي الاستمارة التي تم تصميمها لجمع البيانات ورصد التكرارات لوحدات التحليل المراد قياسها، فهي تساعد على استيفاء عناصر التحليل دون إغفال بعضها، وتتبع أسلوب موحد في عملية التحليل، كما تختصر الوقت والجهد المبذول دون ارتجال أو إغفال لأحد عناصر التحليل.

-صدق التحليل: بعد تحديد الفئات والوحدات وبناء استمارة التحليل، يتم عرضها على مجموعة من الخبراء وأهل الدراية والخبرة في تحليل المحتوى.

-ثبات التحليل: الثبات يعني أن نتائج التحليل ستكون نفسها إذا ما أعيد التحليل من الباحث نفسه أو من قبل باحث آخر بشرط اتباع نفس الأسلوب وعلى نفس الأداة والمادة .

-إجراءات التحليل: بعد التأكد من صدق الأداة وثبات التحليل، تبدأ عملية التحليل وفق مقتضيات أهداف البحث التي تعبر عنها أداة البحث (استمارة التحليل) مع الحرص على اتباع الموضوعية والابتعاد عن التحيز، ويتم تحويل البيانات إلى تكرارات يتم رصدها في جداول خاصة تم إعدادها لهذا الغرض.

-تبويب البيانات: بعد الانتهاء من عملية التحليل ورصد التكرارات، يتم تبويبها في ضوء محتويات استمارة التحليل بطريقة يدوية أو إلكترونية، وقد يتم عرضها في جداول ورسوم بيانية ونسب مئوية.

-التحليل الإحصائي مع البيانات: في هذه الخطوة يتم التعامل مع البيانات إحصائياً لأغراض

الإجابة عن تساؤلات البحث، وقد يستوجب استخدام أكثر من وسيلة إحصائية كالنسب المئوية والوسط الحسابي والوسيط وغيرها، على أن لا ينظر إلى تلك الوسائل على أنها غاية بحد ذاتها وإنما وسيلة لتحقيق غاية البحث.

-تفسير البيانات: بعد الانتهاء من عملية التحليل، وتبويب البيانات وعرضها في جداول

وتكرارات أو نسب مئوية ومعالجتها احصائياً، تأتي مرحلة تفسير النتائج الكمية تفسيراً كيفياً، فيجيب عن تساؤلات البحث في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، فيعطي صورة واضحة عن المضمون أو المحتوى الذي تم تحليله.

وتنتهي الدراسة بتقديم توصيات ومقترحات لبحوث أخرى استكمالاً للبحث الحالي على أن تبنى

هذه التوصيات على نتائج الدراسة ومعطياتها.

المحور الثاني: التكامل

ركز كل تنظيم من التنظيمات المنهجية سالفه الذكر على جانب من الجوانب، فهناك تنظيمات

ركزت على المعرفة وأهملت المتعلم وأهملت أيضاً المجتمع ومشكلاته، وتنظيمات أخرى ركزت على

المتعلم وأهملت المعرفة والمجتمع وقضاياها، وكل هذه التنظيمات لها فلسفة خاصة بها مختلفة عن

الأخرى.

يقوم التكامل على أساس ترابط المعرفة ووحدتها للوصول لتعليم أفضل باعتباره أمثل طريقة لإدراك الواقع الذي يعيش فيه المتعلم وأفضل وسيلة لحل مشكلاته التي تواجهه وتواجه مجتمعه، لذا يعتبر الأسلوب التكاملي من أفضل الت نظيمات المنهجية وأقدرها على تحقيق أهداف التربية التي تسعى إلى الوصول بالمتعلم إلى النمو الشامل (مراد، 2002).

ويعد التكامل بين المواد الدراسية من أبرز صور تطوير المناهج الدراسية، فالتطوير يهدف إلى تحقيق تكامل بين المواد الدراسية في عناصرها الرئيسية المتمثلة ب: الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم. ولتحقيق ذلك لابد من بناء جداول المدى والتتابع بين المواد الدراسية على مستوى الصف والمادة، والتكامل في بناء المهارات (فرج، 2007).

كما أن التكامل يعين المتعلم على إدراك وفهم التداخل بين المواد الدراسية، ويعينه على استخدام المعرفة في حل المشكلات، ويحول دون تكرار المواد التعليمية في المقرر الدراسي، والعمل على رفع دافعية ومستوى المتعلمين (الطيبي وأبو شريح، 2007).

وذكر طلافحة (2010) بأنه يمكن أن تتكامل المعرفة بين اللغة العربية والتربية الاجتماعية بما يعود بالفائدة على الطالب ، فالتربية الاجتماعية : هي مجموعة الخبرات التربوية المكتسبة التي تساعد على التعلم الاجتماعي بحيث تزيد من روابط الألفة في العلاقات الإنسانية، ولا يتحقق ذلك إلا بإتقان اللغة العربية لأنها الوسيط الوحيد الذي يعلم الطلبة كل ما ذكر.

يتبين من خلال ما سبق أن التكامل بين اللغة العربية والتربية الاجتماعية والوطنية والتربية الإسلامية يؤكد على إبراز أهمية اللغة القومية والثقافة العربية والجانب الروحي في المجتمع، وبذلك يدرك المعلم والمتعلم بأن العلم وحدة واحدة، والتكامل يبين أن كل فرع من المناهج يخدم الآخر ويكمله، وبهذا فإن بناء وتنظيم المناهج المدرسية في صورة متكاملة يدعو لتدريس جميع الفروع في آن واحد، ولن يطغى الاهتمام على فرع دون الآخر بذلك فإن تنظيم التكامل يعطي صورة أشمل للمناهج الدراسية ويوضح مدى ترابط اللغة العربية والتربية الاجتماعية والوطنية والتربية الإسلامية مما يتيح فرص أكبر لتطبيق المعرفة النظرية وبقاء أثر التعلم.

مفهوم التكامل

تعدد العلماء والباحثون في تعريفهم لمفهوم التكامل فمنهم من قال بأن التكامل هو العلاقة الأفقية، وقد عرف أبو حويج (2000، ص 150) التكامل على أنه: " العلاقة الأفقية بين خبرات المناهج المدرسي، وتنظيم هذه الخبرات ينبغي أن يتم بطريقة تساعد الطلبة على تحقيق نظرة موحدة ومنسقة، إذ يجب أن تراعي الطرق التي يمكن بواسطتها استخدام المهارات على نحو فعال وبكافة المواد الدراسية على حد سواء، أي أنها مهارات ترتبط بالقرارات الكلية للطلبة " .

وعرف البعض التكامل تعريفا شاملا، بحيث يشير إلى العلاقة الرأسية والعلاقة الأفقية فقد
عرفه البوريني (1995) على أنه: التكامل مع المواقف بشكل كلي دون تجزئتها إلى مجالات
متخصصة.

وأضاف مبارك (1986، ص 81) تعريفا للتكامل على أنه: " كلمة تطلق على السلوك
الذكي الذي يترتب عليه إشباع حاجة من الحاجات الخاصة بالفرد التي توجد في بيئته".

كذلك أشار الوكيل والمفتي (1998، ص 156) إلى أن التكامل هو: "الربط بين الحقائق
والمفاهيم والمبادئ والخبرات التعليمية في مجال معين لتلك التي تنتمي إلى مجالات أخرى، وتقدم
للتلاميذ في كل مترابط ومتكامل".

وقد أكد كلوتس (Klutz، 1997) أن مفهوم التكامل يعني ربط ودمج المعرفة من عدة
مصادر بهدف مساعدة المتعلم على مواجهة مختلف التحديات اليومية.

ومهما اختلفت تعريفات مفهوم التكامل إلا أنه يمكن تقسيمه إلى نوعين:

أولاً: التكامل الأفقي (العلاقة الأفقية): ويعني الربط والدمج بين مادتين أو أكثر في نفس
السنة الدراسية، والمقصود ربط المفاهيم والحقائق والقيم والاتجاهات المتضمنة في محتوى
العديد من المواد الدراسية والتي يتم تقديمها للمتعلم في السنة الدراسية الواحدة، بهدف إبراز
العلاقات فيما بينها لزيادة الوضوح والفهم وبقاء أثر التعلم، كالربط بين ما يتعلمه الطالب في

مادة اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية الإجتماعية والوطنية (الطيطي، 2002،
وحميدة، 1997).

وقد أشار الدمرداش (2001) إلى أن العلاقة الأفقية بين المواد الدراسية تعطي فرصة للمتعلم
للمرج بين المعارف المختلفة في مادة دراسية ما بما يوازيها من معارف ومهارات في مادة أو مواد
أخرى.

ثانياً: التكامل الرأسى (العلاقة الرأسية): ويقصد به تنظيم المحتوى في تتابع معين بحيث
يكون المحتوى في الصف التالي أكثر عمقا واتساعا، بالتالى فإن التعليم في كل صف دراسى
يعتمد بشكل أساسى على التعليم الذى حدث في الصفوف السابقة (إبراهيم، 2000،
وضمرة، 2000، والوكيل والمفتى، 1998) وتقوم العلاقة الرأسية على العديد من المبادئ
التنظيمية كالتتابع الزمنى، والانتقال من الجزء إلى الكل، والانتقال من المعلوم إلى المجهول،
والانتقال من المحسوس إلى المجرد، ومن القريب إلى البعيد والأخذ بعين الاعتبار التعلم
السابق للمادة الجديدة.

وتعرف الباحثة التكامل الأفقى إجرائياً بأنه العلاقة الأفقية بين كتابى اللغة العربية والتربية
الإسلامية ودليل التربية الإجتماعية والوطنية في مجال المهارات الحياتية للصف الثانى الأساسى في
الأردن بناء على تحليل المنهاج في مجال تنظيمه.

كما ترى الباحثة من خلال التعريفات سالفة الذكر بأن الأسلوب التكاملي يعمل على تعزيز عملية التعلم وينمي قدرة الطلبة على مهارات حل المشكلات، واتخاذ القرار، والتفكير الناقد والإبداعي، ويساعد في بناء فهم أعمق للمفاهيم العامة، وقضايا العالم وتوظيفها في الحياة اليومية.

أهمية الأسلوب التكاملي ومسوغاته

يركز الأسلوب التكاملي على تقديم صورة تكاملية وشاملة للمعرفة، كما يوفر خبرات تعليمية ذات معنى ترتبط بالعالم الحقيقي، مما يساعد المتعلم على فهم وإدراك وتنظيم العلاقات بين المعارف والمهارات وتوظيفها في الحياة، كما يراعي النمو النفسي للمتعلم في مراحل المختلفة من خلال تقديم مادة دراسية تتناسب مع كل مرحلة نمائية من مراحل نمو المتعلم، كما يساعد على توثيق ارتباطه بالبيئة المحيطة ويصبح أكثر قدرة على حل مشكلاته ومشكلات مجتمعه بشكل فاعل.

يهتم الأسلوب التكاملي بتنظيم المعرفة بشكل مترابط مما يساعد على إشباع حاجات المتعلم المختلفة، من خلال ما سبق وفي ظل التغيرات السريعة التي يشهدها العالم كالتطور التكنولوجي والإنفجار المعرفي وتطور وسائل الإتصالات فقد أصبح هذه التنظيمات مجبرة على مواجهة هذه التغيرات والمستجدات ومواكبتها. بالتالي أصبح هناك حاجة ماسة لتنظيم المنهاج بشكل يواكب التغيرات العالمية ومن هنا جاء الأسلوب التكاملي لسد هذه الفجوة عن طريق اكساب المتعلم مزيجا متكامل من المعرفة يساعده في بناء شخصيته، بالتالي يصبح المتعلم فردا فاعلا في مجتمعه (سعاده وإبراهيم، 2001، ومراد، 2002).

المزايا التربوية للإسلوب التكاملي

ذكر كل من مبارك (1986) و مراد (2002) العديد من المزايا التربوية للإسلوب التكاملي

وهي:

- يعتمد الإسلوب التكاملي النظرة الشاملة للحياة وللعالم في ظل التغير السريع والتطور الهائل وإكسابه للمتعلم.
- التعلم القائم على هذا الإسلوب له أثر واضح على جميع جوانب شخصية المتعلم نفسيا واجتماعيا وعلميا.
- يعمل الإسلوب التكاملي على تنمية الشخصية المتكاملة والمتوازنة للمتعلم.
- يهدف هذا الإسلوب إلى تحقيق جميع مستويات الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية.
- الإسلوب التكاملي يناسب جميع مراحل التعلم وخاصة مرحلة التعليم الأساسي لذلك فهو يلائم جميع مراحل نمو المتعلم.
- المعرفة والمهارة التي يتم اكتسابها بالإسلوب التكاملي أقل عرضة للنسيان وتساعد المتعلم على الإستفادة منها وتوظيفها في حياته.
- يراعي هذا الإسلوب قدرات المتعلمين وميولهم واستعداداتهم مما يحفز لديهم الدافعية ويذل جهد أكبر نحو المادة الدراسية، مما ينعكس على تحصيلهم بشكل إيجابي.

أسس بناء المنهاج بالأسلوب التكاملي

بناء على دراسة السفاسفة (2005)، فإن للأسلوب التكاملي خمسة أسس يقوم عليها وهي

على النحو الآتي:

- يؤكد التكامل على جميع عناصر المنهاج المتمثلة بالأهداف، والمحتوى، والأنشطة والخبرات، والمهارات، والتقويم وذلك حسب ميول المتعلم وحاجاته، وضمن قدراته.
- ضرورة تكامل خبرات المتعلم السابقة واللاحقة، مما يجعل المتعلم أكثر قدرة على حل مشكلاته، وقادرا على مواجهة التحديات والصعوبات، وبالتالي تزيد ثقة المتعلم بنفسه.
- يكتسب المتعلم مهارة التعاون مع أفراد مجتمعه، وزيادة قدرته على التفاعل في ظل التطور الكبير في وسائل الاتصال.
- مراعاة المراحل النمائية للمتعلم، بحيث تقدم المادة الدراسية المناسبة لكل مرحلة نمائية، حتى يصبح هناك تتابع في المحتوى المقدم للمتعلم في كل صف دراسي.
- التأكيد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، فلكل منهم خصائصه العقلية، والجسمية، والنفسية، والاجتماعية المختلفة عن الآخر.

نظريات التكامل

يعتمد الأسلوب التكاملي في بناءه وتنظيمه على عدة نظريات ومنها:

- النظرية المعرفية: تسعى هذه النظرية للوصول بالمتعلم لمرحلة التفكير العلمي من خلال محاولاته لفهم ما يحيط به من مشكلات مختلفة، وفي المحصلة يستطيع المتعلم الوصول الى المعرفة وحل علمي لمشكلاته، ومن هنا يمكننا القول بأن الأسلوب التكاملي يساعد المتعلم على تصوير الواقع، ويعكس الطريقة الصحيحة في إدراك هذا الواقع (الفسافة، 2005).
- النظرية الأخلاقية: يقوم الفرد بلشباع حاجاته من خلال تفاعلهم مع البيئة والمجتمع باعتباره كائن اجتماعي، فيسعى إلى تهيئة البيئة لخدمته، واشباع حاجاته، وهذا يساعد في بناء شخصيته، وتطويرها من أجل القيام بمسؤولياته، وواجباته الاجتماعية، حتى يصل إلى الشخصية المتكاملة، والمتوازنة، والمؤثرة، والفاعلة (فينيكس، 1982، ومبارك، 1986).
- نظرية التعلم: يكتسب المتعلم الخبرة التي يوظفها في حل مشكلاته التي تواجهه من خلال عملية التعلم، فالمتعلم يبقى في تفاعل مستمر مع ما يحيط به بهدف اشباع حاجاته، وبالتالي يستفيد من هذا التفاعل في تقييم وتوجيه سلوكه وتعديله والسيطرة عليه، وهذا ما يعرف بالتعلم (فينيكس، 1982، ومبارك، 1986).

مجالات التكامل ومستوياته

هناك عدة مجالات أساسية للتكامل ومنها:

- مجال التكامل: وهو مجموعة من المواد الدراسية التي يتكون منها المنهاج، وقد أوضح غلاثورن Glathorn المشار إليه في (الخياط، 2001) إلى وجود أربعة مستويات كمجالات للتكامل وهي :
- مستوى المادة الواحدة مثل: اللغة العربية، الدراسات الاجتماعية، التربية الإسلامية، العلوم العامة.
- مستوى مادتين أو أكثر تدرج في مجال دراسي واحد مثل: التاريخ، والجغرافيا، والتربية الوطنية، تنتمي المواد الثلاث إلى مجال واحد هو الدراسات الاجتماعية.
- التكامل بين جميع المواد القريبة من بعضها مثل: اللغة العربية، والدراسات الاجتماعية، والتربية الإسلامية (العلوم الانسانية).
- التكامل بين جميع المجالات الدراسية كالتكامل بين العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية.
- الدرجة أو الشدة: ويقصد بها التكامل بين مادتين أو أكثر لهما نفس الأهداف وطرق التدريس (مبارك، 1986).
- العمق: يعرف بمدى ارتباط المنهاج بحاجات المتعلم، وحاجات المجتمع، والبيئة (مبارك، 1986).

من الجدير بالذكر أن الدراسة الحالية تسعى إلى بيان درجة التكامل الأفقي بين كتب اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية الإجتماعية والوطنية في موضوع المهارات الحياتية ، وهذا يندرج تحت مستوى التكامل بين المواد القريبة من بعضها (العلوم الانسانية).

شروط بناء وتنظيم المنهاج بالإسلوب التكاملي

هناك مجموعة من الشروط التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند بناء وتنظيم المنهاج بالإسلوب التكاملي كما أشار إليها كل من (ابراهيم، 1985) و (مبارك، 1986) وهي على النحو الآتي:

- يجب أن تدور الدراسة حول مشكلة محددة أو مفهوم ما وهذا يتطلب تعاون مجموعة من المواد الدراسية لتحقيق الهدف من الدراسة.
- الأخذ بعين الاعتبار تكامل المحتوى مع طريقة التدريس من أجل تحقيق الهدف من الدراسة، لأن كل محتوى يحتاج لطريقة تدريس تناسبه.
- إلمام مخطط ي المناهج لفلسفة الأسلوب التكاملي، من أجل مراعاته في المحتوى والأساليب والخبرات والتقييم.
- إبراز الخبرات التعليمية التي يراد الربط بينها بجميع عناصرها: مفاهيم، وحقائق، وقيم، واتجاهات، ومهارات.

- مراعاة المبادئ التنظيمية لمحتوى المادة الدراسية التي تساعد المتعلم على الربط بين الخبرات التي يمر بها.
 - تدريب وتأهيل المتعلمين على مهارات البحث والاستكشاف والاستقصاء، بهدف الحصول على الخبرة المتكاملة.
 - تدريب المعلمين على آلية تطبيق الأسلوب التكاملي من خلال فهم الفلسفة التي يقوم عليها هذا الأسلوب.
 - تطوير أساليب تقييمية في ضوء الأسلوب التكاملي، حيث أن أساليب التقييم التقليدية تناسب المواد الدراسية المنفصلة.
- تستنتج الباحثة من مجمل ما سبق أن الأسلوب التكاملي هو عملية مقصودة تهدف إلى الربط بين مبحثين أو أكثر من أجل تسهيل وتعزيز عملية التعلم، وتوظيف الربط في مواقف حياتية حقيقية مع مراعاة وضوح الأهداف وتركيزها على المحتوى بحيث تستخدم لصياغة التعميمات والتفسيرات والعلاقات، كما أن التكامل بين المناهج الدراسية يثرها ويحسن العملية التعليمية التعلمية التي تتأثر به بشكل إيجابي.
- ومن الجدير بالذكر أن بناء المناهج بالاعتماد على الأسلوب التكاملي يتطلب المشاركة الجماعية من قبل القائمين على تصميم المناهج وبنائها والمشرفين التربويين، لما لذلك من أهمية في الوصول للهدف العام من التربية وهو إعداد المواطن الصالح.

المحور الثالث: المهارات الحياتية

نظرا لما يشهده العصر الحالي من ثورة تكنولوجية وتطورات متسارعة في مختلف المجالات التي أثرت على نمط حياة الأفراد والمجتمع، فكان لابد من العمل على إكساب الطلبة منذ بداية نشأتهم، وإعدادهم إعدادا متكاملًا بأفضل الطرائق والأساليب التي تمكنهم من الحصول على المعرفة بطريقة عصرية، مما يتطلب مواكبة هذا التطور المستمر بتنمية المهارات اللازمة والمتكاملة التي تمكن المتعلم من التعامل مع المواقف الحياتية اليومية المتكررة بشكل فاعل، إضافة إلى إعدادهم بحيث يتوافر لديهم فرص إكتساب المهارات الحياتية الأساسية التي يسعى المربون والمعلمون لتنميتها لدى الطلبة، لأهميتها في تكوين شخصياتهم بشكل إيجابي، وتهيئته جيل قادر على التعامل بشكل ناضج وعقلاني مع من حولهم، والسعي بهم نحو الفهم والاستبصار والاستنارة بالعلم.

كما هدفت خطة التربية للتطوير في المملكة الأردنية الهاشمية إلى إعداد جيل يتمتع بالمهارات الحياتية فالمناهج تهدف إلى تنمية الطالب الذي يتميز بقدرته على البحث على المعرفة و تنظيمها وتحليلها و توظيفها حتى يستطيع توليد معرفة جديدة، و يتواصل مع الآخرين بطرق متعددة ملتزما بمهارات العمل الجماعي التي تشمل احترام الآخرين وحسن الإصغاء وعدم التحيز في الحوار وممارسة التفكير الناقد و الإبداعي (وزارة التربية و التعليم،2006).

و ينبغي إدراج مناهج المرحلة الأساسية من الخبرات و المهارات التي يحتاجها الطفل لأداء أنشطة هادفة في بيئته، من خلال مواجهة مواقف الحياة اليومية التي تتطلب منه ممارسة أنشطة مناسبة لطبيعة تلك المواقف، و التصرف الواعي تجاهها(عبيد و شحاته، 2008).

ولتحقيق هذا الهدف ارتأت وزارة التربية والتعليم تضمين المهارات الحياتية في مناهجها الدراسية التي تعزز قدرات الطلبة المختلفة.

مفهوم المهارات الحياتية

تعددت التعريفات التي تناولت المهارات الحياتية لما لها من دلالات كثيرة متعددة كما وردت في الأدبيات والدراسات، فالمهارات الحياتية الأساسية تستهدف كافة المراحل العمرية والتعليمية، فهي ليست خاصة بمستوى تعليمي محدد أو بمجال معين من الدراسات، فيما يلي استعراض لعدد من التعريفات.

يعرف هنجر (Henjer،1992) المهارات الحياتية على أنها: مجموعة من المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيشها الطفل، وما يتعلق بها من معارف وقيم واتجاهات، يكتسبها بصور مقصودة من خلال مروره بمجموعة من الأنشطة العملية التي تهدف إلى بناء شخصيته المتكاملة بما يمكنه من تحمل المسؤولية في الحياة اليومية بنجاح.

أما خليل و الباز (1999) فعرفوها بأنها : المعرفة والرغبة والقدرة على حل المشكلات الشخصية والاجتماعية التي تواجهنا في حياتنا اليومية، أو مواجهة التحديات وإجراء التعديلات والتحسينات في أسلوب حياة الفرد و المجتمع الذي يعيش فيه.

في حين عرفها مازن (2002) بأنها: القدرات اللازمة للمتعلمين لممارسة حياتهم اليومية ونشاطاتهم الحياتية، والتفاعل مع الآخرين بأسلوب ناجح.

أما وزارة التربية و التعليم(2007) فقد أشارت إلى أن المهارات الحياتية هي جميع القدرات التي تمكن الفرد من القيام بسلوك تكيفي إيجابي، يجعله قادرا على التعامل الفاعل مع مستلزمات الحياة اليومية.

أما سعد الدين(2007) فقد ذكر أن المهارات الحياتية هي مجموع القدرات التي اكتسبها المتعلم بشكل مقصود من خلال مروره بخبرات تعليمية منهجية وتكنولوجية تساعده على مواجهة المواقف والتحديات، و تتضمن مهارات عديدة كمهارة حل المشكلات، ومهارة إدارة الوقت، ومهارة التعامل مع الآخرين، ومهارة التكيف و تقاس بالمدى الذي يحصل عليه الطالب في اختبار تم بناؤه من أجل هذا الغرض.

بينما أشار تقرير منظمة الصحة العالمية بأنها: القدرات اللازمة لإنجاز سلوك تكيفي وإيجابي يعين الفرد على التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة و تحدياتها، تتضمن المهارات اتخاذ القرار، حل

المشكلات، التفكير الأبداعي، التفكير الناقد، و الاتصال الفعال، ووعي الذات، و التعامل مع العواطف و الضغوط (who، 1993).

وتعرف اللولو(2005) المهارات الحياتية بأنها: القدرات والمؤهلات العقلية والوجدانية والحسية التي تمكن الفرد من حل مشكلاته أو مواجهة التحديات في حياته اليومية، وإجراء التعديلات على أسلوب الحياة للفرد وللمجتمع.

كما يرى الحايك (2010) بأنها: أداءات ترتبط بالعديد من القدرات سواء عقلية أو بدنية أو اجتماعية أو انفعالية التي من خلالها يتمكن الفرد من المشاركة بفاعلية مع المحيط وحل مشكلاته بما يواكب متطلبات العصر.

بينما يعرفها مرسى و مشهور (2012) بأنها: مجموع السلوكيات المرتبطة ببيئة الفرد، ومن الواجب اكتسابها لمواجهة متطلبات الحياة بنجاح، و حتى يصبح عنصرا إيجابيا و مؤهلا لبناء مجتمعه.

أما صايمة (2010) فقد تبنت التعريف التالي للمهارات الحياتية وهي: القدرة على التكيف والقيام بسرلوك إيجابي في مواقف مختلفة، والتي تساعد المتعلم على التعامل مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية، ومن أبرز هذه المهارات: المهارات اللغوية، والمهارات الصحية، ومهارات حل المشكلات، ومهارات اتخاذ القرار، ومهارات التعامل مع الذات.

ومن الجدير بالذكر أن مجمل هذه التعريفات تركز على المتعلم والسعي لإعداده الإعداد الشامل لمواجهة تحديات الحياة، سواء على مستوى المهارات الإجتماعية من تعامل مع الآخرين، وقدرة على حل المشكلات، واتخاذ القرار، أو ربط المتعلم بالبيئة المحيطة به وإدارة حياته وعلاقته بالمجتمع والبيئة، وبنسج المهارات الحياتية في أنظمتنا التعليمية فإننا نعد التلاميذ بالأدوات اللازمة لشق طريقهم بكل ثقة في هذا العالم.

بناء على ما سبق من تعريفات، ترى الباحثة أن المهارات الحياتية هي:

مجموعة القدرات والمهارات الأساسية المرتبطة ببيئة المتعلم التي يعيش فيها والتي يجب أن يتعلمها من خلال مروره بخبرات منهجية مقصودة تعينه على مواجهة متطلبات الحياة، والتي تساعده على إدارة حياته وحل مشكلاته بأفضل صورة ممكنة، والمهارات الحياتية التي أعمدت للدراسة الحالية هي: مهارات حل المشكلات ومهارات الاتصال والتواصل ومهارات اتخاذ القرار ومهارات التفكير الإبداعي ومهارات التعامل مع الآخرين.

أهمية المهارات الحياتية

اكتساب المهارات الحياتية من أهم الأهداف التي تسعى التربية جاهدة لتعليمها للطلبة و تتميتها لديهم، باتباع أسلوب علمي مخطط، فهي تمثل الوسيلة الأفضل التي يحتاجها الجيل الجديد في تنشئته الإجتماعية، و تزيد من فرص الإعتماد على النفس لتحمل العديد من المسؤوليات والتحديات، فهي أحد أهم المتطلبات الضرورية والملحة لتكيف الفرد مع متغيرات العصر.

تتمثل أهمية المهارات الحياتية في شمولها و اتساعها لما لها من دور فعال في الحياة البشرية

وحياة الفرد، فهي تعني القدرة على التعامل و التكيف مع كافة المعطيات الحياتية التي يمر بها الانسان، وكيفية استثمارها بالصورة التي تعود بالفائدة والنفع إليه براحة و إيجابية، ويمكن توضيح ذلك بالنقاط الآتية:

- تعمل على اكساب المتعلم خبرة مباشرة من خلال التفاعل المباشر بالأشخاص والأشياء والظواهر وتوفر الاثارة والتشويق لارتباطها بواقعه مما يزيد قدرته على مواجهة مختلف المواقف (السيدي، 2001).

- تجعل من الفرد قادرا على التفاعل الناجح مع بيئته ومع الآخرين ومع مجتمعه كالمهارات اللغوية للاتصال، وهذا يساعده في عرض الأفكار بوضوح و تنجيه من الوقوع في الأخطاء و الأمور السلبية (محمد عازة و اسكاروس، 2007).

- امتلاك الكفاية في مهارة معينة يعمل على زيادة الثقة بالنفس والشعور بالفخر والاعتزاز وتشجعه على الانتقال بالمهارة من مستوى إلى مستوى أفضل منه، بشرط أن تكون مناسبة لامكانياته العقلية والجسدية حتى يصل إلى مدى التمكن من المهارات الكلية، والارتقاء على المستوى المهني والنفسي والاجتماعي (محمد عازة واسكاروس، 2007).

- تساعد على الربط بين الواقع النظري والواقع العملي للفرد أي بين النظرية والتطبيق، ويجعل التفكير أكثر قوة وحجة وذو فاعلية عظيمة، مع ضرورة أن تكون الأمثلة واقعية من حياة التلميذ لكي يسهل ربطها بواقعه و يطبقها (عمران و الشناوي و صبحي، 2005).

- تحقيق الاستقلال الذاتي من خلال الالتزام بمنظومة قيمية ينظر الفرد فيها على أنه قدوة حسنة، يسعى الباكون إلى الوصول إليها والتعلم منها (القداح، 2015).

- تحقق التكامل بين المدرسة والمجتمع بحيث تعطي الفرص للفرد من أجل أن يعيش حياته بشكل أفضل، وخاصة في عصرنا الذي يتميز بالانفجار المعرفي والمعلوماتي والتكنولوجي الكبير (مسعود، 2002).

- تنمي القدرة على اتخاذ القرار في مرحلة مبكرة وحسم المواقف في الوقت المناسب، وكذلك استيعاب التكنولوجيا الحديثة، و تنمية الابتكار و الإبداع.

وقد قام كل من عبد الرازق (2006) وعبد الفتاح (2001) ومسعود (2002) ومرسي ومشهور (2012) بتحديد أهمية المهارات الحياتية بالنسبة للأطفال فذكروا أنها تسهم في إدراك الطفل لذاته و تعزز ثقته بنفسه، و تكسبه القدرة على تحمل المسؤولية و تساعد على الإستقلال الذاتي، فهي تنمي القدرة على التعبير عن مشاعره و التحكم بانفعالاته فضلا عن الاتصال الجيد مع الآخرين و حل مشكلات الحياة بحكمة.

يرى مسعود(2002) أهمية المهارات الحياتية بأنها تعمل على التكامل بين المدرسة و المجتمع، كما تعمل على إكساب المتعلمين خبرة مباشرة من خلال التفاعل المباشر مع الأشخاص و الظواهر وتعطي معنى للتعلم، و توفر الإثارة و التشويق بسبب ارتباطها بواقعهم.

كما اهتمت بعض الحكومات والمؤسسات بالمهارات الحياتية بهدف تنظيم السلوكات والتفاعل مع البيئة بإيجابية، ولما لها من أهمية عظيمة فقد امتدت المهارات لتصل إلى مرحلة الطفولة، لأن تعلمها في هذا السن يعطيهم فرصة لامتلاكها والتمكن منها وممارستها دون نسيانها، ولا ننسى أن البيئة الغنية والمعلمون الأكفاء يلعبون دورا بارزا في تعليمها واكسابها للطلبة (Marg،2005).

و ترى الباحثة أهمية المهارات الحياتية الأساسية تكمن في بداية حياة الفرد و نشأته و خصوصا في المراحل العمرية المبكرة، حيث يتوقف نجاحه في حياته على قدر ما يمتلكه من خبرات و مهارات حياتية، كما أنها تزوده بطرق للحصول على معلومات بشكل ذاتي من مصادرها الأصلية مدى الحياة وتكسبه إحساسا بمشكلاته الاجتماعية والرغبة في حلها، كما أن تضمين المهارات الحياتية في كتب اللغة العربية و التربية الاسلامية و التربية الاجتماعية و الوطنية يساعد الطلبة في زيادة دافعيتهم وتحفيزهم نحو التعلم.

خصائص المهارات الحياتية

تتشترك المهارات الحياتية في مجموعة من الخصائص وتختلف تبعاً لاختلاف طبيعة المجتمعات الانسانية ودرجة ثقافتها وتقدمها، كما تتطلب مراعاة احتياجات الأفراد ومساعدتهم على التفاعل الناجح في الحياة.

حدد يوسف (2015) والخاتنتة (2016) وياغي (2008) أهم خصائص المهارات الحياتية

ومنها:

- التنوع والشمول وتشمل الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ومتطلبات تطويره لها.
- تختلف المهارات من مجتمع لآخر بناء على طبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه، وتتغير من فترة زمنية لأخرى.
- تعتمد على أسلوب العلاقات التبادلية بين الفرد والمجتمع، ودرجة تأثير كل منهما على الآخر.
- تستهدف المهارات مساعدة الأفراد على التفاعل الناجح في الحياة وتطوير أساليب تكيف إيجابية مما يعني تطوير هذا التفاعل بأساليب جديدة.
- أما النجار (2009) فقد حددت أهم خصائص المهارات الحياتية على النحو التالي:
- أنها مهارات فردية انتقائية تراكمية و مترابطة.

-تحتوي جوانب معرفية توضح كيفية القيام بالعمل.

-تشمل جوانب تنفيذية أو أدائية تتمثل في القدرة على تنفيذ العمل.

-تعتبر محصلة لخبرات وقدرات شخصية وتأثيرات البيئة والمؤسسات التربوية كالأسرة والمدرسة وجماعة الأقران.

من خلال ما سبق ترى الباحثة أن من أهم خصائص المهارات الحياتية أنها: متنوعة وتختلف من مجتمع إلى آخر ومن فترة زمنية إلى أخرى، كما تعتمد على طبيعة العلاقة بين الفرد والمجتمع ودرجة تأثر كل منهما بالآخر، وتهدف إلى مساعدة الفرد على التفاعل الناجح وتطوير أساليب جديدة لمعايشة الحياة.

عوامل اكتساب المهارات الحياتية

هناك عوامل و مؤثرات كثيرة تساهم في اكتساب الفرد للمهارات الحياتية كما تم الإشارة إليها

في (خليل والباز ، 1999) ومنها:

- العلاقات المدعمة: و تعني وجود ما يدعم و يسهل اكتساب المهارة، لأن غياب العلاقات المدعمة تجعل الفرد يهمل حصوله على المهارة، أما توافر هذا المدعم يؤثر بشكل إيجابي في عملية تعلم المهارة.

- النماذج: تتم من خلال ملاحظة نموذج أو أكثر يقوم بتنفيذ المهارة و يمارسها.

- تتابع التعزيز: تمثل عملية الحصول على التشجيع والثناء والإثابة فهي أساسية لأنها تساعد في تشكيل المهارة الحياتية.
- أغلب تعليمات أداء المهارات الحياتية تكتسب من البيت أو من خلال أسئلة الطفل للأم والأب، إضافة إلى تعليمات الدراسة والحفاظ على الصحة والعمل يتم تعلمها بطريقة صحيحة بالمدرسة.
- إتاحة الفرصة: يجب إتاحة الفرصة للمتعلمين لممارسة المهارة بأنفسهم، وذلك لأن الاعتماد على الآخرين في القيام بها يسبب صعوبة في اكتساب المهارة.
- التفاعل مع الآخرين أو الأقران: قد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيدا أو ضارا، معتمدا على طبيعة المهارة وطبيعة هؤلاء الأقران.
- وتذكر اللولو (2005) أن اكتساب المهارات الحياتية يعتمد على بعض الأساسيات ومنها:
 - القدوة: يعتبر المعلم قدوة لتلاميذه، لذا يقع على عاتقه ممارسة المهارات الحياتية بطريقة صحيحة، وأن يتحلى بالقيم والأخلاق الحميدة التي تزيد من ارتباط التلاميذ به وتجعلهم حريصين على الاقتداء بشخصيته.
 - الإقناع: يكون الإقناع من خلال عرض الدلائل و البراهين المنطقية و مناقشتها بأسلوب علمي دقيق لجميع المهارات الحياتية اللازمة لحياة أفضل.
 - استخدام أساليب حديثة في التدريس: هناك العديد من استراتيجيات التدريس الحديثة التي تساهم في تعلم المهارات الحياتية، مثل استراتيجية حل المشكلات ولعب الأدوار والمناقشة

والحوار، والألعاب التعليمية، والرحلات الميدانية والعلمية، بحيث يمارس التلميذ المهارة بنفسه ويتعمد على نفسه في كافة المواقف التي يمر بها.

- تنمية التفكير في جميع المواقف التي تساعد على بناء الثقة بالذات والاعتماد على القدرات الشخصية التي يمتلكها كما تساعد في تنمية المهارات الحياتية المناسبة والابتعاد عن الأخطاء.

ويذكر عمران و آخرون (2005) و عياد وسعدالدين (2010) إلى أن اكتساب المهارات الحياتية بشكل عام يعتمد على عدة عوامل من أبرزها: مستوى نضج المتعلم وقدراته وإمكانياته، المفاهيم والأدوات اللازمة للتدرب عليها، الإمكانيات المتاحة له، التحديات الحقيقية التي قد تواجهه، المستوى الثقافي والاجتماعي له.

تصنيفات المهارات الحياتية

للمهارات الحياتية تصنيفات عديدة حسب ما تشير إليه كتب التربية، إذ يوجد اختلاف كبير في تحديدها، كما لا يوجد تصنيف معتمد لتلك المهارات، وذلك بسبب الاختلاف الثقافي والمجتمعي والبيئي لكل مجتمع، أيضا يتم تحديد هذه المهارات من خلال معرفة احتياجات الفرد وتطلعاته، ووفقا للمشكلات التي قد تطرأ عندما لا يحقق الطلبة السلوكيات المتوقعة منهم، كما تراعي طبيعة المجتمع

وخصائصه وطبيعة العلاقة التبادلية بين أفرادها وهذه بعض من التصنيفات الخاصة بالمنظمات
والمؤسسات والباحثين .

تصنيف منظمة اليونيسف (2005) للمهارات الحياتية كما يلي:

- التواصل و العلاقات بين الأشخاص: تتضمن تواصل لفظي و غير لفظي و مهارات الاستماع و إبداء الرأي والاصغاء.
 - التفاوض و الرفض: تتضمن مهارات التفاوض و إدارة النزاع و مهارات الرفض.
 - التقمص العاطفي (تفهم الغير و التعاطف معهم): تتضمن القدرة على الاستماع لاحتياجات الآخر وظروفه، و تقبلها و التعبير عن هذا التفهم.
 - التعاون والعمل بروح الفريق: تتضمن مهارات التعبير عن الاحترام و المساهمة الإيجابية في المجموعة.
 - التفكير الناقد: تتضمن مهارة تحليل التوجيهات والقيم والأعراف الاجتماعية و مهارات تحديد المعلومات و مصادرها.
 - إدارة المشاعر: تتضمن مهارة امتصاص الغضب ومهارة التعامل مع الحزن و القلق.
- صنفت عمران والشناوي وصبحي (2001) المهارات الحياتية إلى قسمين باعتبارها مهارات أساسية لا غنى للفرد عنها في تفاعله في حياته:
- ذهنية: تشمل القراءة والكتابة والاتصال وصناعة القرار وحل المشكلات وإدارة الوقت وضبط النفس وممارسة التفكير الناقد والمبدع.

- عملية: تتضمن العناية الشخصية وإعداد الأطعمة وحفظها وإجراء الإسعافات الأولية واستخدام موارد البيئة وترشيد الاستهلاك.

وصنفها مركز تطوير المناهج التعليمية التابع لوزارة التربية والتعليم المصرية المذكورة في (مسعود، 2002) إلى مهارات:

- انفعالية: وتشمل مهارات ضبط المشاعر والمرونة، والقدرة على التكيف، ومواكبة التطورات والمستجدات، ومهارات التسامح وتحمل الضغوطات.

- اجتماعية: تتضمن مهارات اتخاذ القرار السليم، ومهارات القدرة على تكوين علاقات صحية، ومهارات القدرة على التفاوض وحل النزاع، ومهارات احترام الذات والآخرين.

- عقلية: تتضمن مهارات التفكير الناقد والإبداعي، ومهارات القدرة على التخطيط والتنفيذ، والقدرة على الابتكار والتجديد، والبحث عن المعلومات وتحليلها، وإدراك العلاقات العامة.

وحددت اليونيسيف (2000) المهارات الحياتية إلى : مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص، وتشمل: مهارات تواصل خاصة بالأشخاص، مهارات التفاوض والرفض، مهارات تفهم الآخر، مهارات التعاون والعمل بروح الفريق، مهارات صنع القرار، التفكير الناقد، حل المشكلات. ومهارات التعامل وإدارة الذات، وتشمل: مهارة إدارة المشاعر، مهارات إدارة التعامل مع الضغوط.

من خلال التصنيفات السابقة اعتمدت الباحثة خمس مهارات حياتية أساسية لمرحلة الصف الثاني الأساسي تناولتها في دراستها، تبعا لاحتياجاتهم، ولتنشئتهم بأسلوب واع، من منطلق أنها ضرورية لطالب المرحلة الأساسية الدنيا، وفيما يلي توضيح لها:

أولا: مهارات حل المشكلات:

عرفها دجاني (2004) على أنها: البحث عن قضية أو مسألة مطروحة، وتعمل على تزويد المتعلمين بإطار عمل منظم لتحليل تفكيرهم، ومواجهة المشكلة بمسؤولية وكفاءة.

كما تعد المشكلة "حالة شك وحيرة تتطلب القيام بعمل ما، أو بحث لإيجاد حل يرمي إلى التخلص منها والشعور بالإرتياح" (حميدة 1996، ص154).

وأشار سولسو (solso، 2004) إلى أن حل المشكلة عبارة عن تفكير موجه نحو كل مشكلة يتضمن إستجابات والإختيار من بينها. وهي "حلول موجه نحو هدف محدد سواء عن قصد أم عن غير قصد" (إبراهيم، 2005، ص100)

ومن الشروط الواجب توافرها في حل المشكلات كما ذكرها (سكيكر، 1995):

-استدعاء المتعلم ما يناسب المشكلة من حلول لأن المشكلة لا تأتي من فراغ بل تعتمد على خبرات سابقة.

-تنظيم البيانات والمعلومات بطريقة مناسبة لأن لكل مشكلة معلومات محددة تناسبها.

-ذكر أو طرح أكبر عدد من الإفتراضات او توافر الأفكار.

من خلال ما سبق ترى الباحثة أن مهارة حل المشكلات هي من أهم المهارات الأساسية حيث يتم وضع الطالب في موقف حقيقي ومحير يحفز تفكيره الذهني من أجل الوصول إلى الإتزان المعرفي، وتشمل مهارات الشعور بالمشكلة، تحديد المشكلة بدقة، تحليل الأسباب المؤدية للمشكلة، جمع بيانات ومعلومات عن المشكلة، طرح بدائل وحلول مختلفة، اختيار البديل المناسب، تنفيذ الحل، تقييم الحل المناسب والتحقق منه.

ثانياً: مهارات الاتصال والتواصل: تعبر عملية الاتصال عن العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الطلبة في حياتهم اليومية، فهي من أهم المهارات التي لا يستطيع الانسان العيش بدونها، وهي الجسر الذي يربط الطالب بالآخرين وتهدف عملية الاتصال لنقل المعلومات من شخص لآخر أو جماعة أخرى.

عرف كمال (2007) الإتصال على أنه: عملية تواصل بين الطرفين ضمن عوامل ومؤثرات.

وحدد مرسي ومشهور (2012) تعريف لمهارات الإتصال والتواصل على أنها: مهارات تساعد

الفرد على الاتصال بشكل إيجابي وبناء علاقات جيدة، من خلال استخدام التواصل اللفظي وغير اللفظي بما يلائم ظروفه وثقافته.

كما أن الإتصال عملية ديناميكية يقوم بها شخص ما أو عدة أشخاص بإرسال رسالة باستخدام رموز تحمل معلومات أو آراء أو اتجاهات إلى الآخرين بهدف الوصول لغاية محددة (أبو اصبع، 2004).

ويمكن تعريف مهارات الإتصال اللغوي بأنها:

عملية إرسال أو إستقبال للأفكار والآراء والمعلومات والإتجاهات بإستخدام أساليب التواصل (الإتصال) قراءة وكتابة بإستخدام التعبير المرئي والإستماع والتحدث (الزعيبي، 2003).

وفيما يأتي عرض لهذه المهارات بشيء من التفصيل:

أ: مهارة الإستماع: هي أحد فنون اللغة العربية وهي ضرورية في عملية التعلم وفي جميع أشكال التفاعل الإجتماعي (جمل وهلالات، 2008) وهي عملية عقلية تركز على إستيعاب النشاط الشفهي وغير الشفهي من أجل تحليله وتفسيره، وتحدث بتفاعل المستمع و المتحدث معا، وعندما ينقطع هذا التفاعل من قبل المستمع ينقطع التفاعل أو الإتصال (النظامي، 2002).

ب: مهارة المحادثة: هي عملية إفصاح الفرد بالحديث عن مشاعره وأفكاره وآرائه بعبارات سليمة (البج، 2001).

أما نصر والعبادي (2005، ص 55) فقد عرفا التحدث على أنه: "قدرة المتعلم على التعبير عن أفكار ومعان مرتبطة بموقف أو مثير معين، وترجمتها في عبارات وجمل وتراكيب لغوية منطوقة، متبوعة بحركات جسدية، وشحنات انفعالية مصاحبة، وفقا لمعايير الأداء اللغوي والشفوي".

ج: مهارة القراءة: وهي عملية تفكير يختار المتعلم من خلالها الحقائق والمعلومات والأفكار من نصوص مطبوعة بحيث يتوصل إلى المعنى المراد من تلك النصوص أو المادة، ثم يتم ربطها بالتعلم السابق الذي اكتسبه بما يحقق إحتياجاته وأهدافه الخاصة، وتتضمن مهارة الإلمام باللغة المكتوبة، والقدرة على فك الرموز وتفسيرها.

د: مهارة الكتابة:

وهي مفخرة العقل الإنساني وأعلى مهارات الإتصال درجة، حيث بواسطتها يتم التعرف على أفكار الغير، كما أنها وسيلة لإشباع الحاجات النفسية والفكرية لدى الفرد، وحاجته للإتصال بغيره، فالإنسان اجتماعي بطبعه.

عرفت عافشي (2013، ص 157) مهارة الكتابة على أنها: "عملية يقوم بها الفرد بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع، يستخدم فيها ما لديه من ثروة لغوية، وقدرات عقلية ليعبر عن أفكاره ومشاعره، لتحقيق التواصل مع الآخرين".

بناء على ما سبق ترى الباحثة أن مهارات الاتصال والتواصل هي مهارات التي يستخدمها المتعلم في حياته اليومية، لتأكيد ذاته بما يحقق له مشاركة الأفكار مع غيره وإبداء رأيه بهدف الوصول إلى أهدافه وغاياته ، ويشترط فيها الثقة المتبادلة والإحساس بمشاعر الآخرين وحاجاتهم، وتتطلب وجود وسائل أو قنوات إتصال تعبر من خلالها الرسالة للطرف الآخر سواء بطريقة لفظية أو مكتوبة أو غيرها، وتتضمن مهارات الإستماع، القراءة السليمة، التحدث والتعبير اللفظي، آداب الخطاب واحترام الرأي الآخر، الحوار الفعال وانتقاء الألفاظ السليمة، التوافق بين الأقوال ولغة الجسد، تغيير نبرات الصوت وإثارة انتباه السامع، الثقة بالنفس وطلاقة الوجه، وانتقاء وسائل اتصال ملائمة.

ثالثاً: مهارات التفكير الإبداعي:

التفكير موهبة من الله للإنسان، فلا يوجد إنسان بلا تفكير حتى الطفل الصغير يتعلم التفكير قبل دخوله المدرسة، وما على المدرسة إلا تهيئة الظروف المناسبة لتنمية مهاراته المختلفة والتي تؤثر فعلاً في بناء كيانه وشخصيته (جروان، 2011).

كما أنه "العملية التي يصبح فيها المتعلم حساساً للمشكلة ويدرك الثغرات والمعلومات ويبحث عن الدلائل للمعرفة ومن ثم يضع الفروض ويختبرها من حيث الصحة، ثم يقوم بإجراء التعديل على النتائج التي وصل إليها" (سرور، 2002، ص 22)

ويعد التفكير الإبداعي سلاحاً لمواجهة مشكلات الحياة من جهة، ولمواكبة المتغيرات السريعة من جهة أخرى، ولقد حظي التفكير الإبداعي باهتمام الكثير من العلماء والباحثين وخاصة في المجال التربوي فقد تعددت مفاهيمه وتعريفاته:

عرفه مارزانو (2004، ص 136) بأنه "نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن الحلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقاً".

كما يعرفه (اللقاني والجمل 1996، ص 79) أنه "عملية عقلية يمر بها المتعلم بمراحل متتابعة بهدف إنتاج أفكار جديدة لم تكن موجودة من قبل من خلال التفاعل مع المواقف التعليمية المتعمقة في المناهج في مناخ يسوده الاتساق والتآلف".

ويرى حنوره (1997، ص 50-52) أن مهارات التفكير الإبداعي تشمل:

أ: الطلاقة: وهي سرد أكبر عدد ممكن من الحلول أو الإستجابات المناسبة اتجاه مثير معين في زمن معين.

ب: المرونة: وهي القدرة على تغيير الحالة العقلية بتغيير الموقف، والقدرة على ذكر أكبر عدد من الإستجابات أو الحلول المتنوعة وغير المتوقعة أو الفريدة.

ج: الأصالة: وهي القدرة على ذكر أكبر عدد من الإستجابات أو الحلول النادرة وغير المألوفة وقليلة التكرار، بحيث تكون مناسبة للهدف، ومن الإختبارات التي تكشف عن هذه المهارة تلك التي تتطلب تقديم عناوين أصيلة لقصة أو موضوع معين، أو التفكير في النتائج المترتبة على حدث غير عادي.

د: الإفازة: وهي القدرة على إفازة تفاصيل جديدة لفكرة معينة أو لحل مشكلة تعمل على تطويرها وإثرائها.

هـ: الحساسية للمشكلات: وهي عملية الوعي بوجود مشكلة أو تحد أو نقاط ضعف في المواقف، أو ملاحظة المواقف غير العادية أو غير المألوفة.

من خلال التعريفات السابقة ترى الباحثة أن التفكير الإبداعي عملية مركبة تسير في خطوات منطقية يساهم في توليد الافكار الجديدة وتوسيع حدود المعرفة، ويشمل أغلب عمليات التفكير الأخرى بهدف الوصول إلى حل إبداعي فريد، بعد الوصول للحل تستكمل عمليات التفكير الناقد والتحليل والتحقق والتطوير لذا يعتبر عملية شاملة وغير منتهية وتشمل: توليد أكبر عدد من الأفكار، طرح

أسئلة ذات إجابات مفتوحة، ذكر أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة للنصوص، تقديم مواضيع تتحدى تفكير واهتمامات الطلبة، تقديم مواضيع تدفع الطلبة للتنبؤ بالنتائج الممكنة،

رابعاً: مهارات التعامل مع الآخرين: من أهم المهارات التي يجب تعلمها منذ الصغر، فهي تشجع على الاندماج مع الآخرين وعدم الخوف من الاحتكاك بهم وتشمل الاهتمام بالطرف الآخر وتقديره، توسيع دائرة المعارف واكتساب أصدقاء جدد، التواضع في التعامل مع الآخرين، مشاركة الآخرين مشاعرهم، طلب المساعدة عند الحاجة، التزام بالصدق والأمانة، التحلي بالرحمة والتسامح مع الآخرين، تبادل التحية، الإستئذان وصلة الأرحام، والإحسان إلى الجار.

خامساً: مهارات اتخاذ القرار:

هي "تفكير مركب يهدف إلى إختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة للفرد في موقف معين من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف المرجو" (مرزانو، 2004 ص123).

وتعتبر أحد أهم مقومات الحياة الأساسية التي تقوم على التحليل والتقييم والاستقراء والاستنباط وتشمل مهارات تحديد الهدف من المواقف التي تحتاج لاتخاذ قرار نحوها، تنظيم الأفكار، التآني في اتخاذ القرار، انتقاء القرار الأنسب، المشاركة في القرارات الجماعية، تنفيذ القرار، متابعة النتائج وتقويمها.

يتضح للباحثة مما سبق أن مهارة اتخاذ القرار هامة جدا من أجل مساعدة المتعلم على الاختيار الأفضل بين عدة بدائل لحل مشكلة ما. كما يلاحظ من مجمل التصنيفات بأنها مهارات اشتملت على

جميع جوانب الحياة التي يعيشها الانسان سواء عقلية أو انفعالية أو اجتماعية وغيرها، واتفقت في العديد من المهارات سواء الأساسية أو الفرعية، فيما تباينت وجهات النظر في تحديد الأهم من بينها.

علاقة المهارات الحياتية بالمنهج

يعتبر تعلم المهارات الحياتية من أهم الأهداف الأساسية للتربية المعاصرة ومن المهام الجديدة للمعلم في هذا القرن، واهتمت المنظمات الدولية والإقليمية بضرورة تعليم المهارات الحياتية وإدراجها في المناهج المدرسية (اليونيسكو، 1996)، كما أصبح مستقبل الانسان مرهون بتطورات التربية ومفاهيمها الجديدة، ومن الجديد بالذكر أن العديد من الدول قدمت مواد دراسية مستقلة لتنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين، كما هو الحال في دول عُمان والإمارات العربية المتحدة، وهناك دول أخرى اعتمدت على عملية تضمين المهارات الحياتية في مناهجها الدراسية، مما أدى إلى حدوث نتائج إيجابية بهذا الخصوص كما في معظم دول العالم المتقدم (عبد المعطي ومصطفى، 2007).

التعلم المبني على المهارات الحياتية يتوافق مع المنهاج المدرسية الجديدة التي تسعى لتحقيق التعلم النوعي المميز، حيث أن المهارات الحياتية تعمل على تعزيز سلوك الفرد وبناء قدراته وإمكاناته وتنمية الجانب الإيجابي فيه، والتكيف الاجتماعي والمواطنة الصالحة، كما أن ضعف توافر المهارات

الحياتية يعد من أهم الأسباب التي يستشهد بها عند إنهاء فرص العمل في وقت لاحق من حياة الفرد (وزارة التربية والتعليم، 2007).

المناهج الدراسية المعتمدة على المهارات الحياتية تقوم على الربط بين المواقف الحياتية التي يمر بها الطالب من جهة، ومحتوى المادة التعليمية من جهة أخرى (Teo، 2008)، وذلك في ضوء إمكانيات المتعلمين وقدراتهم وخبراتهم إضافة إلى مراعاة الفروق الفردية بينهم، وشملت المهارات الحياتية مجالات عديدة واسعة ومتنوعة كما يمكن استخدام المهارات الحياتية في عمليتي التعليم والتعلم، وقد ذكر الكثير من التربويين بأن المناهج التربوية في المراحل التعليمية المختلفة في المؤسسات العربية تفتقر إلى الكثير من المهارات الحياتية المعاصرة التي تركز على التفكير الإبداعي، والاتصال والتواصل، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، والتعلم الذاتي، مما أثر سلباً على قدرات الطلبة الاجتماعية والنفسية والفكرية وهذا ما أشار إليه كل من السيد (2002)، والحايك، والبطاينة (2007)، والمفتي (2006).

على كل فرد أن يتعلم المهارات الحياتية اللازمة لمتطلبات حياته، ولا يكون ذلك إلا من خلال المنهج المدرسي، والأنشطة التربوية الهادفة التي تعمل على تدريبهم وتوعيتهم مما يمكنهم من مواجهة التغيرات ومواكبة التطورات بنجاح وهذا ما سعت المنهاج المتطورة لتحقيقه (بيلوت، 2005).

بناء على ما سبق فإن التعلم يعتبر أداة لاكتساب المهارات الحياتية، فالغاية من التعلم هو اكتساب العديد من المعارف والقيم والاتجاهات التي تعود بالنفع على الانسان وعلى مجتمعه (القдах، 2015).

ترى الباحثة أن التعليم المبني على المهارات الحياتية يتمثل في تحقيق التعلم النوعي المتميز، ويرشد الطلبة إلى سبل البحث عن المعرفة واكتساب المعلومات، ويساعد في تعزيز الرغبة في التعلم، واكتساب السلوكات الإيجابية والأخلاق الفاضلة والآداب الحسنة طويلة المدى للفرد، كما تعتبر عامل حاسم في حصول الفرد على فرص عمل أفضل، واستدامة علاقاته الصحيحة مع المحيطين، والعيش بكفاءة ومسؤولية، وتحقيق التكيف الإجماعي.

الدراسات السابقة ذات الصلة

أولاً: الدراسات باللغة العربية ذات الصلة

–دراسات اهتمت بالتكامل والتحليل

هدفت دراسة السفاضة (2005) الى معرفة مدى التكامل الرأسي بين كتب التربية الاجتماعية، وكذلك بين كتب اللغة العربية، ومعرفة مدى التكامل الأفقي بين كتب التربية الاجتماعية وكتب اللغة العربية المقرر تدريسها لصفوف الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن من خلال تحليل هذه الكتب في مجالي المفاهيم والقيم، وللوصول إلى النتائج ومناقشتها فقد استخدمت الدراسة التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي لهذه النسب، باستخدام استمارة تحليل، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تكامل أفقي بين كتب اللغة العربية وكتب التربية الاجتماعية في مجال المفاهيم للصفين الخامس والسادس وعدم توفره في الصف السابع، كذلك وجود تكامل أفقي في مجال القيم في الصف الخامس وعدم وجوده في الصفين السادس والسابع، أما التكامل الرأسي فقد تحقق في كل من كتب التربية الاجتماعية وكتب لغتنا العربية في مجالي المفاهيم والقيم. وبناء على ذلك فقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في التكامل الأفقي بين الكتب المدرسية اعتماداً على معيار للتكامل يوضع من قبل مديرية المناهج .

أما دراسة الشمايلة (2003) فقد هدفت إلى معرفة مدى تكامل كتب لغتنا العربية مع مضامين كتب التربية الإسلامية وكتب الدراسات الإجتماعية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن. اشتملت عينة الدراسة على الدروس المعدة لتدريب الطلبة على القراءة والمحفوظات والأناشيد المتضمنة في هذه الكتب، وقد اتبعت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى وكانت وحدة الموضوع هي الوحدة الأساسية لتحليل محتوى عينة الدراسة، ومن نتائج هذه الدراسة أن نسبة مضامين التربية الإسلامية في كتب لغتنا العربية منخفضة، أما نسبة مضامين الدراسات الإجتماعية تتراوح بين نسبة عالية إلى عالية جداً. توصي الدراسة بوجود منهج متكامل يحتاج إلى التركيز على موضوعات التربية الإسلامية.

و دراسة عيال سلمان (2003) هدفت إلى معرفة المضامين العلمية في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن. تكونت عينة الدراسة من جميع كتب التربية الإسلامية المقرر تدريسها لصفوف المرحلة الثانوية في الأردن. استخدمت هذه الدراسة أسلوب تحليل المحتوى، وقد توصلت إلى العديد من النتائج أبرزها أن كتب عينة الدراسة تضمنت العديد من المضامين العلمية كنوع من التكامل بين كتب التربية الإسلامية وكتب العلوم.

فيما هدفت دراسة الخياط (2001) إلى معرفة آراء مدرسي وموجهي المواد الإجتماعية حول استخدام الأسلوب التكاملي في بناء وتفيد منهاج المواد الإجتماعية للصفين الأول والثاني في دولة الكويت، تكونت عينة الدراسة من (332) معلما ومن جميع موجهي المواد الإجتماعية، ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم إعداد استبانته عن مدى مراعاة الأسلوب التكاملي في صياغة الأهداف وبناء

وتخطيط المنهاج وتنفيذه، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فجوة بين النظرية والتطبيق في منهاج المواد الإجتماعية للمرحلة الثانوية، وقد تبين أن أسباب هذه الفجوة هو عدم إلمام المعلمين ومعرفتهم بشروط ومتطلبات الأسلوب التكاملي.

أما دراسة النعامنة (1997) فقد هدفت إلى معرفة القيم الإجتماعية المتضمنة في كتب لغتنا العربية وصفوف الحلقة الثانية من المرحلة التعليم الأساسي في الأردن، اشتملت عينة الدراسة على كتب لغتنا العربية لصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسي، تم استخدام اسلوب تحليل المحتوى حيث اعتبرت الجملة كوحدة للتحليل، توصلت الدراسة إلى أن القيم الإجتماعية كانت الأكثر تكرارا في كتاب لغتنا العربية للصف الخامس الأساسي، يتبعه كتاب لغتنا العربية للصف السادس، وأخيرا كتاب لغتنا العربية للصف السابع الأساسي.

–دراسات اهتمت بالمهارات الحياتية

هدفت دراسة الفراجي (2017) إلى تحليل المهارات الحياتية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في العراق، استخدم المنهج الوصفي التحليلي معتمداً على أداة تضمنت المهارات الحياتية موزعة على خمسة مجالات، وهي:المهارات الصحية، والغذائية، والوقائية، والبيئية، واليدوية. وتكونت عينة الدراسة من كتب العلوم للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي في العراق، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، واستخراج التكرارات والنسب المئوية لفقرات أداة الدراسة تبين أن

كتاب الصف الرابع جاء في المرتبة الأولى من حيث تضمنه للمهارات الحياتية ب(78) تكرارًا، يليه كتاب الصف السادس ب(73) تكرارًا، وأخيرًا كتاب الصف الخامس ب (64) تكرارًا، وجاء مجال المهارات اليدوية أولاً ضمن الكتب الثلاثة مجتمعة ب (63) تكرارًا، ثم مجال المهارات البيئية (44) تكرارًا، ثم مجال المهارات الصحية ب (41) تكرارًا، ثم مجال المهارات الغذائية ب (21) تكرارًا، وأخيرًا مجال المهارات الوقائية ب (17) تكرارًا. وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة بعض التوصيات منها: العمل على زيادة المهارات الحياتية في كتب العلوم للمراحل المختلفة، والتي تساعد المتعلم في تنمية مهاراته.

أما دراسة حسين (2017) فقد هدفت إلى تعرف درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لقيم العمل التطوعي وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (150) معلمًا ومعلمةً، وطلبتهم البالغ عددهم (450) طالبًا وطالبة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات، واعتمدت الدراسة أداتين هما: الإستبانة لقياس درجة امتلاك معلمي اللغة العربية للعمل التطوعي، وإستبانة المهارات الحياتية لطلبة الصف العاشر الأساسي. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لقيم العمل التطوعي كان كبيراً وكذلك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية ومعلماتها للصف العاشر الأساسي تعزى لمتغير الجنس، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي للمعلمين ولصالح الدراسات العليا، كما أظهرت نتائج تحليل إستبانة

المهارات الحياتية لطلبة الصف العاشر أنها كانت ذات ارتباط دال احصائياً لدرجة امتلاك معلمهم لقيم العمل التطوعي .

اما دراسة احاندو (2017) فقد هدفت إلى تحديد أهم المهارات الحياتية اللازمة لطلبة مرحلة التعليم الاساسي في ضوء متغيرات العصر، ذكرت الدراسة أن أهم المهارات الحياتية اللازمة لطلبة هذه المرحلة في ماليزيا تتمثل في: مهارات القراءة والكتابة والحساب ومهارة حل المشكلات ومهارة الابداع والابتكار ومهارة التواكب التكنولوجي ومهارة ادارة الذات، استخدم المنهج الوصفي الوثائقي معتمدا على التحليل.

اظهرت نتائج الدراسة بالاعتماد على العرض التحليلي أن هناك العديد من تصنيفات المهارات الحياتية التي تساعد الطالب على التعامل الفعال مع مشكلاته في الحياة كما تجعل منه قادرا على تحمل المسؤوليات، توصي الدراسة بضرورة اهتمام المناهج المدرسية لتنمية مهارات القراءة والكتابة والحساب بكل مستوياتها وتكثيف الأنشطة الصفية و الغير صفية الهادفة.

كما هدفت دراسة المساعيد (2016) إلى معرفة درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية للصفوف الأساسية الدنيا (الرابع والخامس) للمهارات الحياتية في الأردن، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، اعتمدت الدراسة استمارة تكونت من (50) فقرة توزعت على خمسة مجالات للمهارات الحياتية وهي: مهارة التفكير الإبداعي، ومهارة الاتصال والتواصل، ومهارة حل المشكلات، ومهارة التعامل مع الآخرين، ومهارة اتخاذ القرار، وبعد استخراج التكرارات والنسبة المئوية، أظهرت النتائج أن المهارات الحياتية تكررت بمقدار (120) مهارة في المجالات كافة في الكتب، وجاء مجال مهارة

التعامل مع الآخرين أولاً بنسبة مئوية مقدارها (35 %) ، يليه مجال مهارة التفكير الإبداعي بنسبة مئوية مقدارها (21%) يليه مجال مهارة الاتصال والتواصل بنسبة مقدارها (17 %) يليه مجال مهارة حل المشكلات بنسبة مئوية مقدارها (15 %) ، وأخيراً مجال مهارة اتخاذ القرار بنسبة مئوية مقدارها (7 %) كما أظهرت النتائج وجود تفاوت في توزيع المهارات الفرعية بين المجالات الخمسة، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تم اقتراح مجموعة من التوصيات.

وقامت الترك (2016) بدراسة هدفت لإقتراح برنامج لتنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الأردنية. وتكونت عينة الدراسة من (1547) طالبا وطالبة و (153) عضو هيئة تدريس من كل من الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة مؤتة، وتم استخدام المنهج الوصفي التطويري والاستبانة كأداة للدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الأردنية جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الحياتية اللازمة لطلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم على مجال (التفكير) فقط تعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور. ووجود فروق في المهارات الحياتية اللازمة لطلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم على جميع المجالات تعزى لمتغير الكلية. وفي ضوء النتائج تم اقتراح برنامج تربوي لتنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الأردنية، والتي أوصت الدراسة باعتمادها وتنفيذه من قبل الجامعات الأردنية.

وأيضاً دراسة الهاجري (2016) التي هدفت إلى التعرف إلى دور مديري المدارس في تعزيز مهارات الحياة لدى طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة الجبراء من وجهة نظر المعلمين ، و تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تطوير استبانة وزعت على (628) معلم ومعلمة في منطقة الجبراء التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس في تعزيز مهارات الحياة لدى طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة الجبراء كانت مرتفعة، وكذلك توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي المرحلة المتوسطة لدور مديري المدارس في تعزيز مهارات الحياة لدى طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة الجبراء تعزى لمتغير الجنس، حيث أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير الجنس وجاءت الفروق لصالح المعلمات، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير العمر في جميع المجالات والأداة ككل. وبناء على النتائج أوصت الدراسة بإشراك الطلبة في الأنشطة وعقد الندوات والمحاضرات لإخراجهم من الضغوط النفسية والتوترات العصبية، وتدريب الطلبة على استخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات.

وأجرت مرتجي (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على المهارات الحياتية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها، ومدى توافر المهارات الحياتية في منهاج التربية الإسلامية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي. استخدم المنهج الوصفي.

تكونت عينة الدراسة من فئة المعلمين شملت على جميع معلمي ومعلمات الصف السادس الابتدائي في مدارس محافظات غزة ، بلغ عددهم (160) معلما ومعلمة في (52) مدرسة في محافظة غزة، أدوات الدراسة عبارة عن قائمة المهارات الحياتية ، وأداة تحليل المحتوى في منهاج التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي ، تم إعداد استبانة لقياس ممارسات المهارات الحياتية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية ووكالة الغوث الدولية . توصلت الدراسة الى النتائج التالية : حول مدى توافر المهارات الحياتية في الجزأين الاول والثاني من منهاج التربية الإسلامية للصف السادس الأساسى فإن مهارات لتعزيز الجانب الروحاني احتلت نسبة (33,4 %) في المرتبة الأولى بينما مهارات الجانب الثقافي احتلت المرتبة الثانية بنسبة (26,3 %) بينما مهارات لتعزيز الجانب الوجداني احتلت المرتبة الثالثة بنسبة (22,7 %) بينما مهارات لتعزيز الجانب الإيماني الرابعة والأخيرة بنسبة (17,8 %)، وتوصلت الدراسة الى التوصيات التالية: تشجيع معلمي التربية الإسلامية على استخدام استراتيجية فاعلة لما لها من أثر تربوي فعال في تنمية المهارات الحياتية، ضرورة إعادة النظر فى تخطيط مناهج المرحلة الأساسية بحيث تركز من خلال محتواها على تنمية المهارات الحياتية من خلال الأنشطة الصفية.

فيما هدفت دراسة الحربي (2015) إلى تحديد قائمة بالمهارات الحياتية الضرورية والاساسية لتلاميذ الصفوف العليا للمرحلة الابتدائية للملكة العربية السعودية، كما هدفت إلى تقويم مقررات لغتي الجميلة لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في مدى تضمينها للمهارات الحياتية، و كشف مدى توافر تلك المهارات لهذه المقررات، استخدم المنهج الوصفي التحليلي بإسلوب تحليل المحتوى،

أظهرت النتائج وجود ضعف كبير في تضمين المهارات الحياتية في المقررات الدراسية التي اعتمدت للدراسة، وعدم تركيز اهداف المقررات على المهارات الحياتية الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وقلة الموضوعات و الأنشطة التي تناولت هذا الموضوع.

وقامت الخوالدة (2014) بدراسة هدفت للتعرف إلى درجة اكتساب طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة للمهارات الحياتية المتضمنة في أدلة التربية الرياضية القائمة على الإقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، تبعا لمحاور الدراسة وهي: محور الهوية، والصحة، والعلاقات، والشخصية والاجتماعية، والبيئة، والإقتصاد والتكنولوجيا. وبيان أثر كل من متغيرات الجنس والخبرة، المؤهل العلمي ومدى التفاعل بينهما على استجابات أفراد عينة الدراسة ، تكونت عينة الدراسة من (68) معلما من معلمي التربية الرياضية ممن يدرسون المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم في قسبة المفرق. وقد تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وبعد تحليل النتائج تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية وتوصلت نتائج الدراسة الى أن درجة اكتساب طلبة المرحلة الأساسية للمهارات الحياتية المتضمنة في أدلة التربية الرياضية القائمة على الإقتصاد المعرفي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية كانت بدرجة متوسطة، وإن محور الهوية ظهر في الترتيب الأول بدرجة متوسطة، وإن محور التكنولوجيا ظهر في الترتيب الخامس، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعا للتفاعل بين متغيرات الدراسة: الجنس، عدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي. وتوصي الباحثة بضرورة التحاق

معلمي التربية الرياضية في المدارس الأردنية بجميع الدورات والندوات الخاصة بالمهارات الحياتية حال انعقادها.

وهدفت دراسة مرسى و مشهور (2012) الى التعرف على درجة توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الاطفال في سوريا، تم اعداد اداة لتحليل المحتوى تألفت من (10) مهارات أساسية و(71) مهارة فرعية، تم التأكد من صدق الاداة و ثباتها ، وقد أظهرت نتائج الدراس أن مهارات التعلم متوفرة بدرجة جيدة، و المهارات الشخصية و مهارات اتخاذ القرار متوفرة بدرجة متوسطة، أما مهارة تقدير الذات و مهارات حل الصراع و القيادة و المواطنة و المهارات الاجتماعية فهي غير متوفرة في مناهج رياض الاطفال، قد يعود السبب في ذلك لكونها أعلى من مستوى رياض الاطفال من الناحية العمرية.

في ما هدفت دراسة صايمة (2010) إلى تحديد المهارات الحياتية المتضمنة في مناهج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي في غزة ومدى ممارسة التلاميذ لها، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إعداد قائمة بالمهارات الحياتية المتضمنة في مناهج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ضمن أربعة محاور رئيسية: المهارات اللغوية، والصحية، وصنع القرار، وحل المشكلات، ورعاية الذات ووصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: مجموع المهارات الحياتية في الجزء الأول من الكتاب أعلى منها في الجزء الثاني، ونالت المهارات اللغوية أعلى نسبة تليها المهارات الصحية ثم مهارة صنع القرار وحل المشكلات، وأوصت الدراسة بالتركيز على المهارات الحياتية في المناهج

الدراسية و الاستفادة منها و توظيفها عند بناء الأنشطة والأسئلة في المقررات الدراسية، تنمية المهارت اللغوية و تدريب التلاميذ على إتقان اللغة بشكل فعلي.

فيما هدفت دراسة الشرفات (2009) إلى تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا والكشف عن مدى إحتوائها على المهارات الحياتية في الأردن، لقد تم إعداد قائمة للمهارات الحياتية الواجب توفرها في محتوى كتب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا، توزعت القائمة على خمسة مجالات أساسية للمهارات الحياتية وهي: المهارات الصحية، والغذائية، والوقائية، والبيئية، واليدوية. وبعد التأكد من صدق القائمة، تم بناء أداة تحليل المحتوى. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج التحليل بناء على النسب المئوية والتكرارات أن محتوى كتاب العلوم للصف الأول الأساسي يتضمن المهارات الصحية والمهارات اليدوية بمستوى مناسب، ويتضمن المهارات الوقائية والمهارات البيئية بمستوى مناسب، أما المهارات البيئية فكان مستواها غير مناسب، كما أظهرت النتائج تركيز محتوى كتب العلوم للصف الثاني الأساسي على المهارات اليدوية، أما المهارات البيئية واليدوية والغذائية والصحية فكان التركيز عليها بمستوى مناسب.

أما دراسة ياغي (2008) فقد هدفت إلى بناء برنامج تدريبي مقترح لطلاب الصف الثاني الأساسي في الأردن، لإكسابهم المهارات الحياتية الاجتماعية وبيان أثرها عليهم، تكون مجتمع الدراسة من كتاب التربية الاجتماعية والوطنية وجميع طلاب و طالبات الصف الثاني الأساسي في المدارس الحكومية في مديرية عمان البالغ عددهم (2722) طالبا و طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. أظهرت نتائج تحليل المحتوى وجود قصور في مدى مراعاة كتاب التربية

الاجتماعية والوطنية للمهارات الحياتية الاجتماعية وخاصة بالتواصل والعمل مع الآخرين، وأوضحت النتائج أيضا فاعلية البرنامج المقترح بعد تدريبه للطلاب، وارتفاع مستوى المهارات الحياتية الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة بشكل ملحوظ.

وقام خليل و الباز (1999) بدراسة هدفت الى تحديد المهارات الحياتية الضرورية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مصر و التي تساعدهم على التعامل مع مواقف الحياة و تحديد مدى تضمينها في مناهج العلوم والتعرف على آراء موجهي و معلمي العلوم في دور مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ تلك المرحلة، قد تم استخدام أداة لتحليل المحتوى لمنهج العلوم للصفين الرابع والخامس و الابتدائي، واستبانة لمعرفة آراء الموجهين، واختبارا يقيس المهارات الحياتية للصفين الرابع والخامس، تم تطبيق الاستبانة على (41) موجهها و (78) معلما في جنوب القاهرة في منطقة الويلي، وتم تطبيق الاختبار على (123) تلميذا للصف الرابع و (109) للصف الخامس و كشفت الدراسة عن عدم تضمن محتوى مناهج العلوم على المهارات الغذائية والصحية والوقائية كما أوصت الدراسة بأهمية تضمين المهارات الحياتية الضرورية في مناهج العلوم.

الدراسات باللغة الأجنبية

أجرى غاسميان وكومار (Ghasemian and Kumar, 2017) دراسة لاستقصاء أثر التدريب على المهارات الحياتية علي الضيق النفسي بين الطلبة المراهقين من الذكور والإناث. وكانت العينة تتألف من (100) ذكور و (100) إناث من المراهقين تم اختيارهم عشوائياً وتقسيمهم إلى مجموعات تجريبية ومجموعات ضابطة. وتلقت المجموعة التجريبية تدريباً على المهارات الحياتية في (8) جلسات ، ولكن المجموعة الضابطة لم تحضر الدورات. وقد تمت إدارة نطاق الضائقة النفسانية في التدخل السابق واللاحق لقياس الضائقة النفسانية. وكشفت النتائج أن التدريب على المهارات الحياتية قد قلل إلى حد كبير من الضيق النفسي في عينه مختارة من المجموعة التجريبية ولم يكن للجنس أثر واضح علي الحد من الضائقة النفسانية بسبب التدريب على المهارات الحياتية.

وقام هودج (Hodge, 2017) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى دور الأسرة وتأثيرها في برنامج للمهارات الحياتية القائمة على الرياضة لتنمية بعض المهارات في أوساط الشباب المحرومين من السكن. تبين أن (36%) من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (7 و 15) سنة مشاركون في برنامج الهوكي للجميع، وهو برنامج التنمية الشبابية الرسمي لرابطة الهوكي الوطنية في جنوب شرق الولايات المتحدة. وقد اقترن هذا البرنامج، بمنهج محدد للمهارات الحياتية: البرنامج الرياضي المتحد لتعزيز التعليم والترفيه (المنهج الدراسي الفائق) وقد تم تسليم برنامج هايف-سوبر المجمع على مدى (11) أسبوعاً. ويتم تجنيد الآباء عن طريق تسجيل أبنائهم. وجمعت البيانات باستخدام المقابلات

شبه المنظمة للشباب والاباء. وتوحي النتائج التي انبثقت عن البيانات بأن برنامج المهارات الحياتية القائم على الرياضة وأسر المشاركين له تأثير متبادل، وان ذلك قد يكون قد شكل فرصا لنتائج التنمية الصناعية. وتشير النتائج إلى أن أفراد الاسرة يشكلون جزءا نشطا من اكتساب المهارات الحياتية وتطبيقها. ووجود الدعم الأسري أتاح للشباب فرصا في البرنامج للترابط والتعزيز والاعتراف بالتغيرات الايجابية داخل الأسر.

وقام فيكيس (Fekkes,2016) بدراسة لتقييم أثر استخدام برنامج "مهارات من أجل الحياة الهولندي على السلوكيات الصحية لدى الطلبة كالتنمر والمثالية واستهلاك الكحول، شملت الدراسة ما مجموعه (27) مدرسة و (1394) طالبا ، تم تنفيذ البرنامج لمدة 20 شهرا، وتمثلت النتائج بالنسبة للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة بوجود أثر ايجابي واضح على مستويات استهلاك الكحول وأثر سلبي على التدخين على عبر الزمن، وكان هنالك أثر ايجابي أكثر وضوحا على الطلبة ذوي المستويات التعليمية الأدنى مثل قلة تسلط الأقران.

فيما هدفت دراسة تشين (Chien;2014) التي كان الغرض منها تقديم الأدله المتعلقة بما إذا كان أداء الأطفال في الحياة الحقيقية للمهارات اليدوية هو المساهم أو المتنبئ بوظيفتهم في مجال الرعاية الذاتية من خلال النظر في عوامل أخرى تتعلق بالأطفال والثقافة. وقد شارك في الدراسة ما مجموعه (139) من الأطفال الذين كانوا عادة من البلدان النامية و (114) من ذوي الإعاقة، وأعمارهم (2-12) سنة من أستراليا وتايوان. وكانت مقاييس النتائج المستخدمة هي تقييم المهارات اليدوية للأطفال (مقياس لأداء المهارات الحياتية الفعلية) أن المتغيرات الديموغرافية للأطفال (العمر،

ونوع الجنس، وحاله الإعاقة، والطغيان، والسياق الثقافي) تمثل (43 %) من فرق وظيفة الرعاية الذاتية في المجموعة المشتركة من الأطفال مع دون أعاقه. وكان العمر ووجود الإعاقة والسياق الثقافي من العوامل المستقلة التي يعتد بها من الناحية الإحصائية. وقد تبين أن عامل أداء المهارات اليدوية هو الأقوى، كما وجدت نتائج مماثلة في تحليلات الانحدار القائمة على مجموعات منفصلة من الأطفال الناميين عادة أو الأشخاص ذوي الاعاقه. وتقدم النتائج دليلا على أن أداء الأطفال في الحياة الحقيقية للمهارات يشكل عاملا مساهما في وظيفتهم الخاصة بالرعاية الذاتية. ولذلك يلزم تقييم أداء الأطفال من ناحية المهارات في سياقات الحياة الواقعية.

وقام مالينوسكاس (Malinauskas, 2014) بدراسة للتعرف إلى المهارات الاجتماعية ومستويات الرضا الحياتي لعينه من (459) طلاب الجامعة الليتوانية. وكان المشاركون (234) من النساء و(225) من الرجال؛ وكان (260) منهم من طلاب السنة الأولى و (199) منهم من طلاب السنوات العليا. وأكمل المشاركون تدابير المهارات الاجتماعية والرضا عن الحياة. وتشير النتائج إلى ان النساء سجلن أعلى من الرجال بالنسبة للمهارات الاجتماعية والرضا عن الحياة على حد سواء. وتبين أن العشرات المتعلقة بالمهارات الاجتماعية والرضا الحياتي لطلاب السنوات الأولى أعلى بكثير من السنوات التي يدرس فيها طلاب العام الأول. وهناك علاقة إيجابية بين مستوى المهارات الاجتماعية والرضا عن الحياة، غير أن هذا الارتباط كان ضعيفاً.

دراسة هانلي وهيل وتايجر وانجفارسون (Hanley and Heal and Tiger، 2007) أجرى

هانلي، وهيل، وتايجر، وانجفارسون برنامجا على 16 طفلا في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم

متابعة الملاحظات من الغرف الصفية بشكل مباشر لتحديد احتمالية حدوث مشاكل سلوكية، وتم تنفيذ البرنامج على مراحل المتمثلة ب: الاتصال الوظيفي ومهارات التواصل والتسامح والصدقة، تم اختيارها من خلال لرجوع للمدرسين لأهميتها لتحقيق النجاح المدرسي المبكر، وجرى تدريس المهارات عن طريق أنشطة واقعية متعددة كالحلقات الدراسية، وحرية اللعب وحرية الانتقال داخل الغرفة الصفية و تقديم الوجبات، و قد تم ذلك من خلال التعليمات وتقديم التغذية الراجعة.

أشارت النتائج إلى الحد من المشكلات السلوكية بنسبة (70%)، وأظهرت كذلك زيادة المهارات الحياتية لأطفال ما قبل المدرسة وظهور الكثير من الآثار المفيدة للبرنامج كما أظهر المدرسون الذين قاموا بتمهيد البرنامج مستويات عالية من الارتياح للبرنامج و المهارات التي أسفرت عنها.

تعقيب الباحثة على الدراسات السابقة

في ضوء ما سبق وجدت الباحثة أن هناك تنوعاً في الأهداف التي سعت الدراسات السابقة ذات الصلة لتحديد ما يتنوع المباحث والمراحل الدراسية وأماكن إجرائها والمنهج المستخدم والعينة المطبق عليها والمتغيرات التابعة.

ومن حيث الأهداف فقد هدفت العديد من الدراسات إلى تحليل وتقويم محتوى مقررات دراسية متنوعة في ضوء المهارات الحياتية وطرح نماذج مقترحة لها كدراسة (الفراجي، 2017) و(مرتجي، 2016) و(المساعد، 2016) و(الحري، 2015) و(مرسي ومشهور، 2012) و(الشرفات، 2009) و(ياغي، 2008) و(الخليل والباز، 1999)، في حين هدفت دراسة (حسين، 20017) إلى معرفة درجة امتلاك معلمي اللغة العربية للمهارات الحياتية، ودراسة (الترك، 2016) التي سعت إلى اقتراح برنامج للمهارات الحياتية لدى طلاب الجامعة الأردنية.

ومن حيث المنهج فقد اتفقت دراسات كل من (مرسي ومشهور، 2012) و(الشرفات، 2009) و(الفراجي، 2017) و(المساعد، 2016) و(الشميلة، 2003) في استخدام المنهج الوصفي التحليلي وهو ما تتفق معه الدراسة الحالية، في حين يظهر أن بعضها اتبع المنهج التجريبي كدراسة (غياسمان وكومار، 2017) و(فيكس، 2016) و(هانلي وآخرون، 2007).

أما من حيث العينة فبعضها اختار عينة دراسية من الطلبة أو المعلمين كدراسة (حسين، 2017) و(الترك، 2016) و(الهاجري، 2016)، وبعضها اختار عينة من الكتب الدراسية

من مناهج مختلفة فقد حددها (الشرفات، 2009) و (الفراجي، 2017) في كتب العلوم، و(مرتجى،2016) و (عيال سلمان، 2003) في كتب التربية الاسلامية، و(المساعد، 2016) و(النعامنة،1997) في كتب التربية الاجتماعية ، و(صايمة، 2010) في كتب اللغة العربية، و(السفاسفة،2005) و(الشمائلة،2003) في كتب اللغة العربية والتربية الاجتماعية معا.

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة وصياغة أسئلتها، وكيفية تناول الأطار النظري للدراسة وإثراء محتواه الذي يلائم أهداف هذه الدراسة، وبناء وتصميم الأدوات والمعالجات الإحصائية اللازمة وطرق وإجراءات التحليل للمحتوى، وكذلك الإستفادة من توصيات ومقترحات الدراسات السابقة.

كما استفادت الباحثة من هذه الدراسات في التزود بتصور واضح حول المهارات الحياتية وبناء قائمة خاصة بها يتطلب تضمينها في مناهج الصف الثاني الأساسي في الأردن.

تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات بالمحدد المكاني أو مجتمع الدراسة أي كتب اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية الإجتماعية والوطنية معا، كما تميزت بمعرفة المهارات الحياتية الواجب تضمينها في مناهج الصف الثاني الأساسي بطريقة تكاملية (التكامل الأفقي) وهو ما لم تجده الباحثة في دراسات سابقة.

وتعد هذه الدراسة -حسب علم الباحثة- أول دراسة في الأردن تقيس درجة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية المتضمنة في مناهج الصف الثاني الأساسي.

نستخلص من الدراسات السابقة ما يلي:

- التأكيد على أهمية المهارات الحياتية للمتعلمين في مختلف المراحل وأنهم بحاجة ماسة

إليها.

- ضرورة تضمين المهارات الحياتية بطريقة تكاملية في المناهج المدرسية.

- تؤكد أغلب الدراسات على وجود قصور في متابعة المهارات الحياتية واكسابها للطلبة.

- تلاحظ الباحثة قلة الدراسات التقييمية التي أجريت في مجال المناهج في ضوء التكامل

بالمهارات الحياتية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

المقدمة

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرضاً للطريقة والإجراءات التي تم اتباعها لتحقيق أهداف الدراسة، إذ تم عرض منهج الدراسة وتحديد عينتها، ووصفاً لأداة الدراسة، وتم التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها وإجراءات تنفيذها، والأسلوب الإحصائي المستخدم لمعالجة البيانات الإحصائية وتحليلها للوصول للنتائج، وفيما يلي تفصيلاً للإجراءات المتبعة في الدراسة.

منهجية الدراسة

بما أن الدراسة قامت بالكشف عن درجة التكامل الأفقي في موضوع المهارات الحياتية لمناهج الصف الثاني الأساسي في الأردن لعام 2017/2018م، فإن المنهجية التي اتبعتها هذه الدراسة هي المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل المحتوى لبيان العلاقة بين كتابي اللغة العربية والتربية الإسلامية ودليل التربية الاجتماعية والوطنية في مجال المهارات الحياتية، والذي يعتمد على وصف الحقائق وتحليل علاقاتها دون إحداث أي تغيير أو تجريب، كما يعتبر هذا المنهج الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

أنموذج الدراسة

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام تحليل المنهاج في مجال تنظيمه حسب التكامل الأفقي في موضوع المهارات الحياتية ومدى توفرها في كل من منهاج اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية الاجتماعية والوطنية في كتب الصف الثاني الأساسي في الأردن.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من التالي:

- كتاب لغتنا العربية بجزئيه الأول والثاني للصف الثاني الأساسي والمقرر تدريسه بناء على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2016/14 م) وتمت موافقة المجلس على الملاحظات المدخلة على هذا الكتاب في قراره رقم (2017/36 م) تاريخ (2017/1/17) بدءا من العام الدراسي 2018/2017 م استنادا إلى قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2016/89) (الترتير، وآخرون 2017).

يتألف كتاب لغتنا العربية الجزء الأول من (8) وحدات دراسية وهي (تحية العلم، الحرية، الممرضة، جزاء الإحسان، العصفور المغرد، سأكون طيارا، حمامات ماعين، ما أعلى عيوننا) ومجموع صفحاته 88 صفحة.

ويتألف كتاب لغتنا العربية الجزء الثاني من (9) وحدات دراسية وهي (بر الوالدين، صحة الجسم، توماس أديسون، زيارة العقبة، يوم الإستقلال، صديق من ورق، فصل الصيف، النملة العاملة، الذئب ومالك الحزين) ومجموع صفحاته 94 صفحة.

- كما تكونت عينة الدراسة من كتاب التربية الإسلامية بجزئيه الأول والثاني للصف الثاني والمقرر تدريسه بناء على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2014/16 م) وتمت موافقة المجلس على الملاحظات المدخلة على هذا الكتاب في قراره رقم (2017/36 م) تاريخ (2017/1/17م) بدءا من العام الدراسي 2018/2017 استنادا إلى قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2016/89 م) (عليوة، وآخرون 2017) .

يتألف كتاب التربية الإسلامية الجزء الأول من (18) درس كالتالي: (القرآن الكريم، حديث تعلم القرآن، آداب تلاوة القرآن، حديث آداب الوضوء، أعمال الوضوء، مبطلات الوضوء، سورة القدر، تشيد قرآني، الله القادر، دعوة النبي إبراهيم عليه السلام، أركان الإسلام، سورة الفيل، نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في شبابه، سورة الضحى، الصحابي علي بن أبي طالب، من آداب المسجد، من آداب البيت، الإحسان إلى الجار) ومجموع صفحاته 63 صفحة.

ويتألف كتاب التربية الإسلامية الجزء الثاني من (16) درس كالتالي: (فضل تلاوة القرآن الكريم، سورة الشرح، أركان الإيمان، فضل الصلاة على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم، حكمة رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم، الأمانة، الصلوات الخمس، التشهد والصلاة الإبراهيمية، أعمال

الصلاة، أنشودة نبينا محمد، آداب الزيارة، سورة قريش، الصحابي عبد الله بن عباس، سورة التين،

حديث إمطة الأذى، دعوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم) ومجموع صفحاته 59 صفحة.

- كما تكونت عينة الدراسة من دليل المعلم لمبحث التربية الإجتماعية والوطنية للصف الثاني

الأساسي والمقرر تدريسه للعام الدراسي 2017/2018 م بناء على قرار مجلس التربية

والتعليم رقم 2014/19م (أبجودة، وآخرون 2014).

يتألف دليل المعلم لمبحث التربية الإجتماعية والوطنية من (4) وحدات دراسية وهي (نحيا معاً،

السلامة العامة، سواعد المجتمع، وطني الأردن) وعدد صفحاته 96 صفحة.

أداة الدراسة

قامت الباحثة بوضع قائمة بالمهارات الحياتية الواجب تضمينها في مناهج المرحلة الأساسية،

وتم صياغتها على شكل إستمارة تحليل، لتحليل كتابي اللغة العربية، والتربية الاسلامية، ودليل التربية

الاجتماعية والوطنية، وقياس مدى التكرارات والترابط الأفقي في هذه المهارات بين الكتب، بحيث تشكل

تصنيفات المهارات الحياتية فئات التحليل أما وحدات التحليل سيتم البحث عنها في الكلمة والعبارة

والجملة والفقرة والصور، تكونت الاستمارة من (51) فقرة موزعة في (5) مجالات رئيسية للمهارات

الحياتية وهي: مهارات التفكير الإبداعي، ومهارات حل المشكلات، ومهارات الإتصال والتواصل،

ومهارات التعامل مع الآخرين، ومهارات اتخاذ القرار، انظر الملحق (6) وذلك بعد الاطلاع على

الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج، ومراجعة الأدب النظري في مجال تحليل المحتوى،

كدراسة الفراجي (2017)، ودراسة المساعيد (2016)، ودراسة الشرفات (2009)، ودراسة السفاضة (2005) ودراسة الشمايلة (2003)، ودراسة النعامنة (1997).

صدق أداة الدراسة

تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين والمختصين في المناهج وطرق التدريس من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية وعدد من المشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم لواء عين الباشا بلغ عددهم (11)، كما هو موضح في الملحق (5) من أجل إبداء رأيهم في مجالات المهارات الحياتية ومدى مناسبة مؤشراتنا من ناحية الدقة والوضوح ودرجة انتمائها للمجال ومدى مناسبتها للمرحلة العمرية، تم إجراء التعديلات وفقا لملاحظاتهم حيث خرجت الأداة بصورتها النهائية كما هو موضح في الملحق رقم (6).

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات الأداة تم تحليل وحدة واحدة من أحد كتب اللغة العربية والتربية الإسلامية ودليل التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثاني الأساسي في الأردن من قبل الباحثة وبواسطة محلل آخر لديه خبرة جيدة في تحليل المحتوى وهي معلمة للصف الثالث الأساسي، اعتمادا على الفقرة والجملة والعبارة والكلمة والصور والتي تحتوي بنود المهارات الحياتية وفق التكامل الأفقي بين تلك الكتب، وقد

أسفرت نتائج التحليل عن وجود اتفاق مقبول بين التحليلين، حيث تم استخراج معامل الثبات وفق

معادلة هولستي التالية:

$$CR = 2M / N1 + N2$$

حيث أن

CR: معامل الثبات

M: عدد الفئات (المهارات) التي تم الاتفاق عليها بين الباحثة والمحلل الآخر

N1+N2: مجموع الفئات (المهارات) التي حللتها الباحثة والمحلل الآخر.

وبذلك:

$$CR = 2(45) / 51 + 51$$

$$= 90 / 102 = 0,88\%$$

يتضح من خلال النتائج أن معدل ثبات التحليل يبلغ (88%) مما يجعله يتمتع بدرجة عالية من

الثبات ويجعله مقبولا لأغراض الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة

مرت الدراسة في الإجراءات التالية:

- بعد تحديد الهدف من الدراسة ومشكلتها وأسئلتها وعينتها، تم ت مراجعة البحوث والأدب النظري والدراسات السابقة حول موضوع تحليل كئمي اللغة العربية والتربية الاسلامية ودليل التربية الاجتماعية والوطنية وموضوع المهارات الحياتية.
- تم إعداد قائمة بالمهارات الحياتية الواجب تضمينها في الكتب المذكورة من خلال الاعتماد على الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة الحالية ، وبناء أداة التحليل وفقا لها ، بعد مراجعة قوائم وتصنيفات المهارات الحياتية المشار إليها في الإطار النظري كتصنيف المساعيد (2016) والحربي (2015).
- التحقق من صدق الأداة وثباتها حيث تم التحقق من الصدق بعرض القائمة المبدئية للمهارات الحياتية على مجموعة من الخبراء والمختصين من أساتذة المناهج وطرق التدريس من مختلف التخصصات والدرجات العلمية البالغ عددهم (11) كما هو موضح في الملحق رقم (5) حيث طلبت الباحثة رأيهم فيما يلي:
- انتماء المهارات للمجال، ومناسبتها للمرحلة العمرية، وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، وكذلك ذكر أي تعديلات مقترحة كاقترح فقرات يرونها ضرورية وحذف غير الضروري منها.
- اعتمدت الدراسة تصنيفات المهارات الحياتية كفئات للتحليل، أما وحدات التحليل اشتملت على الكلمة والعبارة والجملة والفقرة والصور .

- خطوات عملية التحليل: سارت خطوات التحليل على النحو الآتي:

بعد الاطلاع على ملاحظات واقتراحات المحكمين قامت الباحثة ببعض التعديلات على أداة

الدراسة وإخراجها بصورتها النهائية كما في الملحق رقم (6).

أعدت الباحثة قائمة خاصة لعملية التحليل تبين عدد ورود (التكرارات) المهارات الحياتية في

كل كتاب من كتب عينة الدراسة.

الاطلاع على جميع النصوص والفقرات والعبارات والأسئلة والأنشطة وتأمل الصور في كتب

عينة الدراسة، بهدف الكشف عن المهارات الحياتية فيها.

- استخراج المهارات الحياتية من كل كتاب على حده، ثم تصنيفها وفق فئات التحليل.

- تحديد المجال الذي تنتمي إليه كل من المهارات الحياتية التي تم استخراجها من كتب

عينة الدراسة.

- استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل مهارة من المهارات الحياتية وتحليل النتائج

ومناقشتها.

- تفرغ النتائج التي تم التوصل إليها من عملية التحليل في جداول تكرارية و الملاحق

(2) و (3) و (4) توضح الوحدات الدراسية التي تشتمل عليها الكتب.

- تقديم التوصيات والمقترحات الملائمة من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

التحليل الإحصائي

اعتمدت الباحثة للإجابة عن أسئلة الدراسة في المعالجة الإحصائية ما يلي:

حساب التكرارات بعد استخراج المهارات وإدراجها في جداول مخصصة لذلك حسب أداة

الدراسة، واستخراج النسب المئوية لكل مهارة في كل كتاب من كتب عينة الدراسة، ثم حساب النسب

المئوية ومقارنتها من أجل تحليلها لمعرفة درجة التكامل الأفقي في هذه الكتب، واستخدام معادلة

هولستي (Holiste) لمعرفة نسبة الاتفاق بين المحللين والتحقق من ثبات التحليل.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

المقدمة

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها باستخدام الطرق الإحصائية التي تم اعتمادها في منهجية الدراسة من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية وبحسب أسئلتها كما يلي:

عرض نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما المهارات الحياتية الواجب تضمينها في مناهج الصف الثاني

الأساسي في الأردن؟

للإجابة على هذا السؤال، قامت الباحثة بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة التي تختص بالمهارات الحياتية كدراسة الشرفات (2009) والمسعيد (2016) والفراجي (2017)، وتم الإطلاع على أهداف المنهاج والخطوط العريضة الخاصة بمناهج الصف الثاني الأساسي في الأردن، والرجوع إلى عدد من المختصين في مجال المناهج بحيث بلغ عددهم (11) مختصاً في

الجامعات الأردنية وقسم الإشراف التربوي للإستزادة بموضوع المهارات الواجب تضمينها في مناهج الصف الثاني الأساسي والتي تم اعتمادها في أداة التحليل، وقد بلغت نسبة الإتفاق بين المحكمين (80%) وتم الأخذ بأرائهم وملاحظاتهم من حيث مناسبة المهارات الحياتية للمرحلة العمرية ووضوح الفقرات ومدى انتمائها للمجال، وقد تكونت الأداة في مرحلتها النهائية من خمسة مجالات رئيسية تحتوي على مجموعة فقرات فرعية بلغت (51) فقرة توزعت كالتالي: مهارات التفكير الابداعي تضمنت (8) فقرات، ومهارات الاتصال والتواصل تضمنت (13) فقرة، ومهارات حل المشكلات تضمنت (9) فقرات، ومهارات التعامل مع الآخرين تضمنت (13) فقرة، ومهارات اتخاذ القرار تضمنت (8) فقرات، ويوضح الملحق رقم (6) المهارات الحياتية الواجب تضمينها في مناهج الصف الثاني الأساسي في الأردن.

تبين النتائج المتعلقة بهذا السؤال أنه تم تحديد المهارات الحياتية التي تم تضمينها في مناهج الصف الثاني الأساسي في الأردن، إذ اشتملت في مجموعها على (51) مهارة. وقد أعتبرت هذه القائمة أداة الدراسة، التي تم تحليل كتب عينة الدراسة في ضوءها.

السؤال الثاني: ما درجة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية في مناهج الصف

الثاني الأساسي في الأردن؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية في كتابي اللغة العربية والتربية الإسلامية ودليل التربية الإجتماعية والوطنية للصف الثاني الأساسي في الأردن، وذلك حسب المجالات التي تضمنتها الأداة، ثم تم حساب درجة التكامل الأفقي بين كتب عينة الدراسة من خلال حساب نسبة الارتباط بينهم.

الجدول (1) التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الإبداعي في دليل التربية الإجتماعية
والوطنية للصف الثاني الأساسي في الأردن

التكرارات				المهارات الحياتية الأساسية	
النسبة المئوية	المجموع	الوحدة 2	الوحدة 1	أولاً : مهارات التفكير الإبداعي	
16,7%	5	1	4	1	يركز الدليل على مهارة توليد أكبر عدد من الأفكار حول المواقف والأحداث المطروحة
6,7%	2	0	2	2	ينمي الدليل مهارة طرح أسئلة ذات إجابات مفتوحة النهاية
10%	3	1	2	3	يسهم الدليل في طرح أفكار وقضايا تتحدى تفكير واهتمامات الطلبة
16,7%	5	2	3	4	ينمي الدليل مهارة ذكر مفاهيم ومصطلحات مرادفة ومخالفة لمفاهيم ومصطلحات مطروحة
13,3%	4	1	3	5	ينمي الدليل مهارة طرح أكبر عدد من العناوين المناسبة للنصوص والأحداث المطروحة
6,7%	2	0	2	6	ينمي الدليل مهارة البحث عن المعلومات من مصادرها بطرق مختلفة
20%	6	2	4	7	يتضمن الدليل مهارة عرض الأنشطة بأساليب مختلفة تتناسب مع قدرات التلاميذ
10%	3	2	1	8	يركز الدليل على مهارة تقديم مواضيع تدفع الطلبة للتفكير والتنبؤ بالنتائج الممكنة
100%	30	9	21	مجموع التكرارات الكلي	

يبين الجدول رقم (1) البيانات الوصفية من حيث التكرارات والنسب المئوية لنتائج مهارات التفكير الإبداعي في دليل التربية الإجتماعية والوطنية للصف الثاني الأساسي في الأردن.

وبينت النتائج بأن مجموع التكرارات لمهارات التفكير الإبداعي قد بلغت (30) تكراراً، وقد جاءت المهارة رقم (7) التي تنص على "يتضمن الدليل مهارة عرض الأنشطة بأساليب مختلفة" في المرتبة الأولى بواقع (6) تكرارات، ونسبة مئوية (20%)، وأقلها للمهارة رقم (6) التي تنص على "ينمي الدليل مهارة البحث عن المعلومات من مصادرها بطرق مختلفة" والمهارة رقم (2) التي تنص على "ينمي الدليل مهارة طرح أسئلة ذات إجابات مفتوحة" بواقع تكراران فقط ونسبة مئوية (6.7%).

الجدول (2) التكرارات والنسب المئوية لمهارات الاتصال والتواصل في دليل التربية الإجتماعية والوطنية للصف الثاني الأساسي في الأردن

التكرارات				المهارات الحياتية الأساسية	
النسبة المئوية	المجموع	الوحدة 2	الوحدة 1	ثانياً : مهارات الاتصال والتواصل	
13%	10	5	5	1	يتضمن الدليل مهارات الاستماع والإصغاء
5,2%	4	3	1	2	ينمي الدليل مهارات القراءة الصحيحة
15,6%	12	7	5	3	يتضمن الدليل مهارة التحدث والتعبير عن الصور بشكل سليم
2,6%	2	1	1	4	يحتوي الدليل مهارة احترام الرأي الآخر وتقبله
5,2%	4	2	2	5	يتضمن الدليل مهارة آداب الخطاب (عدم مقاطعة الآخرين)

6	يشمل الدليل مهارة شد الانتباه لموضوع النقاش	5	2	7	9,1%
7	ينمي الدليل مهارات الحوار الفعال	7	4	11	14,3%
8	يشمل الدليل مهارة انتقاء الألفاظ السليمة والصحيحة خلال التواصل مع الآخرين	1	1	2	2,6%
9	يتضمن الدليل مهارة تغيير نبرات الصوت وإثارة انتباه السامع	3	3	6	7,8%
10	يسهم الدليل في تطوير مهارة طرح أسئلة واضحة ومحددة	2	1	3	3,9%
11	يراعي الدليل مهارة التوافق بين الأقوال ولغة الجسد	3	4	7	9,1%
12	ينمي الدليل مهارات الثقة بالنفس والبشاشة وطلاقة الوجه	2	2	4	5,2%
13	ينمي الدليل مهارة استخدام وسائط الاتصال الملائمة	3	1	5	6,5%
	مجموع التكرارات الكلي	41	36	77	100%

ويوضح الجدول رقم (2) البيانات الوصفية من حيث التكرارات والنسب المئوية لنتائج مهارات الإتصال والتواصل في دليل التربية الإجتماعية والوطنية للصف الثاني الأساسي في الأردن.

وبينت النتائج بأن مجموع التكرارات لمهارات التفكير الإبداعي قد بلغت (77) تكراراً، وقد جاءت المهارة رقم (3) التي تنص على "يتضمن الدليل مهارة التحدث والتعبير عن الصورة بشكل سليم" في

المرتبة الأولى بواقع (12) تكرارا، وبنسبة مئوية (15.6%)، وأقلها للمهارات رقم (4) التي تنص على "يحتوي الدليل مهارة احترام الرأي الآخر وتقبله" والمهارة رقم (8) التي تنص على "يشمل الدليل مهارة انتقاء الألفاظ السليمة والصحيحة خلال التواصل مع الآخرين" بواقع تكراران فقط وبنسبة مئوية (2.6%).

الجدول (3) التكرارات والنسب المئوية لمهارات حل المشكلات في دليل التربية الإجتماعية والوطنية للصف الثاني الأساسي في الأردن

التكرارات				المهارات الحياتية الأساسية	ثالثا : مهارات حل المشكلات
النسبة المئوية	المجموع	الوحدة 2	الوحدة 1		
22,7%	5	1	4	يتضمن الكتاب مهارة الشعور بالمشكلة	1
22,7%	5	1	4	يوضح الكتاب مهارة تحديد المشكلة بدقة ويوضحها	2
13,6%	3	1	2	يسهم الكتاب في استخدام مهارة تحديد عناصر المشكلة	3
9,1%	2	2	0	يتضمن الكتاب مهارة تحليل الأسباب المؤدية للمشكلة	4
9,1%	2	1	1	يحتوي الكتاب مهارة جمع بيانات ومعلومات مفيدة عن المشكلة	5
9,1%	2	0	2	يشمل الكتاب مهارة طرح بدائل وحلول مختلفة	6
4,5%	1	0	1	يطرح الكتاب مهارة اختيار البديل المناسب للحل	7

8	يسهم الكتاب في تنمية مهارة تنفيذ الحل	1	0	1	4,5%
9	يراعي الكتاب استخدام مهارة تقييم الحل المناسب والتحقق منه	1	0	1	4,5%
	مجموع التكرارات الكلي	22	6	16	100%

يبين الجدول رقم (3) البيانات الوصفية من حيث التكرارات والنسب المئوية لنتائج مهارات حل المشكلات في دليل التربية الإجتماعية والوطنية للصف الثاني الأساسي في الأردن.

وبينت النتائج بأن مجموع التكرارات لمهارات حل المشكلات قد بلغت (22) تكراراً، وقد تقاسمت المهارتان رقم (1) "يتضمن الدليل مهارة الشعور بالمشكلة" والمهارة رقم (2) "يوضح الدليل مهارة تحديد المشكلة بدقة" المرتبة الأولى بواقع (5) تكرارات، وبنسبة مئوية (22.7%)، وأقلها للمهارات رقم (7) التي تنص على "يطرح الدليل مهارة اختيار البديل المناسب للحل" والمهارة رقم (8) التي تنص على "يسهم الدليل في تنمية مهارة تنفيذ الحل" والمهارة رقم (9) التي تنص على "يراعي الدليل استخدام مهارة تقييم الحل المناسب والتحقق منه" بواقع تكرار واحد فقط وبنسبة مئوية (4.5%).

الجدول (4) التكررات والنسب المئوية لمهارات التعامل مع الآخرين في دليل التربية الإجتماعية
والوطنية للصف الثاني الأساسي في الأردن

التكررات				المهارات الحياتية الأساسية	
النسبة المئوية	المجموع	الوحدة 2	الوحدة 1	رابعاً : مهارات التعامل مع الآخرين	
7,1%	3	1	2	1	يتضمن الدليل مهارة الاهتمام بالطرف الآخر وتقديره
9,5%	4	2	2	2	يحث الدليل على استخدام مهارة منح فرصة الحديث للآخرين
7,1%	3	1	2	3	يعرض الدليل مهارة توسيع دائرة المعارف واكتساب أصدقاء جدد
11,9%	5	4	1	4	يشجع الدليل على مهارة التواضع في التعامل مع الآخرين واحترامهم
4,8%	2	1	1	5	يحتوي الدليل مهارة مشاركة الآخرين مشاعرهم
14,3%	6	4	2	6	يراعي الدليل مهارة طلب المساعدة من الآخرين
11,9%	5	2	3	7	يشجع الدليل على استخدام مهارة التعاون مع الآخرين
4,8%	2	1	1	8	يشجع الدليل على ضرورة التزام الصدق والامانة في التعامل مع الآخرين
7,1%	3	1	2	9	يشمل الدليل مهارة التسامح والرحمة في التعامل مع الآخرين
4,8%	2	1	1	10	يحتوي الدليل مهارة التعاطف مع

الآخرين				
11	يعرض الدليل مهارة الإستئذان وحسن الجوار	1	0	1
12	ينمي الدليل مهارة صلة الأرحام والإحسان إليهم	1	0	1
13	يتضمن الدليل مهارة تبادل التحية وإظهار المحبة للآخرين	5	1	4
	مجموع التكرارات الكلي	42	19	23
		%100		

يبين الجدول رقم (4) البيانات الوصفية من حيث التكرارات والنسب المئوية لنتائج مهارات التعامل مع الآخرين في دليل التربية الإجتماعية والوطنية للف الثاني الأساسي في الأردن.

وبينت النتائج بأن مجموع التكرارات لمهارات التعامل مع الآخرين قد بلغت (42) تكرارا، وقد جاءت المهارة رقم (6) التي تنص على "يراعي الدليل مهارة طلب المساعدة من الآخرين" في المرتبة الأولى بواقع (6) تكرارات، وبنسبة مئوية (14.3%)، وتقاسمت المهارة رقم (11) التي تنص على "يعرض الدليل مهارة الإستئذان وحسن الجوار" والمهارة رقم (12) التي تنص على " ينمي الدليل مهارة صلة الأرحام والإحسان إليهم" المرتبة الأخيرة بواقع تكرار واحد فقط وبنسبة مئوية (2.4%).

الجدول (5) التكرارات والنسب المئوية لمهارات اتخاذ القرار في دليل التربية الإجتماعية والوطنية للصف الثاني الأساسي في الأردن.

التكرارات				المهارات الحياتية الأساسية	
النسبة المئوية	المجموع	الوحدة 2	الوحدة 1	خامسا : مهارات اتخاذ القرار	
26,7%	8	3	5	1	يتضمن الدليل مهارة تحديد المواقف التي تحتاج لإتخاذ قرار نحوها
10%	3	1	2	2	يتضمن الدليل مهارة تحديد الهدف المراد الوصول إليه من إتخاذ القرار
10%	3	2	1	3	يحث الدليل على استخدام مهارة تنظيم الأفكار بشكل موضوعي
13,3%	4	2	2	4	يراعي الدليل مهارة التأني في اتخاذ القرار
16,7%	5	2	3	5	يشجع الدليل على استخدام مهارة انتقاء القرار الأنسب
6,7%	2	1	1	6	يستخدم الدليل مهارة القدرة على المشاركة في إتخاذ القرارات الجماعية
10%	3	1	2	7	يتضمن الدليل مهارة تصفية ما اتخذ من قرار
6,7%	2	1	1	8	يتضمن الدليل مهارة تقييم ومتابعة نتائج القرار
100%	30	13	17	مجموع التكرارات الكلي	

يبين الجدول رقم (5) البيانات الوصفية من حيث التكرارات والنسب المئوية لنتائج مهارات اتخاذ القرار في دليل التربية الإجتماعية والوطنية للصف الثاني الأساسي في الأردن.

وبينت النتائج بأن مجموع التكرارات لمهارات اتخاذ القرار قد بلغت (30) تكراراً، وقد جاءت المهارة رقم (1) التي تنص على "يتضمن الدليل مهارة تحديد المواقف التي تحتاج لإتخاذ قرار نحوها" في المرتبة الأولى بواقع (8) تكرارات، وبنسبة مئوية (26.7%)، وتقاسمت المهارة رقم (6) التي تنص على "يستخدم الدليل مهارة القدرة على المشاركة في اتخاذ القرارات الجماعية" والمهارة رقم (8) التي تنص على "يتضمن الدليل مهارة تقييم ومتابعة نتائج القرار" المرتبة الأخيرة بواقع تكراراً فقط وبنسبة مئوية (6.7%).

الجدول (6) التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الإبداعي في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي في الأردن.

التكرارات					المهارات الحياتية الأساسية
النسبة المئوية	المجموع	الوحدة 3	الوحدة 2	الوحدة 1	أولاً : مهارات التفكير الإبداعي
17,1%	7	2	3	2	1 يركز الكتاب على مهارة توليد أكبر عدد من الأفكار حول المواقف والأحداث المطروحة
7,3%	3	0	1	2	2 ينمي الكتاب مهارة طرح أسئلة ذات إجابات مفتوحة النهاية
17,1%	7	3	2	2	3 يسهم الكتاب في طرح أفكار وقضايا تتحدى تفكير واهتمامات الطلبة
22%	9	3	2	4	4 ينمي الكتاب مهارة ذكر مفاهيم ومصطلحات مرادفة ومخالفة لمفاهيم ومصطلحات مطروحة
2,4%	1	0	1	0	5 ينمي الكتاب مهارة طرح أكبر عدد من

					العناوين المناسبة للنصوص والأحداث المطروحة
0	1	0	1	2,4%	6 ينمي الكتاب مهارة البحث عن المعلومات من مصادرها بطرق مختلفة
6	10	2	2	24,4%	7 يتضمن الكتاب مهارة عرض الأنشطة بأساليب مختلفة تتناسب مع قدرات التلاميذ
0	3	1	2	7,3%	8 يركز الكتاب على مهارة تقديم مواضيع تدفع الطلبة للتفكير والتصويب بالنتائج الممكنة
16	41	11	14	100%	مجموع التكرارات الكلي

يبين الجدول رقم (6) البيانات الوصفية من حيث التكرارات والنسب المئوية لنتائج مهارات التفكير الإبداعي في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي في الأردن.

وبينت النتائج بأن مجموع التكرارات لمهارات التفكير الإبداعي قد بلغت (41) تكراراً، وقد جاءت المهارة رقم (7) التي تنص على "يتضمن الكتاب مهارة عرض الأنشطة بأساليب مختلفة تتناسب مع قدرات التلاميذ" في المرتبة الأولى بواقع (10) تكرارات، وبنسبة مئوية (24.4%)، وتناست المهارة رقم (5) التي تنص على "ينمي الكتاب مهارة طرح أكبر عدد من العناوين المناسبة للنصوص والأحداث المطروحة" والمهارة رقم (6) التي تنص على "ينمي الكتاب مهارة البحث عن المعلومات من مصادرها بطرق مختلفة" المرتبة الأخيرة بواقع تكرار واحد فقط وبنسبة مئوية (2.4%).

الجدول (7) التكرارات والنسب المئوية لمهارات الاتصال والتواصل في كتاب التربية الإسلامية
للفيف الثاني الأساسي في الأردن.

التكرارات					المهارات الحياتية الأساسية	
النسبة المئوية	المجموع	الوحدة 3	الوحدة 2	الوحدة 1	ثانيا : مهارات الاتصال والتواصل	
6,8%	5	2	1	2	1	يتضمن الكتاب مهارات الاستماع والإصغاء
16,4%	12	2	4	6	2	ينمي الكتاب مهارات القراءة الصحيحة
18%	13	6	4	3	3	يتضمن الكتاب مهارة التحدث والتعبير عن الصور بشكل سليم
6,8%	5	1	1	3	4	يحتوي الكتاب مهارة احترام الرأي الآخر وتقبله
8,2%	6	1	2	3	5	يتضمن الكتاب مهارة آداب الخطاب (عدم مقاطعة الآخرين)
6,8%	5	1	3	1	6	يشمل الكتاب مهارة شد الانتباه لموضوع النقاش
5,5%	4	1	1	2	7	ينمي الكتاب مهارات الحوار الفعال
6,8%	5	1	3	1	8	يشمل الكتاب مهارة انتقاء الألفاظ السليمة والصحيحة خلال التواصل مع الآخرين
4,1%	3	1	2	0	9	يتضمن الكتاب مهارة تغيير نبرات الصوت وإثارة انتباه السامع
5,5%	4	1	2	1	10	يسهم الكتاب في تطوير مهارة طرح

أسئلة واضحة ومحددة						
11	يراعي الكتاب مهارة التوافق بين الأقوال ولغة الجسد	1	2	1	4	5,5%
12	ينمي الكتاب مهارات الثقة بالنفس والشاشة وطلاقة الوجه	1	2	2	5	6,8%
13	ينمي الكتاب مهارة استخدام وسائط الاتصال الملائمة	1	1	0	2	2,7%
مجموع التكرارات الكلي		25	28	20	73	100%

يبين الجدول رقم (7) البيانات الوصفية من حيث التكرارات والنسب المئوية لنتائج مهارات الاتصال والتواصل في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي في الأردن.

وبينت النتائج بأن مجموع التكرارات لمهارات التفكير الإبداعي قد بلغت (73) تكراراً، وقد جاءت المهارة رقم (3) التي تنص على "يتضمن الكتاب مهارة التحدث والتعبير عن الصور بشكل سليم" في المرتبة الأولى بواقع (13) تكرارات، ونسبة مئوية (18%)، وجاءت المهارة رقم (13) التي تنص على "ينمي الكتاب مهارة استخدام وسائط الاتصال الملائمة" في المرتبة الأخيرة بواقع تكراراً فقط ونسبة مئوية (2.7%).

الجدول (8) التكرارات والنسب المئوية لمهارات حل المشكلات في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي في الأردن.

التكرارات					المهارات الحياتية الأساسية
النسبة المئوية	المجموع	الوحدة 3	الوحدة 2	الوحدة 1	ثالثا : مهارات حل المشكلات
18,2%	4	1	2	1	1 يتضمن الكتاب مهارة الشعور بالمشكلة
18,2%	4	1	2	1	2 يوضح الكتاب مهارة تحديد المشكلة بدقة ويوضحها
9,1%	2	0	1	1	3 يسهم الكتاب في استخدام مهارة تحديد عناصر المشكلة
4,5%	1	0	0	1	4 يتضمن الكتاب مهارة تحليل الأسباب المؤدية للمشكلة
4,5%	1	1	0	0	5 يحتوي الكتاب مهارة جمع بيانات ومعلومات مفيدة عن المشكلة
9,1%	2	1	1	0	6 يشمل الكتاب مهارة طرح بدائل وحلول مختلفة
13,6%	3	1	2	0	7 يطرح الكتاب مهارة اختيار البديل المناسب للحل
13,6%	3	1	1	1	8 يسهم الكتاب في تنمية مهارة تنفيذ الحل
9,1%	2	0	1	1	9 يراعي الكتاب استخدام مهارة تقييم الحل المناسب والتحقق منه
100%	22	6	10	6	مجموع التكرارات الكلي

يبين الجدول رقم (8) البيانات الوصفية من حيث التكرارات والنسب المئوية لنتائج لمهارات حل المشكلات في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي في الأردن.

وبينت النتائج بأن مجموع التكرارات لمهارات حل المشكلات قد بلغت (22) تكرارا، وقد جاءت المهارة رقم (1) التي تنص على " يتضمن الكتاب مهارة الشعور بالمشكلة " والمهارة رقم (2) التي تنص على "يوضح الكتاب مهارة تحديد المشكلة بدقة ويوضحها " في المرتبة الأولى بواقع (4) تكرارات، وبنسبة مئوية (18.2%)، وفي المرتبة الأخيرة المهارة رقم (4) التي تنص على "يتضمن الكتاب مهارة تحليل الأسباب المؤدية للمشكلة " والمهارة رقم (5) التي تنص على " يحتوي الكتاب مهارة جمع بيانات ومعلومات مفيدة عن المشكلة " بواقع تكرار واحد فقط وبنسبة مئوية (4.5%).

الجدول (9) التكرارات والنسب المئوية لمهارات التعامل مع الآخرين في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي في الأردن

المهارات الحياتية الأساسية		التكرارات			النسبة المئوية
رابعا : مهارات التعامل مع الآخرين		الوحدة 1	الوحدة 2	الوحدة 3	
1	يتضمن الكتاب مهارة الاهتمام بالطرف الآخر وتقديره	1	1	0	4,3%
2	يحث الكتاب على استخدام مهارة منح فرصة الحديث للآخرين	2	1	0	6,5%
3	يعرض الكتاب مهارة توسيع دائرة المعارف واكتساب أصدقاء جدد	0	1	1	4,3%
4	يشجع الكتاب على مهارة التواضع في التعامل مع الآخرين واحترامهم	1	1	2	8,7%

5	يحتوي الكتاب مهارة مشاركة الآخرين مشاعرهم	0	1	0	1	2,2%
6	يراعي الكتاب مهارة طلب المساعدة من الآخرين	2	1	0	3	6,5%
7	يشجع الكتاب على استخدام مهارة التعاون مع الآخرين	4	3	4	11	24%
8	يشجع الكتاب على ضرورة التزام الصدق والامانة في التعامل مع الآخرين	1	3	0	4	8,7%
9	يشمل الكتاب مهارة التسامح والرحمة في التعامل مع الآخرين	0	2	1	3	6,5%
10	يحتوي الكتاب مهارة التعاطف مع الآخرين	0	1	2	3	6,5%
11	يعرض الكتاب مهارة الإستئذان وحسن الجوار	1	0	3	4	8,7%
12	ينمي الكتاب مهارة صلة الأرحام والإحسان إليهم	0	0	1	1	2,2%
13	يتضمن الكتاب مهارة تبادل التحية وإظهار المحبة للآخرين	1	1	3	5	10,9%
	مجموع التكرارات الكلي	13	16	17	46	100%

يبين الجدول رقم (9) البيانات الوصفية من حيث التكرارات والنسب المئوية لنتائج مهارات التعامل مع الآخرين في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي في الأردن.

وبينت النتائج بأن مجموع التكرارات لمهارات التعامل مع الآخرين قد بلغت (46) تكرارا، وقد جاءت المهارة رقم (7) التي تنص على "يشجع الكتاب على استخدام مهارة التعاون مع الآخرين" في المرتبة الأولى بواقع (11) تكرارا، وبنسبة مئوية (23.9%)، وفي المرتبة الأخيرة المهارة رقم (5) التي تنص على "يحتوي الكتاب مهارة مشاركة الآخرين مشاعرهم" والمهارة رقم (12) "ينمي الكتاب مهارة صلة الأرحام والإحسان" بواقع تكرار واحد فقط وبنسبة مئوية (2.2%).

الجدول (10) التكرارات والنسب المئوية لمهارات اتخاذ القرار في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي في الأردن.

التكرارات					المهارات الحياتية الأساسية
النسبة المئوية	المجموع	الوحدة 3	الوحدة 2	الوحدة 1	خامسا : مهارات اتخاذ القرار
24,1%	7	1	2	4	1 يتضمن الكتاب مهارة تحديد المواقف التي تحتاج لإتخاذ قرار نحوها
13,8%	4	1	1	2	2 يتضمن الكتاب مهارة تحديد الهدف المراد الوصول إليه من إتخاذ القرار
6,9%	2	0	1	1	3 يحث الكتاب على استخدام مهارة تنصظيم الأفكار بشكل موضوعي
10,3%	3	1	1	1	4 يراعي الكتاب مهارة التأني في اتخاذ القرار
20,7%	6	1	1	4	5 يشجع الكتاب على استخدام مهارة انتقاء القرار الأنسب
3,4%	1	0	1	0	6 يستخدم الكتاب مهارة القدرة على المشاركة في إتخاذ القرارات الجماعية
13,8%	4	1	1	2	7 يتضمن الكتاب مهارة تنصفيذ ما اتخذ من

					قرار	
8	يتضمن الكتاب مهارة تقييم ومتابعة نتائج القرار	1	1	0	2	6,9%
	مجموع التكرارات الكلي	15	9	5	29	100%

يبين الجدول رقم (10) البيانات الوصفية من حيث التكرارات والنسب المئوية لنتائج مهارات اتخاذ القرار في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي في الأردن.

وبينت النتائج بأن مجموع التكرارات لمهارات اتخاذ القرار قد بلغت (29) تكراراً، وقد جاءت المهارة رقم (1) التي تنص على " يتضمن الكتاب مهارة تحديد المواقف التي تحتاج لإتخاذ قرار نحوها" في المرتبة الأولى بواقع (7) تكرارات، ونسبة مئوية (24.1%)، وفي المرتبة الأخيرة المهارة رقم (6) التي تنص على "يستخدم الكتاب مهارة القدرة على المشاركة في إتخاذ القرارات الجماعية " بواقع تكرار واحد فقط ونسبة مئوية (3.4%).

الجدول (11) التكررات والنسب المئوية لمهارات التفكير الإبداعي في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الأساسي في الأردن.

التكررات											المهارات الحياتية الأساسية	
النسبة المئوية	المجموع	الوحدة 9	الوحدة 8	الوحدة 7	الوحدة 6	الوحدة 5	الوحدة 4	الوحدة 3	الوحدة 2	الوحدة 1	أولاً : مهارات التفكير الإبداعي	
13,3%	10	1	1	1	1	1	1	1	1	2	1	يركز الكتاب على مهارة توليد أكبر عدد من الأفكار حول المواقف والأحداث المطروحة
8%	6	1	2	1	0	0	0	1	0	1	2	ينمي الكتاب مهارة طرح أسئلة ذات إجابات مفتوحة النهاية
9,3%	7	1	2	0	0	1	0	1	1	1	3	يسهم الكتاب في طرح أفكار وقضايا تتحدى تفكير واهتمامات الطلبة
36%	27	2	3	3	3	3	4	3	3	3	4	ينمي الكتاب مهارة ذكر مفاهيم ومصطلحات مرادفة ومخالفة لمفاهيم ومصطلحات مطروحة
2,7%	2	1	0	0	0	0	0	0	0	1	5	ينمي الكتاب مهارة طرح أكبر عدد من العناوين المناسبة للنصوص والأحداث المطروحة
2,7%	2	0	1	1	0	0	0	0	0	0	6	ينمي الكتاب مهارة البحث عن المعلومات من مصادرها بطرق مختلفة

7	يتضمن الكتاب مهارة عرض الأنشطة بأساليب مختلفة تتناسب مع قدرات التلاميذ	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	17	22,7%
8	يركز الكتاب على مهارة تقديم مواضيع تدفع الطلبة للتفكير والتنبؤ بالنتائج الممكنة	1	1	1	0	0	0	0	1	1	1	4	5,3%
	مجموع التكرارات الكلي	11	8	9	7	7	6	9	11	9	11	75	100%

يبين الجدول رقم (11) البيانات الوصفية من حيث التكرارات والنسب المئوية لنتائج مهارات التفكير الإبداعي في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الأساسي في الأردن.

وبينت النتائج بأن مجموع التكرارات لمهارات التفكير الإبداعي قد بلغت (75) تكراراً، وقد جاءت المهارة رقم (4) التي تنص على " ينمي الكتاب مهارة ذكر مفاهيم ومصطلحات مرادفة ومخالفة لمفاهيم ومصطلحات مطروحة " في المرتبة الأولى بواقع (27) تكرارات، وبنسبة مئوية (36%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت المهارة رقم (5) التي تنص على " ينمي الكتاب مهارة طرح أكبر عدد من العناوين المناسبة للنصوص والأحداث المطروحة" والمهارة رقم (6) التي تنص على " ينمي الكتاب مهارة البحث عن المعلومات من مصادرها بطرق مختلفة" بواقع تكراراً فقط وبنسبة مئوية (2.7%).

الجدول (12) التكرارات والنسب المئوية لمهارات الاتصال والتواصل في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الأساسي في الأردن.

التكرارات											المهارات الحياتية الأساسية	
النسبة المئوية	المجموع	الوحدة 9	الوحدة 8	الوحدة 7	الوحدة 6	الوحدة 5	الوحدة 4	الوحدة 3	الوحدة 2	الوحدة 1	ثانيا : مهارات الاتصال والتواصل	
8,1%	17	1	2	2	2	2	2	2	2	2	1	يتضمن الكتاب مهارات الاستماع والإصغاء
15,2%	32	3	4	3	3	3	3	4	5	3	2	ينمي الكتاب مهارات القراءة الصحيحة
8,1%	17	1	2	2	2	2	2	2	2	2	3	يتضمن الكتاب مهارة التحدث والتعبير عن الصور بشكل سليم
1,4%	3	0	0	0	0	0	0	1	1	1	4	يحتوي الكتاب مهارة احترام الرأي الآخر وتقبله
4,7%	10	1	1	1	1	1	1	1	2	1	5	يتضمن الكتاب مهارة آداب الخطاب (عدم مقاطعة الآخرين)
8,1%	17	1	2	2	2	2	2	2	2	2	6	يشمل الكتاب مهارة شد الانتباه لموضوع النقاش
8,5%	18	1	2	2	2	2	2	2	3	2	7	ينمي الكتاب مهارات الحوار الفعال

8	يشمل الكتاب مهارة انتقاء الألفاظ السليمة والصحيحة خلال التواصل مع الآخرين	2	3	2	2	2	2	2	2	2	2	2	1	18	8,5%
9	يتضمن الكتاب مهارة تغيير نبرات الصوت وإثارة انتباه السامع	2	3	2	2	2	2	2	2	2	2	2	1	18	8,5%
10	يسهم الكتاب في تطوير مهارة طرح أسئلة واضحة ومحددة	2	4	2	2	2	2	2	2	2	2	2	1	19	9%
11	يراعي الكتاب مهارة التوافق بين الأقوال ولغة الجسد	2	3	2	2	2	2	2	2	2	2	2	1	18	8,5%
12	ينمي الكتاب مهارات الثقة بالنفس والبشاشة وطلاقة الوجه	2	4	2	2	2	2	2	2	2	2	2	1	19	9%
13	ينمي الكتاب مهارة استخدام وسائط الاتصال الملائمة	1	0	0	1	1	1	1	0	0	0	0	0	5	2,4%
	مجموع التكرارات الكلي	24	34	24	23	23	23	23	24	24	24	24	13	211	100%

يبين الجدول رقم (12) البيانات الوصفية من حيث التكرارات والنسب المئوية لنتائج مهارات الاتصال والتواصل في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الأساسي في الأردن.

وبينت النتائج بأن مجموع التكرارات لمهارات الاتصال والتواصل قد بلغت (211) تكرارا، وقد جاءت المهارة رقم (2) التي تنص على " ينمي الكتاب مهارات القراءة الصحيحة " في المرتبة الأولى بواقع (32) تكرارات، وبنسبة مئوية (15.2%)، وجاءت المهارة رقم (4) التي تنص على "يحتوي الكتاب مهارة احترام الرأي الآخر وتقبله" المرتبة الأخيرة بواقع ثلاث تكرارات وبنسبة (1.4%).

الجدول (13) التكررات والنسب المئوية لمهارات حل المشكلات في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الأساسي في الأردن.

التكررات											المهارات الحياتية الأساسية	
النسبة المئوية	المجموع	الوحدة 9	الوحدة 8	الوحدة 7	الوحدة 6	الوحدة 5	الوحدة 4	الوحدة 3	الوحدة 2	الوحدة 1	ثالث : مهارات حل المشكلات	
11,1%	5	0	0	1	0	2	0	1	1	0	1	يتضمن الكتاب مهارة الشعور بالمشكلة
9%	4	0	0	1	0	1	0	1	1	0	2	يوضح الكتاب مهارة تحديد المشكلة بدقة ويوضحها
4,4%	2	0	0	1	0	0	0	1	0	0	3	يسهم الكتاب في استخدام مهارة تحديد عناصر المشكلة
4,4%	2	0	0	1	0	0	0	1	0	0	4	يتضمن الكتاب مهارة تحليل الأسباب المؤدية للمشكلة
6,7%	3	0	0	1	0	1	0	1	0	0	5	يحتوي الكتاب مهارة جمع بيانات ومعلومات مفيدة عن المشكلة
11,1%	5	0	0	2	0	1	0	1	1	0	6	يشمل الكتاب مهارة طرح بدائل وحلول مختلفة
24,4%	11	1	1	2	1	2	1	1	1	1	7	يطرح الكتاب مهارة اختيار البديل

											المناسب للحل	
8	يسهم الكتاب في تنمية مهارة تنفيذه الحل	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	22,2%
9	يراعي الكتاب استخدام مهارة تقييم الحل المناسب والتحقق منه	0	0	1	0	1	0	1	0	0	0	6,7%
	مجموع التكرارات الكلي	2	2	12	2	9	2	9	5	2		100%

يبين الجدول رقم (13) البيانات الوصفية من حيث التكرارات والنسب المئوية لنتائج مهارات حل المشكلات في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الأساسي في الأردن.

وبينت النتائج بأن مجموع التكرارات لمهارات حل المشكلات قد بلغت (45) تكراراً، وقد جاءت المهارة رقم (7) التي تنص على " يطرح الكتاب مهارة اختيار البديل المناسب للحل " في المرتبة الأولى بواقع (11) تكراراً، وبنسبة مئوية (24.4%)، وتقاسمت المهارة رقم (3) التي تنص على " يسهم الكتاب في استخدام مهارة تحديد عناصر المشكلة " والمهارة رقم (4) التي تنص على " يتضمن الكتاب مهارة تحليل الأسباب المؤدية للمشكلة " المرتبة الأخيرة بواقع تكراران فقط وبنسبة مئوية (4.4%).

الجدول (14) التكررات والنسب المئوية لمهارات التعامل مع الآخرين في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الأساسي في الأردن.

التكررات											المهارات الحياتية الأساسية	
النسبة المئوية	المجموع	الوحدة 9	الوحدة 8	الوحدة 7	الوحدة 6	الوحدة 5	الوحدة 4	الوحدة 3	الوحدة 2	الوحدة 1	رابعاً : مهارات التعامل مع الآخرين	
5,6%	3	0	0	0	1	1	0	1	0	0	1	يتضمن الكتاب مهارة الاهتمام بالطرف الآخر وتقديره
5,6%	3	0	1	0	0	1	0	0	0	1	2	يحث الكتاب على استخدام مهارة منح فرصة الحديث للآخرين
5,6%	3	0	1	0	1	0	0	1	0	0	3	يعرض الكتاب مهارة توسيع دائرة المعارف واكتساب أصدقاء جدد
7,4%	4	0	0	0	1	1	0	1	1	0	4	يُشجع الكتاب على مهارة التواضع في التعامل مع الآخرين واحترامهم
5,6%	3	0	1	0	1	0	0	1	0	0	5	يحتوي الكتاب مهارة مشاركة الآخرين مشاعرهم
12,9%	7	0	0	0	1	1	1	3	1	0	6	يراعي الكتاب مهارة طلب المساعدة من الآخرين

%12,9	7	0	1	0	1	1	1	2	1	0	يشجع الكتاب على استخدام مهارة التعاون مع الآخرين	7
%11,1	6	0	0	0	0	2	1	3	0	0	يشجع الكتاب على ضرورة التزام الصدق والامانة في التعامل مع الآخرين	8
%9,3	5	0	0	0	1	1	0	2	0	1	يشمل الكتاب مهارة التسامح والرحمة في التعامل مع الآخرين	9
%7,4	4	0	0	0	1	1	0	2	0	0	يحتوي الكتاب مهارة التعاطف مع الآخرين	10
%1,9	1	0	0	0	0	0	0	0	1	0	يعرض الكتاب مهارة الإستئذان وحسن الجوار	11
%1,9	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	ينمي الكتاب مهارة صلة الأرحام والإحسان إليهم	12
%12,9	7	0	1	0	0	1	1	1	2	1	يتضمن الكتاب مهارة تبادل التحية وإظهار المحبة للآخرين	13
%100	54	0	5	0	8	10	4	17	6	4	مجموع التكرارات الكلي	

يبين الجدول رقم (14) البيانات الوصفية من حيث التكرارات والنسب المئوية لنتائج مهارات التعامل مع الآخرين في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الأساسي في الأردن.

وبينت النتائج بأن مجموع التكرارات لمهارات التعامل مع الآخرين قد بلغت (54) تكرارا، وقد جاءت المهارة رقم (6) التي تنص على " يراعي الكتاب مهارة طلب المساعدة من الآخرين " والمهارة رقم (7) التي تنص على " يشجع الكتاب على استخدام مهارة التعاون مع الآخرين " والمهارة رقم (13) التي تنص على " يتضمن الكتاب مهارة تبادل التحية وإظهار المحبة للآخرين " في المرتبة الأولى بواقع (7) تكرارات، وبنسبة مئوية (12.9%)، وتقاسمت المهارة رقم (11) التي تنص على " يعرض الكتاب مهارة الإستئذان وحسن الجوار " والمهارة رقم (12) التي تنص على " ينمي الكتاب مهارة صلة الأرحام والإحسان إليهم " المرتبة الأخيرة بواقع تكرار واحد فقط وبنسبة مئوية (1.9%).

الجدول (15) التكررات والنسب المئوية لمهارات اتخاذ القرار في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الأساسي في الأردن.

التكررات											المهارات الحياتية الأساسية
النسبة المئوية	المجموع	الوحدة 9	الوحدة 8	الوحدة 7	الوحدة 6	الوحدة 5	الوحدة 4	الوحدة 3	الوحدة 2	الوحدة 1	خامسا : مهارات اتخاذ القرار
29,5%	18	1	2	2	3	2	2	2	2	2	1 يتضمن الكتاب مهارة تحديد المواقف التي تحتاج لإتخاذ قرار نحوها
1,6%	1	0	0	0	1	0	0	0	0	0	2 يتضمن الكتاب مهارة تحديد الهدف المراد الوصول إليه من إتخاذ القرار
16,4%	10	1	1	1	2	1	1	1	1	1	3 يبحث الكتاب على استخدام مهارة تنصميم الأفكار بشكل موضوعي
1,6%	1	0	0	0	1	0	0	0	0	0	4 يراعي الكتاب مهارة التآني في اتخاذ القرار
31,1%	19	2	2	2	3	2	2	2	2	2	5 يشجع الكتاب على استخدام مهارة انتقاء القرار الأنسب
1,6%	1	0	0	0	1	0	0	0	0	0	6 يستخدم الكتاب مهارة القدرة على المشاركة

في إتخاذ القرارات الجماعية											
7	يتضمن الكتاب مهارة تصفيذ ما اتخذ من قرار	1	1	1	2	1	1	1	1	1	16,4%
8	يتضمن الكتاب مهارة تقييم ومتابعة نتائج القرار	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1,6%
مجموع التكرارات الكلي		5	6	6	14	6	6	6	6	6	100%

يبين الجدول رقم (15) البيانات الوصفية من حيث التكرارات والنسب المئوية لنتائج مهارات اتخاذ القرار في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الأساسي في الأردن.

وبينت النتائج بأن مجموع التكرارات لمهارات اتخاذ القرار قد بلغت (61) تكرارا، وقد جاءت المهارة رقم (5) التي تنص على " يشجع الكتاب على استخدام مهارة انتقاء القرار الأنسب " في المرتبة الأولى بواقع (19) تكرارا، وبنسبة مئوية (31.1%)، وتقاسمت المهارات رقم (2) التي تنص على "يتضمن الكتاب مهارة تحديد الهدف المراد الوصول إليه من إتخاذ القرار " والمهارة رقم (4) التي تنص على " يراعي الكتاب مهارة التأني في اتخاذ القرار " والمهارة رقم (6) التي تنص على " يستخدم الكتاب مهارة القدرة على المشاركة في إتخاذ القرارات الجماعية " والمهارة رقم (8) التي تنص على "يتضمن الكتاب مهارة تقييم ومتابعة نتائج القرار " المرتبة الأخيرة بواقع تكرار واحد فقط وبنسبة مئوية (1.6%).

الجدول (16): التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية في كتب عينة الدراسة

المهارات الحياتية	اللغة العربية	النسبة المئوية	التربية الاسلامية	النسبة المئوية	التربية الاجتماعية والوطنية	النسبة المئوية
مهارات التفكير الإبداعي	75	%16,8	41	%19,4	30	%14,9
مهارات الإتصال والتواصل	211	%47,3	73	%34,6	77	%38,3
مهارات حل المشكلات	45	%10,1	22	%10,4	22	%10,9
مهارات التعامل مع الآخرين	54	%12,1	46	%21,8	42	%20,9
مهارات إتخاذ القرار	61	%13,7	29	%13,7	30	%14,9
المجموع الكلي	446	%100	211	%100	201	%100

يبين الجدول رقم (16) البيانات الوصفية من حيث التكرارات والنسب المئوية لنتائج المهارات الحياتية في كتب عينة الدراسة.

بينت النتائج بأن مجموع التكرارات للمهارات الحياتية في كتاب اللغة العربية قد بلغت (446)، وقد جاءت مهارات الاتصال والتواصل في المرتبة الأولى بواقع (211) تكرارا وبنسبة مئوية (47.3%)، وفي المرتبة الأخيرة مهارات حل المشكلات بواقع (45) تكرارا وبنسبة مئوية (10.1%).

كما أظهرت النتائج بأن مجموع التكرارات للمهارات الحياتية في كتاب التربية الإسلامية قد بلغت (211)، وقد جاءت في المرتبة الأولى مهارات الاتصال والتواصل بواقع (73) تكرارا وبنسبة

مئوية (34.6%)، وفي المرتبة الأخيرة مهارات حل المشكلات بواقع (22) تكرارا وبنسبة مئوية (10.4%).

وأخيرا أظهرت النتائج بأن مجموع التكرارات للمهارات الحياتية في دليل التربية الإجتماعية والوطنية قد بلغت (201) تكرارا، وقد جاءت في المرتبة الأولى مهارات الإتصال والتواصل بواقع (77) تكرارا وبنسبة مئوية (38.3%)، وفي المرتبة الأخيرة مهارات حل المشكلات بواقع (22) تكرارا وبنسبة مئوية (10.9%).

الجدول (17) : مجموع التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية في كتب عينة الدراسة

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	المادة
52 %	446	اللغة العربية
24,6 %	211	التربية الإسلامية
23,4 %	201	التربية الاجتماعية والوطنية
100 %	858	المجموع الكلي

يبين الجدول رقم (17) البيانات الوصفية من النسب المئوية لنتائج المهارات الحياتية في كتب عينة الدراسة.

يتضح من الجدول أعلاه أن مجموع التكرارات للمهارات الحياتية في كتب عينة الدراسة قد بلغت (858) تكرارا، بحيث بلغت نسبة المهارات الحياتية تتوفر بدرجة (52%) في كتاب اللغة العربية وهي النسبة الأعلى، تليها نسبة (24,6%) في كتاب التربية الإسلامية، وأخيرا نسبة (23,4%) في دليل التربية الإجتماعية والوطنية.

الجدول (18) : العلاقة الأفقية بين كتاب اللغة العربية ودليل التربية الاجتماعية في

مجال المهارات الحياتية للصف الثاني الأساسي بناء على التكرارات

المهارات الحياتية	اللغة العربية	النسب المئوية	التربية الاجتماعية والوطنية	النسب المئوية	المجموع	النسب المئوية
مهارات التفكير الإبداعي	75	%16,8	30	%14,9	105	%16.2
مهارات الإتصال والتواصل	211	%47,3	77	%38,3	288	%44.5
مهارات حل المشكلات	45	%10,1	22	%10,9	67	%10.4
مهارات التعامل مع الآخرين	54	%12,1	42	%20,9	96	%14.8
مهارات إتخاذ القرار	61	%13,7	30	%14,9	91	%14.1
المجموع الكلي	446	%100	201	%100	647	%100

يبين الجدول رقم (18) البيانات الوصفية لنتائج العلاقة الأفقية بين كتاب اللغة العربية

ودليل التربية الاجتماعية والوطنية في المهارات الحياتية بناء على التكرارات.

أظهرت النتائج بأن مجموع التكرارات للمهارات الحياتية بين كتاب اللغة العربية ودليل

التربية الاجتماعية والوطنية قد بلغت (647) تكراراً، وقد جاءت مهارات الإتصال والتواصل في

المرتبة الأولى بواقع (288) تكراراً وبنسبة (44.5 %)، وفي المرتبة الأخيرة مهارات حل

المشكلات بواقع (67) تكراراً وبنسبة مئوية (10.4 %).

الجدول (19): العلاقة الأفقية بين كتابي اللغة العربية والتربية الإسلامية في مجال المهارات الحياتية للصف الثاني الأساسي بناء على التكرارات

المهارات الحياتية	اللغة العربية	النسب المئوية	التربية الإسلامية	النسب المئوية	المجموع	النسب المئوية
مهارات التفكير الإبداعي	75	%16,8	41	%19,4	116	%17,8
مهارات الإتصال والتواصل	211	%47,3	73	%34,6	284	%43,2
مهارات حل المشكلات	45	%10,1	22	%10,4	67	%10,2
مهارات التعامل مع الآخرين	54	%12,1	46	%21,8	100	%15,2
مهارات إتخاذ القرار	61	%13,7	29	%13,7	90	%13,7
المجموع الكلي	446	%100	211	%100	657	%100

يبين الجدول رقم (19) البيانات الوصفية لنتائج العلاقة الأفقية بين كتاب اللغة العربية وكتاب التربية الإسلامية في المهارات الحياتية بناء على التكرارات.

أظهرت النتائج بأن مجموع التكرارات للمهارات الحياتية بين كتاب اللغة العربية وكتاب التربية الإسلامية قد بلغت (657) تكرارا، وقد جاءت مهارات الاتصال والتواصل في المرتبة الأولى بواقع (284) تكرارا وبنسبة (43.2%)، وفي المرتبة الأخيرة مهارات حل المشكلات بواقع (67) تكرارا وبنسبة مئوية (10.2%).

الجدول (20) : العلاقة الأفقية بين كتاب التربية الإسلامية ودليل التربية الإجتماعية والوطنية في مجال المهارات الحياتية للصف الثاني الأساسي بناء على التكرارات

المهارات الحياتية	دليل التربية الاجتماعية	النسب المئوية	التربية الإسلامية	النسب المئوية	المجموع	النسب المئوية
مهارات التفكير الإبداعي	30	%14,9	41	%19,4	71	%17.2
مهارات الإتصال والتواصل	77	%38,3	73	%34,6	150	%36.4
مهارات حل المشكلات	22	%10,9	22	%10.4	44	%10.7
مهارات التعامل مع الآخرين	42	%20,9	46	%21,8	88	%21.4
مهارات إتخاذ القرار	30	%14,9	29	%13,7	59	%14.3
المجموع الكلي	201	%100	211	%100	412	%100

يبين الجدول رقم (20) البيانات الوصفية لنتائج العلاقة الأفقية بين كتاب التربية

الإسلامية ودليل التربية الإجتماعية والوطنية في المهارات الحياتية بناء على التكرارات.

أظهرت النتائج بأن مجموع التكرارات للمهارات الحياتية بين كتاب التربية الإسلامية ودليل

التربية الإجتماعية والوطنية قد بلغت (412) تكرارا، وقد جاءت مهارات الاتصال والتواصل في

المرتبة الأولى بواقع (150) تكرارا وبنسبة (36.4%)، وفي المرتبة الأخيرة مهارات حل

المشكلات بواقع (44) تكرارا وبنسبة مئوية (10.7%).

الجدول (21) : النسب المئوية لدرجة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية للمصف الثاني الأساسي بين كتب عينة الدراسة بناء على مجموع التكرارات

المجموع	التربية الاسلامية والاجتماعيات	اللغة العربية والتربية الاسلامية	اللغة العربية والاجتماعيات	التكرارات
1716	412	657	647	
%100	%24	%38.3	%37.7	النسبة

تم حساب نقاط القطع في المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{المدى}}{3} = \text{أعلى قيمة} - \text{أدنى قيمة} / 3$$

$$4,7 = \frac{3}{14,2} = 24 - 38,3$$

سيتم اعتماد المعيار التالي للدراسة:

$$28,7 = 4,7 + 24$$

$$33,5 = 4,7 + 28,8$$

$$38.3 = 4,7 + 33,6$$

الجدول (22) : معيار الدراسة الذي تم اعتماده

الدرجة	المعيار
28.7 وأقل	نسبة ضعيفة
33.5 - 28,6	نسبة متوسطة
33,6 وأكثر	نسبة مرتفعة

بناء على الجدول أعلاه يمكن الحكم على درجة التكامل بين كتب عينة الدراسة بالتالي:

تعتبر نسبة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية بين كتابي اللغة العربية والتربية الإسلامية

(38.3) مرتفعة، وكذلك الحال لنسبة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية بين كتاب اللغة العربية

ودليل التربية الإجتماعية والوطنية (37.7)، أما بالنسبة لكتاب التربية الإسلامية ودليل التربية

الإجتماعية والوطنية (24) فتعتبر نسبة ضعيفة جدا.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل مناقشة النتائج والتوصيات وفقاً لأسئلتها على النحو التالي:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية بين كتب عينة الدراسة وقد تم اعتماد معيار لمعرفة درجة التكامل الأفقي حسب رأي المحكمين وذلك في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما المهارات الحياتية الواجب تضمينها في مناهج الصف

الثاني الأساسي في الأردن؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أنه تم تحديد المهارات الحياتية ذات الصلة بمناهج الصف الثاني الأساسي للغة العربية والتربية الإسلامية والتربية الإجتماعية والوطنية إذ اشتملت على خمسة مهارات أساسية وهي: مهارات التفكير الإبداعي، ومهارات الاتصال والتواصل، ومهارات حل المشكلات، ومهارات التعامل مع الآخرين، ومهارات اتخاذ القرار، وتضم كل منها عدة مهارات فرعية تم إدراجها في استمارة التحليل، واعتبرت هذه الإستمارة أداة الدراسة، وقد تم اعتمادها بالرجوع إلى عدد من المحكمين الذين بلغ عددهم (11) محكماً في الجامعات الأردنية وقسم الإشراف التربوي أنظر الملحق رقم (1)، وبناء على دراسة كل من المساعيد (2016)، والحربي (2015)، والشرفات (2009).

وقد يعزى ذلك إلى أن المهارات الحياتية التي تم اختيارها تساهم بشكل ملحوظ في تطوير مناهج الصف الثاني الأساسي وتعمل على إثرائها، بما ينعكس على الطلبة في التعامل الفعال مع المواقف الحياتية اليومية المتكررة، والتي تساهم في تكوين شخصياتهم بشكل ايجابي، ويزيد دافعيتهم نحو التعلم، كما تسعى هذه المهارات إلى تنمية الطالب الذي يتمتع بالقدرة على البحث عن المعرفة وتنظيمها وتحليلها وتوظيفها من أجل الحصول على معرفة جديدة، كما قد تزيد فرص الإعتماد على النفس، وتحمل العديد من المسؤوليات والتحديات، وأخيرا تهيئة جيل قادر على التعامل بشكل ناضج وعقلاني مع محيطه، وتتفق مع دراسة أماندو (2017).

كما يجدر الإشارة إلى أن مدى التكرارات الكلي للمهارات الحياتية في كتب عينة الدراسة هو (858) تكرارا، وفيما يأتي مناقشة للمهارات الحياتية في كل كتاب على حدة.

أظهرت نتائج البيانات الوصفية من حيث مجموع التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية في كتاب اللغة العربية بأن مجموع التكرارات قد بلغت (446) تكرارا ونسبة (52%). أما بالنسبة للمهارات فقد جاءت مهارات الاتصال والتواصل في المرتبة الأولى بتكرار (211) تكرارا ونسبة (47.3%)، تليها في المرتبة الثانية مهارات التفكير الإبداعي بتكرار (75) تكرارا ونسبة (16.8%)، وجاءت مهارات اتخاذ القرار في المرتبة الثالثة بتكرار (61) تكرارا ونسبة (13.7%)، تليها في المرتبة الرابعة مهارات التعامل مع الآخرين بتكرار (54) تكرارا ونسبة (12.1%)، وأخيرا جاءت مهارات حل المشكلات بتكرار (45) تكرارا ونسبة (10.1%).

وقد تعزو الباحثة هذه النسب للمهارات الحياتية أن مقرر اللغة العربية يهتم وبشكل كبير بمهارات الإتصال والتواصل لأنها تصب في صلب المادة وتعتبر أيضا عنصر أساسي فيها، كما

تركز الخطوط العريضة لمنهج اللغة العربية على أربع مهارات أساسية وهي مهارات الإستماع، التحدث، القراءة، الكتابة وهي ما يطلق عليها بمهارات الإتصال والتواصل.

أما بالنسبة للتربية الإسلامية فقد أظهرت نتائج البيانات الوصفية من حيث مجموع التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية في كتاب التربية الإسلامية بأن مجموع التكرارات قد بلغت (211) تكرارا ونسبة (24.6%). أما بالنسبة للمهارات فقد جاءت مهارات الاتصال والتواصل في المرتبة الأولى بتكرار (73) تكرارا ونسبة (34.6%)، تليها في المرتبة الثانية مهارات التعامل مع الآخرين بتكرار (46) تكرارا ونسبة (21.8%)، وجاءت في المرتبة الثالثة مهارات التفكير الإبداعي بتكرار (41) تكرارا ونسبة (19.4%)، تليها في المرتبة الرابعة مهارات اتخاذ القرار بتكرار (29) تكرارا ونسبة (13.7%)، وأخيرا جاءت مهارات حل المشكلات بتكرار (22) تكرارا ونسبة (10.4%).

وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام مبحث التربية الإسلامية بالمهارات الحياتية لما لها من أثر واضح في اكساب المتعلم خبرات مباشرة من خلال التفاعل المباشر مع الأشخاص والمواقف وتوفر الإثارة والتشويق لارتباطها بواقعه، فهي منهج للحياة السوية، كما أن مادة التربية الإسلامية تهتم بجميع جوانب الحياة ومنها المهارات الحياتية اللازمة لحياة المتعلم.

أما بالنسبة للتربية الإجتماعية والوطنية فقد أظهرت نتائج البيانات الوصفية من حيث التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية في دليل التربية الإجتماعية والوطنية بأن مجموعها قد بلغ (201) تكرارا ونسبة (23.4%). أما بالنسبة للمهارات فقد جاءت مهارات الإتصال والتواصل في المرتبة الأولى بتكرار (77) تكرارا ونسبة (38.3%)، تليها في المرتبة الثانية مهارات التعامل

مع الآخرين بتكرار (42) تكرارا وبنسبة (20.9%)، وجاءت في المرتبة الثالثة مهاراتي التفكير الإبداعي واتخاذ القرار بتكرار (30) تكرارا وبنسبة (14.9%)، وأخيرا جاءت مهارات حل المشكلات بتكرار (22) تكرارا وبنسبة (10.9%).

وقد يعزى اهتمام مقرر التربية الإجتماعية والوطنية بالمهارات الحياتية إلى أنها تربط بين واقع المتعلمين النظري والعملي وتزيد من ثقة المتعلمين بأنفسهم وشعورهم بالفخر والإعتزاز وتحقق الإستقلال الذاتي، كما تحقق التكامل بين المدرسة ومتطلبات المجتمع. كما أن مادة التربية الإجتماعية والوطنية وثيقة الصلة بالحياة العملية التي تتصل اتصالا وثيقا بالمهارات الحياتية. كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المهارات الحياتية المتضمنة في الدراسة لها أثر كبير على حياة الطالب وفي تكوين شخصيته بشكل إيجابي وتعمل على توسيع آفاقه وتكسيبه القدرة على البحث عن المعرفة والإستتارة بالعلم، مما ينعكس على سلوكه وتصرفاته سواء مع محيطه أو مع البيئة الخارجية، وتتفق مع دراسة المساعيد (2016) التي أظهرت نتائجها مدى تضمين المهارات الحياتية في مقررات المناهج الدراسية واستفادت الباحثة من هذه الدراسة في بناء قائمة بالمهارات الحياتية الأساسية التي تتضمنها كتب ومقررات الصف الثاني الأساسي في الأردن.

كما تميزت الدراسة الحالية عن غيرها بالكشف عن درجة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية في تلك الكتب.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية في مناهج

الصف الثاني الأساسي في الأردن؟

بالنسبة للتكامل الأفقي بين كتب عينة الدراسة فقد تمت المقارنة بين كل مقررین معا اعتمادا

على التكرارات كالتالي:

أولا: أظهرت النتائج أن مجموع التكرارات للمهارات الحياتية بين كتاب اللغة العربية وكتاب

التربية الإسلامية قد بلغت (657) تكرارا وبنسبة (38.3%) وهي نسبة مرتفعة بناء على معيار

الدراسة الذي تم اعتماده، توزعت كالتالي:

جاءت مهارات الإتصال والتواصل في المرتبة الأولى بتكرار (284) تكرارا وبنسبة

(43.2%)، تليها في المرتبة الثانية مهارات التفكير الإبداعي بتكرار (116) تكرارا وبنسبة

(17.8%)، أما في المرتبة الثالثة فقد جاءت مهارات التعامل مع الآخرين بتكرار (100) تكرارا

وبنسبة (15.2%)، تليها في المرتبة الرابعة مهارات اتخاذ القرار بتكرار (90) تكرارا وبنسبة

(13.7%)، وأخيرا جاءت مهارات حل المشكلات بتكرار (67) وبنسبة (10.2%).

وربما يكون السبب في ارتفاع نسبة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية بين كتابي اللغة

العربية والتربية الإسلامية إلى تشابه الموضوعات المطروحة بين الكتابين وتقارب المقررين من

حياة الطلبة ومن واقعهم، كما تعتبر اللغة العربية هي اللغة القومية وهي اللغة الأم، وكذلك بالنسبة

للتربية الإسلامية فهي لغة القرآن الكريم، وقد جاء الإهتمام بهما منذ الأزل، وقد حظي هذان

المقرران بإهتمام كبير من قبل وزارة التربية والتعليم، فالقيمة المنهجية عالية لكليهما، ومن الجدير

بالذكر أن كلا المقررين يركزان بشكل أساسي على مهارات الأتصال والتواصل في التعليم ولا سيما في المراحل الأساسية.

ثانيا: أظهرت النتائج أن مجموع التكرارات للمهارات الحياتية بين كتاب اللغة العربية ودليل التربية الإجتماعية والوطنية قد بلغت (647) تكرارا وبنسبة (37.7%) وهي نسبة مرتفعة بناء على معيار الدراسة الذي تم اعتماده، توزعت كالتالي:

جاءت مهارات الإتصال والتواصل في المرتبة الأولى بتكرار (288) تكرارا وبنسبة (44.5%)، تليها في المرتبة الثانية مهارات التفكير الإبداعي بتكرار (105) تكرارا وبنسبة (16.2%)، أما في المرتبة الثالثة جاءت مهارات التعامل مع الآخرين بـ(96) تكرارا وبنسبة (14.8%)، أما في المرتبة الرابعة جاءت المهارات اتخاذ القرار بتكرار (91) تكرار وبنسبة (14.1%)، أما في المرتبة الأخيرة جاءت مهارات حل المشكلات بتكرار (67) تكرار وبنسبة (10.4%).

وقد تعزو الباحثة ارتفاع نسبة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية بين كتاب اللغة العربية ودليل التربية الإجتماعية والوطنية إلى تشابه الموضوعات المطروحة بين المقررين، فهي تتدرج ضمن العلوم الانسانية، كما يركز المقرران على العادات والتقاليد والقيم العربية وطرق التواصل الفعال، وتقديم الخدمات ذات الأبعاد الإنسانية، والتي تساعد الطلبة في اختيار أفضل الطرق للمشاركة في المناسبات القومية والوطنية، والإتصال الفعال مع الآخرين بإسلوب حضاري. وتتفق مع دراسة السفاضة (2005).

وذكر طلافحة (2010) بأنه يمكن أن تتكامل المعرفة بين اللغة العربية والتربية

الاجتماعية بما يعود بالفائدة على الطالب. فالتربية الاجتماعية هي مجموعة الخبرات التربوية المكتسبة التي تساعد على التعلم الاجتماعي بحيث تزيد من روابط الألفة في العلاقات الإنسانية ولا يتحقق ذلك إلا بإتقان اللغة العربية لأنها الوسيط الوحيد الذي يعلم الطلبة كل ما ذكر.

ثالثاً: أظهرت النتائج أن مجموع التكرارات للمهارات الحياتية بين كتاب التربية الإسلامية ودليل التربية الاجتماعية والوطنية قد بلغ (412) تكراراً وبنسبة (24%)، وهي نسبة متدنية بناء على معيار الدراسة الذي تم اعتماده، توزعت كالتالي:

جاءت في المرتبة الأولى مهارات الإتصال والتواصل بتكرار (150) تكراراً وبنسبة (36.4%)، تليها في المرتبة الثانية مهارات التعامل مع الآخرين بتكرار (88) وبنسبة (21.4%)، أما في المرتبة الثالثة جاءت مهارات التفكير الإبداعي بتكرار (71) وبنسبة (17.2%)، وجاءت مهارات اتخاذ القرار فقد جاءت في المرتبة الرابعة بتكرار (59) تكراراً وبنسبة (14.3%)، وأخيراً جاءت مهارات حل المشكلات بتكرار (44) وبنسبة (10.7%).

قد تعزو الباحثة تدني نسبة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية بين كتاب التربية الإسلامية ودليل التربية الاجتماعية والوطنية إلى قلة ارتباط الموضوعات المطروحة بين المقررين، وعدم الإلتزام بالخطوط العريضة للمناهج، رغم تقارب المنهجين وارتباطهما بحكم الثقافة واللغة والدين الإسلامي. ولم تشر الدراسات السابقة أنها تناولت هذا الموضوع -حسب علم الباحثة- لذلك وجدت الباحثة صعوبة في ربط النتائج بالدراسات السابقة.

وتعزو الباحثة سبب تصدر مهارات الاتصال والتواصل المرتبة الأولى في جميع كتب عينة الدراسة إلى أن تلك المهارات هي حلقة الوصل والجسر الذي يصل الطالب بالآخرين، وهي من أهم المهارات التي لا غنى عنها ولا تصح الحياة بدونها، فالإنسان مرتبط بمن حوله ارتباط وثيق ولن يستطيع مواصلة الحياة بشكل طبيعي وهو منعزل عنهم، كما تزيد فرص الإعتماد على النفس وتحمل العديد من المسؤوليات، وتساعده على عرض أفكاره بوضوح وتبعده عن الوقوع في الأخطاء والأمور السلبية.

كما قد تعزو الباحثة سبب تدني مهارات حل المشكلات في كتب عينة الدراسة إلى قلة الإلمام بالمهارات الفرعية لمهارة حل المشكلات، وقلة الرجوع للأدب النظري الخاص بتلك المهارة أثناء إعداد المناهج وتصميمها، بحيث لم يتم التركيز عليها أو دراستها أثناء فحص الوثيقة، وربما يكون الاعتقاد بأن الطفل في المرحلة الأساسية الدنيا لن يكون قادرا على إتقان مهارة حل المشكلات، وهو اعتقاد خاطيء، وربما تلعب طبيعة المادة دورا بارزا في مهارة حل المشكلات، فمثلا العلوم الطبيعية كالرياضيات والعلوم العامة تركز بشكل أساسي على مهارات حل المشكلات بعكس الحال في العلوم الإنسانية مثل كتب عينة الدراسة، وأخيرا قد يكون السبب في تدني مهارات حل المشكلات إلى تركها للمعلمين في اتباعها كطريقة تدريس أكثر من إبرازها في المنهج نفسه.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

أولاً: في جميع كتب عينة الدراسة:

- التركيز على مهارة البحث عن المعلومات من مصادرها بطرق مختلفة.

- إثراء مهارات صلة الأرحام والإحسان إليهم.

- التركيز على مهارة المشاركة في اتخاذ القرارات الجماعية.

ثانياً: بالنسبة لكتابي اللغة العربية والتربية الإسلامية معا:

- التركيز على مهارة طرح أكبر عدد من العناوين المناسبة للنصوص والأحداث.

- إثراء مهارة تحليل الأسباب المؤدية للمشكلة.

ثالثاً: بالنسبة لكتاب اللغة العربية ودليل التربية الإجتماعية والوطنية معا:

- إثراء مهارة احترام الرأي الآخر وتقبله.

- التركيز على مهارة الإستئذان وحسن الجوار.

- التركيز على مهارة تقييم ومتابعة نتائج القرارات.

رابعاً: بالنسبة لدليل التربية الإجتماعية والوطنية:

-التركيز على مهارات اتقاء الألفاظ السليمة خلال التواصل، ومهارة طرح أسئلة ذات إجابات مفتوحة، ومهارة اختيار البديل المناسب للحل وتنفيذه وتقييمه.

خامسا: بالنسبة لكتاب التربية الإسلامية:

-إثراء مهارات استخدام وسائط الإتصال الملائمة، ومهارة جمع بيانات ومعلومات مفيدة عن المشكلة، ومهارة مشاركة الآخرين مشاعرهم.

سادسا: بالنسبة لكتاب اللغة العربية:

-التركيز على مهارات تحديد عناصر المشكلة بدقة، ومهارة التآني في اتخاذ القرار.

-ضرورة اهتمام مؤلفي المناهج بالمهارات الحياتية لأهميتها في حياة الطلبة اليومية.

وبشكل عام توصي الباحثة:

-إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول موضوع التكامل الأفقي في المهارات الحياتية بين

الكتب المدرسة المختلفة.

-مراعاة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية بين منهج التربية الإسلامية والتربية

الإجتماعية والوطنية.

-ضرورة تضمين مناهج الصف الثاني الأساسي للمهارات الحياتية بشكل تكاملي اعتمادا

على معيار دقيق للتكامل يوضع من قبل لجان متخصصة في مديرية المناهج.

-التركيز على تضمين وإثراء مهارات حل المشكلات أثناء تصميم المناهج وبنائها.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

أولاً: في جميع كتب عينة الدراسة:

- التركيز على مهارة البحث عن المعلومات من مصادرها بطرق مختلفة.

- إثراء مهارات صلة الأرحام والإحسان إليهم.

- التركيز على مهارة المشاركة في اتخاذ القرارات الجماعية.

ثانياً: بالنسبة لكتابي اللغة العربية والتربية الإسلامية معا:

- التركيز على مهارة طرح أكبر عدد من العناوين المناسبة للنصوص والأحداث.

- إثراء مهارة تحليل الأسباب المؤدية للمشكلة.

ثالثاً: بالنسبة لكتاب اللغة العربية ودليل التربية الإجتماعية والوطنية معا:

- إثراء مهارة احترام الرأي الآخر وتقبله.

- التركيز على مهارة الإستئذان وحسن الجوار.

- التركيز على مهارة تقييم ومتابعة نتائج القرارات.

رابعاً: بالنسبة لدليل التربية الإجتماعية والوطنية:

-التركيز على مهارات اتقاء الألفاظ السليمة خلال التواصل، ومهارة طرح أسئلة ذات إجابات مفتوحة، ومهارة اختيار البديل المناسب للحل وتنفيذه وتقييمه.

خامسا: بالنسبة لكتاب التربية الإسلامية:

-إثراء مهارات استخدام وسائط الإتصال الملائمة، ومهارة جمع بيانات ومعلومات مفيدة عن المشكلة، ومهارة مشاركة الآخرين مشاعرهم.

سادسا: بالنسبة لكتاب اللغة العربية:

-التركيز على مهارات تحديد عناصر المشكلة بدقة، ومهارة التآني في اتخاذ القرار.

-ضرورة اهتمام مؤلفي المناهج بالمهارات الحياتية لأهميتها في حياة الطلبة اليومية.

وبشكل عام توصي الباحثة:

-إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول موضوع التكامل الأفقي في المهارات الحياتية بين

الكتب المدرسة المختلفة.

-مراعاة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية بين منهج التربية الإسلامية والتربية

الإجتماعية والوطنية.

-ضرورة تضمين مناهج الصف الثاني الأساسي للمهارات الحياتية بشكل تكاملي اعتمادا

على معيار دقيق للتكامل يوضع من قبل لجان متخصصة في مديرية المناهج.

-التركيز على تضمين وإثراء مهارات حل المشكلات أثناء تصميم المناهج وبنائها.

المراجع

المراجع العربية

- أبو إصبع، صالح خليل (2004). *الإتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة*، دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- أبو جودة، فادي والعجارمة، ميساء وبنى يونس، عمران وحداد، مها (2014). *دليل المعلم لمبحث التربية الإجتماعية والوطنية*، الصف الثاني، وزارة التربية والتعليم، إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان، الأردن.
- أبو حجر، فايز محمد (2001). *برنامج مقترح في النشاط المدرسي لتنمية المهارات الحياتية في العلوم للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين*. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
- أبو حسونة، نشأت (2004). *أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في تحسين مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية والتحصيل لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم*. رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- أبو حويج، مروان (2000). *المناهج التربوية المعاصرة، الأساسيات، مشكلات المناهج، تطوير وتحديث*، القاهرة: دار الثقافة للنشر.
- أبو زينة، فريد كامل (1994). *مناهج الرياضيات المدرسية وتدريبها*. ط1، دولة الامارات العربية المتحدة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- أحاندو، سيسي (2017). *المهارات الحياتية اللازمة للطلبة بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء متغيرات العصر*. مجلة دراسات، الجزائر، ص 58.
- إبراهيم، مجدي عزيز (1985). *قراءات في المناهج*، القاهرة: مكتبة النهضة.
- إبراهيم، مجدي عزيز (2000). *دراسات في المنهج التربوي المعاصر* (ط2)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- إبراهيم، مجدي عزيز (2005). *التفكير من منظور تربوي*، عالم الكتب، القاهرة.
- البج، عبيد الفتاح حسن (2001). *أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها*، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

- البوريني، عبد العزيز محمد (1995). معلم الصف وأسلوب التكامل والترابط بين الموضوعات المختلفة. رسالة المعلم، 3 (63).
- بيروت، ماري (2005). ورقة عمل أولية للعمل على إدماج المهارات الحياتية في المناهج الأردنية الجديدة للاقتصاد المعرفي. (مكتب اليونيسيف: مترجم) عمان، الأردن.
- الترتير، منتهى والقرباوي، سمر والصمادي، أحلام وعويضة، سماح (2017). لغتنا العربية الجزء الأول والجزء الثاني، الصف الثاني، وزارة التربية والتعليم، إدارة الكتب المنهجية (ط2)، عمان، الأردن.
- الترك، رنا محمد صابر (2016). برنامج تربوي مقترح لتنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الأردنية، رسالة دكتوراة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- جرادات، عزت (1989). خطوط رئيسية للتعريف بخطة التطوير التربوي. رسالة المعلم، العديدين الأول والثاني (30) 9-20.
- جروان، عبدالرحمن (2011). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات (ط5). عمان: دار الفكر.
- جمل، محمد جهاد وهلالات، دلال (2008). مهارات الإتصال الإنساني اللفظية وغير اللفظية في اللغة العربية، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- الحايك، صادق والبطاينة، أحمد (2007). مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية في الجامعة الأردنية . قدم إلى مؤتمر التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن.
- الحايك، صادق (2010). المهارات الحياتية المعاصرة المواكبة للتطورات التربوية المدمجة في مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية الرسمية، مؤتمة للبحوث والدراسات. الحربي، محمد عبد الرحمن (2015). تقويم مقررات لغتي الجميلة في مدى تضمينها المهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية . رسالة ماجستير غير منشورة، القصيم: جامعة القصيم.
- حسين، بدرية يوسف محمد (2017). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لقيم العمل التطوعي وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن ، رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية، الأردن.

- حميدة، إمام (1996). *تدريس الدراسات الإجتماعية في التعليم العام*، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- حميدة، إمام مختار (1997). *أسس بناء وتظيمات المناهج (ط2)*. القاهرة: دار زهراء الشرق.
- حنوره، مصري عبد الحميد (1997). *الإبداع من منظور تكاملي*، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- الختاتنة، سامي محسن (2016). *مهارات الحياة بين النظرية والتطبيق*، عمان: دار الخامد للنشر والتوزيع.
- خليل، محمد والبار، خالد (1999). *دور مناهج العلوم في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*. قدم المؤتمر العلمي الثالث مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرون، الجمعية المصرية للتربية العلمية.
- الحوالدة، اعتدال محمد (2014). *درجة اكتساب طلبة المرحلة الأساسية للمهارات الحياتية المتضمنة في أدلة التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي من وجه نظر معلمي التربية الرياضية*، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن.
- الخياط، عبد الكريم (2001). *آراء معلمي ومجھي المواد الإجتماعية حول استخدام الأسلوب التكاملي في بناء وتدريس منهج المواد الاجتماعية للصفين الأول والثاني للمرحلة الثانوية في الكويت*. المجلة التربوية، 6 (61)، 96-135.
- دجاني، دعاء (2004). *تنمية مهارات حل المشكلة لدى الطلبة، مجلة رؤى، مركز القطان للبحث والتطوير*، (14)، 40-45.
- الدليمي، طه حسين والهاشمي، عبد الرحمن (2008). *المناهج بين التقليد والتجديد، تخطيط وتقويم وتطوير*، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الدمرداش، صبري (2001). *المناهج حاضرا ومستقبل*. الكويت، مكتبة المنار الإسلامية.
- الرمحي، حمود بن سلمان بن سيف (2004). *تحليل كتب العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء منحى العلم والثقافة والمجتمع والبيئة (STSE)*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.
- الزبيدي، سلمان عاشور (2001). *أسس المناهج المدرسية*، بنغازي: دار الكتب.

- الزعبي، ريم محمود صالح (2003). بناء وتقويم نموذج تدريسي مستنصد على المنحى الكلي لتدريس مساقى مهارات الإتصال باللغة العربية في الجامعة الأردنية ، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- زيتون، كمال حسين (1997). التدريس نماذجه ومهاراته ، الاسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية.
- سرور، ناديا (2002). مقدمة في الإبداع، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- سعادة، جودت أحمد و ابراهيم، عبد الله محمد (2008). تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها . عمان: دار الشروق.
- سعادة، جودت أحمد و ابراهيم، عبد الله محمد (2004). المنهج المدرسي المعاصر ، عمان: دار الفكر.
- سعادة، جودت أحمد و ابراهيم، عبد الله محمد (2001). تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها. عمان: دار الشروق.
- سعدالدين، هدى (2007). المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- السفاسفة، فايز ابراهيم (2005). مدى التكامل الرأسي والأفقي في كتب لغتنا العربية مع كتب الدراسات الاجتماعية لصفوف الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن ، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن.
- سكيكر، فياض (1995). فاعلية مجموعة من الطرائق الكشفية في تدريس التربية البيئية، دراسة تجريبية في وحدة البيئات الطبيعية الرئيسية في الصف الثاني من المدرسة الإعدادية في القطر العربي السوري، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.
- السيد، أحمد جابر (2001). استخدام برنامج قائم على نموذج التعليم البنائي الاجتماعي وأثره على التحصيل الدراسي وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة لالصف الخامس الابتدائي. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، القاهرة ص 21.

- السيد، أحمد (2002). استخدام برنامج قائم على نموذج التعليم البنائي الاجتماعي وأثره في التحصيل الدراسي وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة لالصف الخامس الابتدائي. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس* ، الجمعية المصرية في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، القاهرة 71 (15)، 154-177.
- سويلم، مصطفى (1989). مع تطوير المناهج. رسالة المعلم، العدد الأول والثاني (30) 59-68 .
- الشرفات، مقبل سالم صبح (2009). مدى احتواء كتب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا على المهارات الحياتية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق.
- الشمائلة، أنا عبد الله (2003). تكامل محتوى كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية مع مضامين التربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- صايمة، سمر عبد المنعم كامل (2010). المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ومدى ممارسة التلاميذ لها في مدارس وكالة الغوث الدولية . رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، كلية التربية.
- الصمادي، شاهر رضوان (2010). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الحياة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في تربية عمان الثانية . أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- ضمرة، عزمي أحمد (2000). تحليل المناهج وتقييمها ونقدها . عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- طلاحة، حامد (2010). *مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها* . منشورات الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- الطيبي، محمد حمد (2002). *الدراسات الاجتماعية- أهدافها- طرائق تدريسها(ط1)*، عمان: دار المسيرة.
- الطيبي، محمد وأبو شريخ، شاهر زيب (2007). *المناهج التكاملية* . عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

- العارم، صالح جابر محمد (2013). *فعالية برنامج قائم على الأنشطة الصفية المرتبطة بمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الحياتية البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة أبها ، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.*
- عافشي، ابتسام عباس (2013). *تقويم الأداء اللغوي لطالبات ومعلمات الصفوف الأولية لجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء احتياجاتهن اللغوية ، مستقبل التربية العربية ، مصر، (83): 143-196.*
- عبد الرازق، نهى حمدان (2006). *مبادئ حقوق الانسان في مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن ومدى تمثل طلبة نهاية المرحلة لها . أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية.*
- عبد الفتاح، عزة خليل (2001). *مناهج أطفال ما قبل المدرسة. القاهرة، دار الفكر العربي.*
- عبد القادر، أيمن مصطفى (2008). *فاعلية برنامج تدريبي مقترح لموجهي الرياضيات في تنمية معارفهم ومهاراتهم حول تحليل محتوى كتب الرياضيات المدرسية وبناء الاختبارات التحصيلية. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 140(1)، 15-43.*
- عبد المعطي، أحمد ومصطفى، دعاء (2007). *المهارات الحياتية. القاهرة، دار السحاب.*
- عبيدات، هاني وطلاحة، حامد (2012). *نموذج مقترح لمهارات الحياة الاجتماعية لكتب التربية الاجتماعية والوطنية في صفوف المرحلة الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن ، مجلة دراسات العلوم التربوية، جامعة اليرموك، 42 (3)، 1153-1164.*
- عبيد، معتز وشحاته، حسن (2008). *مهارات الحياة للجميع. القاهرة: دار العالم العربي.*
- عليوة، عزيزة وزايد، ربي وجبر، إيمان والمصري، أسماء (2017). *التربية الإسلامية الصف الثاني ، الجزء الأول والجزء الثاني ،وزارة التربية والتعليم ، إدارة الكتب المنهجية(ط 2)، عمان، الأردن.*
- عمران، تغريد والشناوي، رجاء وصبحي، عفاف (2001). *المهارات الحياتية. القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.*

عمران، تغريد والشناوي، رجاء وصبحي، عفاف (2005). *المهارات الحياتية*. القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

عياد، فؤاد وسعد الدين، هدى (2010). *فاعلية تصور برنامج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي في فلسطين*، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الانسانية، 14 (1)، 174-218.

عيال سلمان، خالد عطية (2003). *المضامين العلمية في محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوي في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الفالوقي، محمد هاشم (1998). *المناهج التعليمية، مفهومها، أسسها، تنظيمها، طرابلس: جامعة الفاتح*.

الفراجي، محمد أحمد تركي (2017). *المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في العراق*، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، العراق.

فرج، عبد اللطيف حسين (2007)، *صناعة المناهج وتطويرها في ضوء النماذج السعودية*، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الفريق الوطني لمبحث الدراسات الاجتماعية (1991). *مناهج الدراسات الاجتماعية وخطوطه العريضة للمرحلة الأساسية (ط1)*، وزارة التربية والتعليم، الأردن.

الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية (1991). *مناهج اللغة العربية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي (ط1)*، وزارة التربية والتعليم، الأردن.

فينيكس، هـ، فيليب (1982) *فلسفة التربية*. ترجمة د. محمد لبيب النجحي، القاهرة، دار النهضة العربية.

القдах، محمد (2015). *مهارات الحياة*. ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

القيسي، نايف (2006). *معجم مصطلحات التربية وعلم النفس*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

كمال، كامل (2007). *مهارات الاتصال*. استرجع في تاريخ 20/9/2017 من المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية <http://www.Kheirouline.com>.

- اللقاني، أحمد حسين والجمال، علي (1996). معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتاب، القاهرة.
- اللولو، فتحية (2005). المهارات الحياتية المتضمنة في مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين، مؤتمر الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة.
- مارزانو، روبرت (2004). أبعاد التفكير، ترجمة يعقوب حسين نشوان، ومحمد خطاب، دار الفرقان، عمان، الأردن.
- مازن، حسام (2002). التربية العلمية وأبعاد التنمية التكنولوجية والمهارات الحياتية والثقافة العلمية اللازمة للمواطن العربي . قدم إلى المؤتمر العلمي السادس " التربية العلمية وثقافة المجتمع" ، الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس.
- مبارك، فتحى يوسف (1986). الأسلوب التكاملي في بناء المنهج ط1. القاهرة: دار المعارف.
- محمد عازة، عبد الموجود واسكاروس، فيليب (2007). تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل. القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
- مراد، سعيد محمد (2002). التكاملية في تعليم اللغة العربية، اريد: دار الأمل.
- مرتجى، أمان عوني يونس (2016). المهارات الحياتية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها ، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
- مرسي، منال ومشهور، كندة (2012). مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية. مجلة الفتح، (48)، 355-373.
- مرعي، توفيق أحمد والحيلة، محمد محمود (2000). المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها (ط2) عمان : دار المسيرة.
- المزدي، ناصر سليم ناصر (2006). تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف (8-5) من التعليم الأساسي في سلطنة عمان في ضوء المعايير الأمريكية للتربية العلمية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

- المساعد، مهند ابراهيم أحمد (2016). درجة تضمين كتب التربية الإجتماعية في المرحلة الأساسية الدنيا للمهارات الحياتية في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن.
- مسعود، رضا هندي جمعة (2002). فعالية استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي . مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس بالقاهرة ، (80)، 47-74.
- مشهور، كندة أنطون (2012). " مدى توافر المهارات الحياتية في منهاج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية ". مجلة الفتح، العدد(48)، 355-373.
- مطر، جيهان وديع (2004). أثر برنامج تعليمي تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الإنفعالي على مستوى هذا الذكاء ودرجة العنف لدى طلبة الصفين الخامس والسادس . رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- المطلس، عبده (1998). الدليل في تحليل المناهج (النظرية والتطبيق). القاهرة: دار الكتاب.
- المفتي، محمد (2006). توجهات مقترحة لمناهج التعليم لبناء الانسان العربي في ظل المتغيرات العالمية. قدم إلى المؤتمر العلمي الثامن عشر، مناهج التعليم وبناء الانسان العربي، جمعية المناهج وطرق التدريس المصرية، مصر.
- النجار، سميرة أبو الحسن عبد السلام (2009). فاعلية برنامج ارشادي لتنمية المهارات الحياتية في خفض صعوبات التعلم الاجتماعي لدى المراهقين. حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- نشوان، يعقوب (1992). المنهج التربوي من منظور إسلامي (ط1)، عمان : دار الفرقان.
- نصر، حمدان علي والعبادي، حامد مبارك (2005). أثر استراتيجيات لعب الدور في تنمية مهارات الكلام لدى طلاب الصف الثالث الأساسي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، 1(1): 51-56.
- النظامي، نانسي عبد الحميد (2002). مهارات الإتصال لدى أع ضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

- النعامنة، صالح أحمد عوض (1997). مدى توافر القيم الاجتماعية في كتب اللغة العربية في صفوف الحلقة الثانية من المرحلة الأساسية ومدى أهميتها من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- الهاجري، فيصل طلق سعد (2016). دور مديري المدارس في تعزيز مهارات الحياة لدى طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة الجبراء بدولة الكويت ، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الكويت.
- وافي، عبد الرحمن جمعة (2009). المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- وثيقة الإطار العربي للطفولة (2001). جامعة الدول العربية، عمان، ww.tarbya..net،28/3/2001 ، تاريخ زيارة الموقع: 2018/2/11.
- وزارة التربية والتعليم. (2007). دليل تدريب مديري المدارس على المهارات الحياتية . إدارة المناهج والكتب المدرسية، مديرية المناهج، بالتعاون مع مكتب اليونيسيف، عمان: الأردن.
- وزارة التربية والتعليم. (2006). إدارة المناهج والكتب المدرسية، الإطار العام للمناهج والتقويم ، 2006م.
- الوكيل، حلمي أحمد والمفتي، محمد أمين (2016). أسس بناء المناهج وتنظيمها (ط9)، عمان: دار المسيرة.
- الوكيل، حلمي أحمد والمفتي، محمد أمين (1998). المناهج: المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير . القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ياغي، إيمان (2008). أثر برنامج مقترح في تطوير المهارات الحياتية الإجتماعية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن . أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.
- يوسف، سليمان عبد الواحد (2015). المهارات الحياتية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- يونسيف، (2000). مشروع اليونيسيف للمهارات الحياتية. مسترجع بتاريخ 2015/5/11 من الموقع <http://www.unicef.org/teachers/forum/0700.htm>

اليونيسكو، (1996). *التعليم ذلك الكنز المكنون*. تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين، الأردن، عمان: مركز الكتب الأردني.

يونييسيف، (2005). *المهارات الحياتية*. مسترجع بتاريخ 20/12/2017

من الموقع www.unicef.org./Arabic/lifeskills

المراجع الأجنبية

- Bastian, A., & Veneta, A. (2005). Emotional intelligence predicts life skills, but not well as personality and cognitive. *Journal of psychology*15.
- Chang, C., & Silalahi, S. (2017). A Review and Content Analysis of Mathematics Textbooks in Educational Research. *Problems of Education in the 21st Century*, 75(3).
- Chaudhary, G., & Kalia, R. (2015). Development curriculum and teaching models of curriculum design for teaching institutes. *International Journal of Physical Education, Sport and Health*, 1(4), pp. 57-59.
- Chien, C., Brown, T, McDonald, R. (2014). The contributing role of real-life hand skill performance in self-care function of children with and without disabilities, *Health & Development*. 40 (1).134-144.
- Fallahi, V., & Nya, M. (2011). Content analysis of reading and writing textbooks of the primary school of Iran regard in UNICEF"s Decuple Values *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 15, pp. 471-474.
- Fekkes, M. (2016). Effects of the Dutch Skills for Life program on the health behavior, bullying, and suicidal ideation of secondary school students . *Health Education*. 116 (1). 2-15.
- Ghasemian, Ayub., Kumar, G. (2017). Effect of life skills training on psychological distress among male and female adolescent students, *Indian Journal of Health & Wellbeing*. 8 (4). 279-282.

- Hanley, G., & Heal, N., & Tiger, J., & Ingvarsson, E. (2007). Evaluation of a classwide teaching program for developing life skills, *Journal of Applied Behavior Analysis*, v40, pp277-300.
- Henger, G. (1992). "life skills across, the curriculum combined teacher student", basic books, New York.
- Hodge, Camilla (2017). A Family Thing: Positive Youth Development Outcomes of a Sport-Based Life Skills Program. *Journal of Park & Recreation Administration*. 35 (1).34-50.
- Kempa, A., & Zacny, B. (2012). The Curriculum Content Analysis For The Construction of the Teaching Process. *Studia I Materialy Polskiego Stowarzyszenia Zarządzania wiedza/Studies & Proceeding Polish Association for Knowledge Management*, (60).
- Klutz, I. (1997). *Integrated curriculum*, available at: <http://www.prel.hawaii.edu>.
- Marg, L. (2005). Life skills –based education in South Asia, Nepal, Format Printing Press, UNICEF.
- Malinauskas, R. (2014). Social skills and life Satisfaction of Lithuanian First- and Senior-Year University Students. *Social Behavior and Personality*. 42(2). 285-293.
- Prince, K., Edward, A., & Hansen, B. (2010). *Effects Of School Based Program to Improve Adaptive School Behavior and social Competencies among Elementary School youth, the Living Skills program*, *Journal of Research in character education*, 8 (4): 39-54.

Solso, R. (2004). *Cognitive psychology*. Indian branch: pearson Education.

Teo, p. (2008). *Outside Ln inside out: bridging the gap in literacy education in singapore classrooms journal of rehabilitation, language and education*. 22 (6). 411-431.

Taylor, R. (1986). *Basic principles of curriculum and instruction*. University of Chicago press.

World Health Organization (1993). *Life skills education in school*. Division of mental health pubications.

Yuksel, G. (2004). *Sosyal Beceri envanteri (social skills inventory)* Ankara, Asi Yayenevi.

Zais, R. (1976). *Curriculum principles and foundations*. Now York: Thomas y crowell.

الملاحق

الملحق رقم (1)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	المحكم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د رمزي فتحي هارون	مناهج وطرق التدريس	كلية التربية/ الجامعة الأردنية
2	د. فاطمة عبد الحليم جعفر	مناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية	كلية التربية/ جامعة عمان العربية
3	د. بشرى خميس المطري	مناهج وطرق التدريس	مدارس سما عمان الدولية
4	أ.د عبد الرحمن الهاشمي	مناهج وطرق التدريس الدراسات الاجتماعية	كلية التربية / الجامعة الأردنية
5	د. جمال عبد الفتاح العساف	مناهج وأساليب التدريس الدراسات الاجتماعية	كلية الأميرة عالية/ جامعة البلقاء
6	د. عبيدة شحادة عبد القطنة	إدارة تربوية	الإشراف التربوي
7	د. حسين محمد الأخرس	مناهج وطرق التدريس الدراسات الاجتماعية	الإشراف التربوي
8	د. يوسف محمد صبح	ماجستير مناهج وطرق التدريس رياضات	الإشراف التربوي
9	أ.عالية محمد سلوب	ماجستير مناهج وطرق التدريس	مدارس سما عمان الدولية
10	أ.مازن أنيس الطريفي	ماجستير قياس وتقويم	الإشراف التربوي
11	إيمان عبيدات	بكالوريوس معلم صف	مدارس الانجاز العالية

استبانة آراء المحكمين

جامعة عمان العربية

كلية العلوم التربوية والنفسية

قسم المناهج وطرق التدريس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سعادة الدكتور/ة..... المحترم/ة

تقوم الطالبة باعداد دراسة بعنوان " درجة التكامل الأفقي في موضوع المهارات الحياتية في مناهج

الصف الثاني الأساسي في الأردن "

وهي مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم التربوية والنفسية

تخصص المناهج وطرق التدريس، تهدف إلى بيان درجة التكامل الأفقي في المهارات الحياتية في

كتب اللغة العربية والتربية الاسلامية ودليل التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثاني الأساسي في

الأردن.

وبعد الإطلاع على الأدبيات النظرية المتصلة بهذا الموضوع قامت ال طالبة بتحديد المهارات

الحياتية الواجب تضمينها في مناهج هذه المرحلة على النحو التالي : مهارات التفكير الإبداعي،

مهارات الاتصال والتواصل، مهارات حل المشكلات، مهارات التعامل مع الآخرين، مهارات اتخاذ

القرار .

تم اعداد أداة الدراسة على شكل استمارة بصورتها الأولية بحيث تكونت من خمسة بنود أساسية و

43 فقرة فرعية.

ونظرا لمكانتكم العلمية ولما تتمتعون به من رؤية وخبرة تربوية في هذا المجال رأيت ا لطالبة وجوب

الاسترشاد برأيكم والعمل بتوجيهاتكم في تحكيم هذه الأداة وتعديلها من خلال(الحذف، الإضافة،

التعديل أو اقتراح ما ترونه مناسباً بهذا الخصوص).

الاسم: الطالبة: هديل قاسم

الدرجة العلمية:

التخصص:

الكلية:

الملحق رقم (2) الوحدات التي يتألف منها كتاب اللغة العربية بجزئيه الأول والثاني للعام الدراسي 2017/2018م

الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	السابعة	الثامنة	التاسعة	
تحية العلم	الحرية	الممرضة	جزاء الإحسان	العصفور المغرد	سأكون طيارا	حمامات ماعين	ما أعلى عيوننا		لغتنا العربية الجزء الأول
بر الوالدين	صحة الجسم	الذنب ومالك الحزين	صديق من ورق	زيارة العقبة	النملة النشيطة	توماس أديسون	يوم الإستقلال	فصل الصيف	لغتنا العربية الجزء الثاني

الملحق رقم (3) الوحدات التي يتألف منها دليل التربية الإجتماعية والوطنية بجزئيه الأول والثاني للعام الدراسي 2017/2018م

الثانية	الأولى	
مسؤوليتي	نحيا معا	التربية الاجتماعية والوطنية الجزء الأول
وطني الأردن	سواعد المجتمع	التربية الاجتماعية والوطنية الجزء الثاني

الملحق رقم (4) الوحدات التي يتألف منها كتاب التربية الإسلامية بجزئيه الأول والثاني للعام الدراسي 2017/2018م

الثالثة	الثانية	الأولى	
من درس (18-13)	من درس (12-7)	من درس (6-1)	التربية الإسلامية الجزء الأول
من درس (16-11)	من درس (10-6)	من درس (5-1)	التربية الإسلامية الجزء الثاني

الملحق رقم (5)

أداة الدراسة بصورتها الأولى

التعديل الذي تراه مناسباً	وضوح الفقرات		مناسبتها للمرحلة العمرية		الانتماء للمجال		الفقرات
	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية	
أولاً: مهارات التفكير الإبداعي							
							1 ينمي الكتاب مهارة الملاحظة الإبداعية
							2 يركز الكتاب على مهارة توليد أكبر عدد من الأفكار
							3 ينمي الكتاب مهارة صياغة أسئلة إبداعية
							4 يسهم الكتاب في استخدام مهارة تقديم معيار للحكم على السلوكيات
							5 يسهل الكتاب استخدام مهارة تغيير الطريقة الذهنية التي ينظر من خلالها لحل مشكلة معينة
							6 ينمي الكتاب مهارة تمييز الصيغ المتكررة
							7 يساعد الكتاب على تنمية مهارة التنبؤ بالنتائج الممكنة
ثانياً: مهارات الإتصال والتواصل							
							1 يتضمن الكتاب مهارات الاستماع والإصغاء
							2 يتضمن الكتاب مهارة التعبير عن الصور بشكل سليم

							3	يحتوي الكتاب مهارة احترام الرأي الآخر وتقبله
							4	يتضمن الكتاب مهارة آداب الخطاب (عدم مقاطعة الآخرين)
							5	يشمل الكتاب مهارة شد الانتباه لموضوع النقاش
							6	ينمي الكتاب مهارات الحوار الفعال
							7	يشمل الكتاب مهارة انتقاء الألفاظ السليمة والصحيحة خلال التواصل مع الآخرين
							8	يتضمن الكتاب مهارة تغيير نبرات الصوت خلال الاتصال والتواصل مع الآخرين
							9	يسهم الكتاب في تطوير مهارة طرح أسئلة واضحة ومحددة
							10	يراعي الكتاب مهارة التوافق بين الأقوال ولغة الجسد
							11	ينمي الكتاب مهارة استخدام وسائط الاتصال الملائمة
ثالثا: مهارات حل المشكلات								
							1	يتضمن الكتاب مهارة الشعور بالمشكلة
							2	يوضح الكتاب مهارة تحديد المشكلة بدقة ويوضحها
							3	يسهم الكتاب في استخدام مهارة تحديد عناصر المشكلة
							4	يتضمن الكتاب مهارة تحليل الأسباب المؤدية للمشكلة
							5	يحتوي الكتاب مهارة جمع بيانات ومعلومات مفيدة عن المشكلة
							6	يضم الكتاب مهارة طرح جميع

							المشكلات الفرعية المتعلقة بالمشكلة الرئيسية	
							يشمل الكتاب مهارة طرح بدائل مختلفة	7
							يشمل الكتاب مهارة طرح الحلول الممكنة	8
							يطرح الكتاب مهارة اختيار البديل المناسب للحل	9
							يسهم الكتاب في تنمية مهارة تنفيذ الحل	10
							يراعي الكتاب استخدام مهارة تقييم الحل المناسب والتحقق منه	11
رابعاً: مهارات التعامل مع الآخرين								
							يتضمن الكتاب مهارة الاهتمام بالطرف الآخر وتقديره	1
							يحث الكتاب على استخدام مهارة منح فرصة الحديث للآخرين	2
							يعرض الكتاب مهارة توسيع دائرة المعارف واكتساب أصدقاء جدد	3
							يشجع الكتاب على مهارة التواضع في التعامل مع الآخرين	4
							يحتوي الكتاب مهارة مشاركة الآخرين مشاعرهم	5
							يراعي الكتاب مهارة طلب المساعدة من الآخرين	6
							يشجع الكتاب على استخدام مهارة التعاون مع الآخرين	7
							يشمل الكتاب مهارة المشاركة في المجموعات والعمل بروح الفريق	8
							يحتوي الكتاب مهارة التعاطف مع الآخرين	9

خامسا: مهارات اتخاذ القرار							
						يتضمن الكتاب مهارة تحديد المواقف التي تحتاج لإتخاذ قرار نحوها	1
						يحث الكتاب على استخدام مهارة تنظيم الأفكار بشكل موضوعي	2
						يراعي الكتاب مهارة التأني في اتخاذ القرار	3
						يشجع الكتاب على استخدام مهارة انتقاء القرار الأنسب	4
						يتضمن الكتاب مهارة تحديد الهدف المراد الوصول إليه من إتخاذ القرار	5
						يستخدم الكتاب مهارة القدرة على المشاركة في إتخاذ القرارات الجماعية	6
						يتضمن الكتاب مهارة تنفيذ ما اتخذ من قرار	7
						يتضمن الكتاب مهارة تقييم ومتابعة نتائج القرار	8

الملحق رقم (6)

الأداة بصورتها النهائية

أولاً: مهارات التفكير الإبداعي	
1	يركز الكتاب على مهارة توليد أكبر عدد من الأفكار حول المواقف والأحداث المطروحة
2	ينمي الكتاب مهارة طرح أسئلة ذات إجابات مفتوحة النهاية
3	يسهم الكتاب في طرح أفكار وقضايا تتحدى تفكير واهتمامات الطلبة
4	ينمي الكتاب مهارة ذكر مفاهيم ومصطلحات مرادفة ومخالفة لمفاهيم ومصطلحات مطروحة
5	ينمي الكتاب مهارة طرح أكبر عدد من العناوين المناسبة للنصوص والأحداث المطروحة
6	ينمي الكتاب مهارة البحث عن المعلومات من مصادرها بطرق مختلفة
7	يتضمن الكتاب مهارة عرض الأنشطة بأساليب مختلفة تتناسب مع قدرات التلاميذ
8	يركز الكتاب على مهارة تقديم مواضيع تدفع الطلبة للتفكير والتنبؤ بالنتائج الممكنة
ثانياً: مهارات الإتصال والتواصل	
1	يتضمن الكتاب مهارات الاستماع والإصغاء
2	ينمي الكتاب مهارات القراءة الصحيحة
3	يتضمن الكتاب مهارة التحدث والتعبير عن الصور بشكل سليم
4	يحتوي الكتاب مهارة احترام الرأي الآخر وتقبله
5	يتضمن الكتاب مهارة آداب الخطاب (عدم مقاطعة الآخرين)
6	يشمل الكتاب مهارة شد الانتباه لموضوع النقاش
7	ينمي الكتاب مهارات الحوار الفعال
8	يشمل الكتاب مهارة انتقاء الألفاظ السليمة والصحيحة خلال التواصل مع الآخرين
9	يتضمن الكتاب مهارة تغيير نبرات الصوت وإثارة انتباه السامع
10	يسهم الكتاب في تطوير مهارة طرح أسئلة واضحة ومحددة
11	يراعي الكتاب مهارة التوافق بين الأقوال ولغة الجسد
12	ينمي الكتاب مهارات الثقة بالنفس والبشاشة وطلاقة الوجه
13	ينمي الكتاب مهارة استخدام وسائط الاتصال الملائمة

ثالثا: مهارات حل المشكلات	
1	يتضمن الكتاب مهارة الشعور بالمشكلة
2	يوضح الكتاب مهارة تحديد المشكلة بدقة ويوضحها
3	يسهم الكتاب في استخدام مهارة تحديد عناصر المشكلة
4	يتضمن الكتاب مهارة تحليل الأسباب المؤدية للمشكلة
5	يحتوي الكتاب مهارة جمع بيانات ومعلومات مفيدة عن المشكلة
6	يشمل الكتاب مهارة طرح بدائل وحلول مختلفة
7	يطرح الكتاب مهارة اختيار البديل المناسب للحل
8	يسهم الكتاب في تنمية مهارة تنفيذ الحل
9	يراعي الكتاب استخدام مهارة تقييم الحل المناسب والتحقق منه
رابعا: مهارات التعامل مع الآخرين	
1	يتضمن الكتاب مهارة الاهتمام بالطرف الآخر وتقديره
2	يحث الكتاب على استخدام مهارة منح فرصة الحديث للآخرين
3	يعرض الكتاب مهارة توسيع دائرة المعارف واكتساب أصدقاء جدد
4	يشجع الكتاب على مهارة التواضع في التعامل مع الآخرين واحترامهم
5	يحتوي الكتاب مهارة مشاركة الآخرين مشاعرهم
6	يراعي الكتاب مهارة طلب المساعدة من الآخرين
7	يشجع الكتاب على استخدام مهارة التعاون مع الآخرين
8	يشجع الكتاب على ضرورة التزام الصدق والامانة في التعامل مع الآخرين
9	يشمل الكتاب مهارة التسامح والرحمة في التعامل مع الآخرين
10	يحتوي الكتاب مهارة التعاطف مع الآخرين
11	يعرض الكتاب مهارة الإستئذان وحسن الجوار
12	ينمي الكتاب مهارة صلة الأرحام والإحسان إليهم
13	يتضمن الكتاب مهارة تبادل التحية وإظهار المحبة للآخرين
خامسا: مهارات اتخاذ القرار	
1	يتضمن الكتاب مهارة تحديد المواقف التي تحتاج لإتخاذ قرار نحوها
2	يتضمن الكتاب مهارة تحديد الهدف المراد الوصول إليه من إتخاذ القرار
3	يحث الكتاب على استخدام مهارة تنظيم الأفكار بشكل موضوعي
4	يراعي الكتاب مهارة التأني في اتخاذ القرار
5	يشجع الكتاب على استخدام مهارة انتقاء القرار الأنسب

6	يستخدم الكتاب مهارة القدرة على المشاركة في إتخاذ القرارات الجماعية
7	يتضمن الكتاب مهارة تنفيذ ما اتخذ من قرار
8	يتضمن الكتاب مهارة تقييم ومتابعة نتائج القرار